الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

المؤتمر العمالي العربي يتابع اعماله
كلمات الوفود تؤكد على ادانة مخططات التآمر

دمشق — سانا — تابع المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقد جلساته مساء امس برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية .

حيث استمع الى كلمات وفود المنظمات النقابية العمالية لكل من اتحاد عمال بولونيا وبلغاريا واتحاد عمال عموم قبرص وفرنسا وممثل مجلس السلم العالمي .

وقد رحبت الوفود في كلماتها البقية على ص — ١١ —

في المكتبات

الاحــد
((ملحق الثورة الاسبوعي))

- دريد لحام يدافع عن نفسه
- نجاح زراعة الكماة في سورية
- رحلة الـ ٤٠٠ مليون ل.س
- عقاقير للسيطرة على العقول
- اضافة الى المواضيع الاخرى والزوايا الثابتة

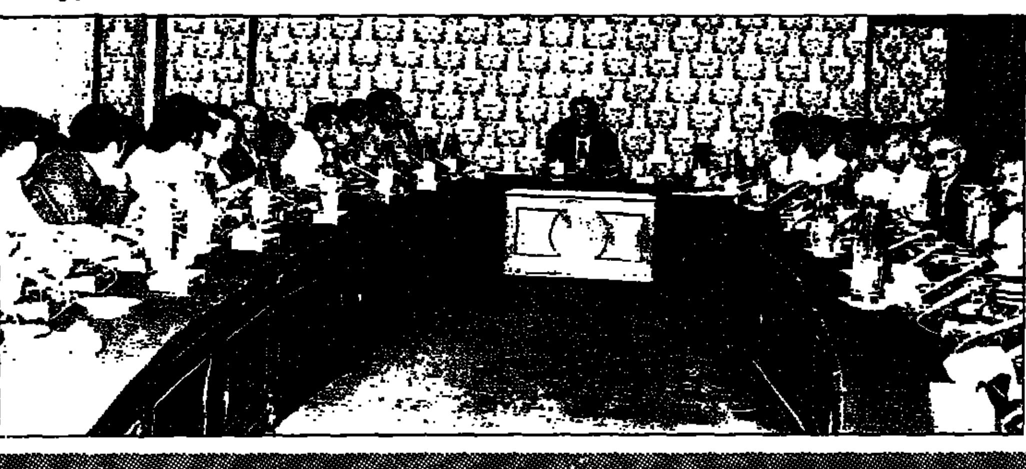
برئاسة القائد الأسد
قيادة الجبهة تختتم أعمالها باجتماع مشترك مع القيادة القطرية
بيان وقرارات هامة تعلن اليوم

الاجتماعات تناولت: المسائل السياسية والاقتصاديّة والوضع الداخلي بمختلف جوانبه
الوضع في المنطقة والصّراع مع العدو ومجابهة المخططات المعادية

دمشق — سانا — اختتمت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية اجتماعاتها وذلك في اجتماع مشترك للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة عقد في الساعة الواحدة الا ربعا بعد ظهر امس برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد نوقشت في هذه الاجتماعات المسائل السياسية والاقتصادية والوضع العام في المنطقة العربية والصراع مع العدو ومتطلباته ومجابهة المخططات المعادية ونوقش الوضع الداخلي بكل جوانبه واتخذ عدد من القرارات وسيصدر اليوم بيان عن اجتماعات القيادة متضمنا القرارات التي اتخذت .

وكانت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية قد عقدت خمسة اجتماعات قبل ذلك منذ يوم الثلاثاء الماضي برئاسة القائد الاسد ناقشت خلالها المواضيع المذكورة انفا .



صوت الثورة

وعي شعبنا وتماسكه سلاحنا الامضى في مواجهة التحديات

تابع المواطنون في هذا القطر باهتمام بالغ سلسلة الاجتماعات التي عقدتها القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية واختتمتها امس باجتماع مشترك مع القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. ولا ينبع اهتمام المواطن بهذه الاجتماعات ونتائجها من الموضوعات المطروحة على المناقشة فحسب وانما من خلال ادراك المواطن لاهمية القرارات التي ستتخذ والتي لا بد وان تنسجم مع الدور الطليعي الذي يلتزم به هذا القطر الصامد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في ريادته للمعركة القومية ، وضرورة توفير كافة مستلزمات الصمود ومقوماته ، وتمتين الوحدة الشعبية اساس هذا الصمود وسلاحنا الامضى في مواجهة التحديات .

● فالمواطن في هذا القطر يدرك ابعاد المعركة التي تتصدى لمسؤولياتها ، كما انه يدرك ان صمود سورية هو حجر الاساس في الصمود القومي ، وان استمرار موقف هذا القطر الثابت والمبدئي هو الضمانة لاحباط المخططات المعادية وهو المنطلق الصحيح لتحرير الارض وانتزاع الحقوق .. ولذلك كان شعبنا وما يزال مستعدا للعطاء بلا حدود ، وللتحمل مسؤولياته بامانة وشرف في ريادة معركة المصير القومي ضد اعداء الامة .

● والمواطن في هذا القطر يعرف ان ثمة سلبيات ظهرت ، وتقصيرا حصل في الوضع الداخلي ، خلال انشغالنا على الصعيد القومي بمعارك متلاحقة تستهدف وجودنا كله ولم يكن اي تقصير او اهمال مقبولا ، لاننا مطالبون جميعا مواطنين ومسؤولين بان نقاوم كل مظاهر التقصير ، وان نضع في اعتبارنا ان المنصب مسؤولية وليس امتيازا ، ولا حماية لمخطىء ايا كان وبخاصة في ظروف استثنائية نواجه فيها اخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية في تاريخها الحديث ، ونعد انفسنا لمواجهتها ولو كنا منفردين في نفس الوقت الذي تكثف فيه الجهد لتصليب الموقف العربي واستقطاب كافة الامكانات المتاحة لزجها في هذه المعركة ، ولكن وللحقيقة ايضا ، فان قطرنا استطاع ان يحقق منجزات كبيرة في التنمية وفي الصناعة والزراعة وفي مختلف قطاعات الانتاج والتربية والتعليم وفي بناء القدرة الذاتية ، فاقت ارقام انجازاتها الحدود المتوقعة هذه الانجازات التي تشكل بمجموعها في مختلف القطاعات القاعدة المادية لبناء سورية الحديثة .

● والمواطن في هذا القطر يعي الظروف المحيطة به وبنضاله ، ويدرك تماما ان المخططات المعادية تستهدف موقفه النضالي ، تستهدف تصميمه القاطع على رفض مؤامرة الاستسلام واسقاطها ، تستهدف وقفته الصلبة في مواجهة امريكا واسرائيل ونظام السادات تستهدف خطه القومي الاشتراكي التقدمي ، ولذلك جندت الامبريالية والصهيونية عملاءهما من قوى التخلف من عصابة الاخوان المسلمين التي هزمها شعبنا منذ زمن بعيد ، متوهمين انهم بذلك يمكن ان يعرقلوا حركة قطرنا وتصديه الحازم لمخططاتهم ومؤامراتهم .

ولان المواطن في هذا القطر يلتف حول قيادته ويتمسك بمبادئه وباهداف نضاله ، ولانه حريص على انجاز مهام نضاله في هذه المرحلة ، فانه يتطلع الى قرارات القيادة بتمتين الوحدة الشعبية وبتعزيز الصمود وبالعمل على ازالة السلبيات بكل مظاهرها ،

البقية على الصفحة — ١١ —

((الثورة))

الوطن العربي يعبّر عن الاعتزاز بموقف سورية وبطولة نسورها
سورية انتصرت للعرب جميعاً في سماء لبنان

المواصم العربية — وكالات — كان لتصدي الطيران العربي السوري للطيران الصهيوني في سماء الدامور جنوب بيروت ، وللمعركة الجوية التي خاضها نسورنا البواسل دفاعا عن لبنان وعن المقاومة الفلسطينية واسقطوا خلالها طائرتين للعدو مجبرين باقي الطائرات المعادية على الفرار باتجاه الارض المحتلة الوقع والصدى الطيب في مختلف عواصم الوطن العربي الكبير نظرا لما يحمله من معاني تؤكد على ترسيخ ارادة الصمود في نفس المواطن العربي .

ففي بيروت اشاد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بتصميم سورية على النهوض بمسؤولياتها القومية مهما كلفها ذلك من اعباء وتضحيات وقال في تصريح له حول تصدي الطائرات السورية لطائرات العدو الصهيوني اذاعه راديو بيروت ان هذه المعركة الجوية اظهرت شجاعة الطيار السوري كما انها انتصار للمرة اخرى استمرار اسرائيل على متابعة عدوانها على لبنان .

كما ابرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس نبا تصدي الطائرات السورية لطائرات العدو الصهيوني في الاجواء اللبنانية ونشرت هذه الصحف صورا لحطام طائرة اسرائيلية من التي اسقطت في المعركة .

وابرزت صحيفة السفير نبا المعركة تحت العناوين التالية :

— معركة جوية عنيفة في سماء بيروت .

— الطائرات السورية تتصدى البقية على الصفحة — ١١ —

سركيس يبحث مع الحص نتائج مباحثاته مع الرئيس الاسد

دمشق — سانا — عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا اليوم حضره الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية .

وذكر راديو بيروت ان الوزير بطرس قال في تصريح ادلى به قبيل مغادرته بيروت اليوم متوجها الى نيويورك ان البحث في الاجتماع تناول المباحثات التي اجراها الدكتور الحص مع السيد الرئيس حافظ الاسد وكذلك اتصالات الرئيس سركيس مع ياسر البقية على ص — ١١ —

يوم عالمي للتضامن مع نضال الشعب العربي السوري

● خاص بالثورة :

اعلن السيد مصطفى بهيج تصاي ممثل مجلس السلم العالمي الى المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في كلمته امام المؤتمر مساء امس بان مجلس السلم العالمي يعد لاقامة يوم للتضامن العالمي مع نضال الشعب العربي البقية على ص — ١١ —

انفجار قنبلة في احد مقاهي القدس

القدس المحتلة — وكالات — انفجرت اليوم قنبلة في احد مقاهي القدس المحتلة وزعم رجال شرطة العدو انها لم تسفر عن وقوع خسائر في الارواح .

البقية على الصفحة — ١١ —

قرصنة جديدة لعصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني

الكويت — مراسل سانا — قامت عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني بعملية قرصنة جديدة استهدفت هذه المرة باخرة تحمل بضائع لتجار عراقيين .

البقية على ص — ١١ —

القوات الدولية تتعرض لنيران الخائن حداد

بيروت — سانا — تعرضت وحدة ايرلندية تابعة لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان الى نيران ميليشيات الخائن سعد حداد لمدة خمسين البقية على ص — ١١ —

عرب الارض المحتلة لجاكسون: لا للاحتلال والحكم الذاتي نعم لمنظمة التحرير

القدس المحتلة — افب — زار القس جيمس جاكسون الزعيم الزنجي الامريكي اليوم مخيم كلانديا بالقرب من القدس المحتلة ولم يخف تأثره البقية على الصفحة — ١١ —

شخصيات سياسية ايطالية تدعو لاقامة علاقات رسمية مع منظمة التحرير

روما — سانا — دعا بايتا — عضو قيادة الحزب الشيوعي الايطالي وسينيوريلي نائب السكرتير السياسي للحزب الاشتراكي الايطالي الحكومة الايطالية الى اقامة علاقات رسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية ومنحها البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الأسد يكرّم الوفود المشاركة في المؤتمر السابع لاتحاد العمال العرب

دمشق — سانا — اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مساء امس مأدبة عشاء تكريما للاخوة اعضاء المؤتمر السابع للاتحاد الدولي للعمال العرب .. والوفود ضيوف المؤتمر .

وحضر الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة اعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والسادة الوزراء .

وقد رحب السيد الرئيس بالاخوة اعضاء المؤتمر ورحب بهم معه الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد .

البقية على الصفحة — ١١ —

واشنطن تعترف بفشلها في جر الأردن إلى مفاوضات الحكم الذاتي

واشنطن — الاسكندرية — وكالات — مع بدء جولة جديدة من مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية ، والتي من المقرر ان تبدأ اليوم في الاسكندرية اعترفت الولايات المتحدة الامريكية بانها فشلت مرة اخرى في اقناع الملك حسين ملك الاردن بالانضمام الى هذه المفاوضات ..

ونقلت — كونا — عن — هودنغ كارتر — الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي قد اعلن عقب اجتماعه مع الملك حسين اول امس أن الاردن لاينوي تعديل سياسته الرافضة لاتفاقات كامب ديفيد خاصة وللاتفاقات الاستسلامية بين انور السادات والعدو الصهيوني عامة .

واستبعد هودنغ كارتر احتمال توجه الملك حسين الى واشنطن للالتقاء مع الرئيس كارتر .

هذا وكانت انباء سابقة قد تحدثت عن امكان عقد قمة ثنائية بين الملك حسين وكارتر ولكن مسؤولين امريكيين اعربوا عن اعتقادهم بان مثل هذا اللقاء لا مبرر له لانه لن يؤدي الا الى تسليط الاضواء على الخلافات الاردنية الامريكية حول كيفية حل ازمة الشرق الاوسط .

من جهة ثانية عقدت اللجنة الوزارية الصهيونية الخاصة بمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي جلسة اول امس برئاسة يوسف بورغ وزير الداخلية الصهيوني بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس وزراء البقية على ص — ١١ —

بابا ندريو يدعو عرفات لزيارة اليونان

اثينا — سانا — دعا اندرياس بابا ندريو رئيس الحركة الاشتراكية المعارضة الرئيسية — باسوك — في اليونان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير البقية على ص — ١١ —

غروميكو : الصفقة الانفرادية لن تحل الوضع المعقد للشرق الاوسط

نيويورك — سانا — اكد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي مجددا ان الصفقة الانفرادية بين النظام المصري واسرائيل لن تحل البقية على ص — ١١ —

الملك حسين أمام الجمعية العامة : مصر سقطت في الفخ الصهيوني والقدس لن تكون مجالاً للمساومات

نيويورك — الامم المتحدة — مراسل سانا — اكد الملك حسين ملك الاردن ان القيادة الاسرائيلية لاترغب في الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة ولا ان تعيد للشعب العربي الفلسطيني وطنه المحتل ليمارس عليه حقه الثابت في تقرير المصير وبناء الكيان الوطني الحر .

وقال في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر امس ان — اسرائيل — زرعت في الاراضي العربية المحتلة المستوطنات وربطت اقتصاد الاراضي العربية المحتلة باقتصادها ولاتزال وشرعت في تغيير الطبيعة المادية والبشرية والحضارية للاراضي المحتلة تغييرا جذريا شاملا امام سمع وبصر ابناء الاراضي المحتلة والعالم باجمعه — .

واشار الى ان كثيرا مايؤكد البقية على ص — ١١ —

فانس ودايان يبحثان الترتيبات النهائية للمراقبة في سيناء

دمشق — سانا — اجتمع موشيه دايان — وزير خارجية العدو الصهيوني في نيويورك — مساء امس مع سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية .

ونقل راديو العدو عن دايان قوله البقية على الصفحة — ١١ —

خدام يتوجه إلى نيويورك
...رأس وفدنا إلى اجتماعات الجمعية العامة

...ق — سانا — غادر دمشق ظهر ... ام — ... ر ... راس ... الى ... المتحدة ... ـة ... ـام ... العامة ... امس

مناقشاتها السياسية العامة حيث كان اول المتحدثين وزير خارجية البرازيل فيريرو الذي دعا في كلمته الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والى ضمان الاستقلال للشعب العربي الفلسطيني واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تجري لتسوية النزاع في الشرق الاوسط .

وادان الوزير البرازيلي نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا وطالب بضمان الاستقلال والحق في تقرير المصير لناميبيا وزيمبابوي ، كما تحدث في هذه الجلسة وزير الخارجية الامريكية سايروس فانس ووزير خارجية اسبانيا مارسيلينو اوريخا الذي دعا الى المزيد من الحوار المكثف بين اوروبا والبلاد العربية لجعل منطقة البحر الابيض المتوسط اكثر امانا ، وابلغ اوريخا الجمعية العامة التي تضم ١٥٢ دولة في اليوم الاول من مناقشاتها السياسية الخارجية ان امن اوروبا مرتبط عن كثب بامن البحر الابيض المتوسط والبلاد العربية .

البقية على الصفحة — ١١ —

...الرئيس القذافي الدعوة لقمة عربية حول لبنان

طرابلس — مراسل سانا — غادر السيد — الشاذلي — القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية — طرابلس مساء اول امس بعد زيارة للجماهيرية الليبية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الليبي — معمر القذافي — وكبار المسؤولين الليبيين حول عدد من المواضيع التي تتعلق بالوضع العربي الراهن ونشاطات الجامعة العربية .

وصرح السيد الشاذلي القليبي بانه بحث مع الرئيس الليبي — معمر القذافي — عددا من المواضيع التي تتعلق بالوضع العربي بشكل عام والوضع في الجنوب اللبناني بشكل خاص بالاضافة الى الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي حول جنوب لبنان وامور الجامعة العربية والتعاون العربي الافريقي .

وكان الرئيس — القذافي — قد اكد عقب اجتماعه بامين عام الجامعة العربية اول امس على ضرورة تعديل ميثاق الجامعة بما يمكنها من القيام بمسؤولياتها الجديدة .

رئيس الاسد يهنىء بالعيد الوطني للعربية اليمنية

...شق — سانا — بمناسبة العيد ...ني للجمهورية العربية اليمنية ...السيد الرئيس حافظ الاسد ...ة تهنئة الى العقيد علي عبد ...صالح هذا نصها .

...يب لي بمناسبة العيد الوطني ...ورية العربية اليمنية ان اعرب ...للشعب العربي اليمني الشقيق ...الشعب العربي السوري وباسمي ...خلص التهاني راجيا لشخصكم ...ـة والسعادة وللشعب الجمهورية ...ة اليمنية استمرار التقدم والازدهار

ويتلقى برقية تحية من الرئيس اسماعيل

...نسق — سانا — وجه الرفيق ...الفتاح اسماعيل رئيس هيئة ...مجلس الشعب الاعلى للجمهورية ...الديمقراطية الشعبية برقية ...الى السيد الرئيس حافظ ...بمناسبة مروره امس في اجواء ...وقد اجابه السيد الرئيس شاكرا

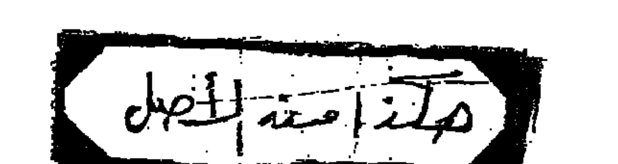
...ية اليمنية تمنع وفدا مصريا ...ن الهبوط في صنعاء

...عاء — سانا — منعت السلطات ...ية في صنعاء اليوم طائرة خاصة ...تقل وفدا يمثل نظام السادات ...ل — واع — ان السلطات ...ابلغت ربان الطائرة رفضها ...ل الوفد نظرا لعدم وجود علاقات ...ين والنظام المصري .

...ة الاردنية — الفلسطينية لدعم صمود جماهير ...رض المحتلة تجتمع غدا

...ان — سانا — تبدأ في عمان ...د اجتماعات اللجنة الاردنية ...طينية المشتركة لدعم صمود ...في الارض المحتلة .

...ة على الصفحة — ١١ —



من عواصم الوطن العربي

■ الجزائر — غادر الجزائر امس متوجها الى — صنعاء — وفد رسمي جزائري للمشاركة في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة الذكرى السابعة عشر لثورة السادس والعشرين من ايلول .

■ الكويت — بحث السيد — راشد الراشد — وكيل وزارة الخارجية مع سفير رومانيا لدى الكويت امكانية زيارة عدد من المسؤولين الرومانيين لدولة الكويت وذلك خلال مقابلة تمت بينهما امس .

■ المنامة — ردت البحرين مجددا امس على تصريحات الزعامات الدينية الايرانية المعادية للبحرين ودول الخليج العربية الاخرى .

ونقلت — كونا — عن مجلة — صدى الاسبوع — البحرينية في مقالها الافتتاحي امس ان البحرين بحكم موقعها ومواقفها لن تسمح لبعض المحسوبين على الثورة الايرانية بالعبث بامنها ..

■ الرياض — وصل السيد — سليمان عرار — وزير الداخلية الاردني الى جدة امس في زيارة للعربية السعودية ..

وتقول — الوكالات — انه كان في استقبال وزير الداخلية الاردني الامير — نايف عبد العزيز — وزير الداخلية السعودي ..

الشكعة: الاستيلاء على الأراضي العربية تنفيذ للاستراتيجية الصهيونية
اتحاد الطلاب الفلسطينيين يكشف اجراءات منع التعليم والتمييز العنصري

عمان — مراسل سانا — وصف السيد — بسام الشكعة — رئيس بلدية نابلس المحتلة قرار سلطات العدو الصهيوني الاباحة لليهود بشراء الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة بانه قرار خطير جدا وتجسيد حقيقي لافكار الصهيونية .

وقال السيد — الشكعة — في مقابلة صحفية نشرت في عمان أمس ان سلطات العدو الصهيوني اجبرت عدد من المواطنين العرب في المناطق المحتلة على امضاء اوراق مكتوبة باللغة العبرية دون ان يعرفوا مضمونها وقد تبين للمواطنين فيما بعد ان تلك الاوراق كانت تمثل صكوك بيع لاراضيهم حيث أرسلت سلطات الاحتلال اشعارات لهم لاستلام اثمان تلك الاراضي ..

واشاد رئيس بلدية نابلس بوعي المواطنين في الضفة والقطاع في مواجهة مخططات الاحتلال الهادفة للاستيلاء على الاراضي العربية وناشد الدول العربية والاسلامية العمل على التصدي لهذه المخططات .

واتهم السيد — الشكعة — سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني باساءة معاملة السجناء والمعتقلين العرب في سجون الاحتلال وقال ان سلطات العدو تبدي شراسة في معاملة المعتقلين داخل السجون وان كانت الشراسة طابع التعامل الصهيوني في هذه المرحلة بشكل عام .

واضاف ان المعتقلين والمعتقلات في سجون الاحتلال يتعرضون لمعاملة غير انسانية وغير اخلاقية من قبل سلطات السجون .

واكد انه مقابل القسوة والعنف والارهاب في اسرائيل فان المعتقلين العرب يواجهون سلطات الاحتلال بمواقف صلبة وشجاعة واكد رئيس بلدية نابلس وحدة الموقف بين صفوف ابناء الوطن المحتل ومعارضتهم لاتفاقيات كامب ديفيد وما تفرع منها وتقدير الجميع لخطورة المؤامرات المعادية .

واكد ثقة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وتمسكه بوحدته ضمن اطار المنظمة وقيادتها .

من ناحية ثانية ادان اتحاد التلاميذ والطلاب الفلسطينيين في منطقة الضفة الغربية المحتلة بشدة التمييز العنصري للتلاميذ والطلاب الفلسطينيين العرب من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية . هذا ما جاء في بيان نشره للاتحاد بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة . واضافة الى ذلك جاء في البيان انه بالرغم من ان السنة الدراسية ١٩٧٩ — ١٩٨٠ قد بدأت قبل ثلاثة اسابيع فان سبعين بالمائة من التلاميذ في حلحول ونابلس ورام الله وغيرها من مدن منطقة الضفة الغربية لم تحصل على كتب مدرسية .

واضاف البيان بان الدروس في كثير من المدارس تعطى في الملاعب الرياضية بسبب النقص الموجود في الغرف المدرسية . واشار الاتحاد الى ان هذه الاجراءات تعتبر جزءا لسياسة اسرائيل الرامية الى طرد المواطنين الفلسطينيين وتنفيذ مؤامرة خطة ما يسمى بالحكم الذاتي .

صحيفة بحرانية تحذر من الدور الامريكي في المنطقة العربية

المنامة — سانا — نبهت صحيفة اخبار الخليج البحرينية امس الى الخطر الامريكي الذي يتمثل في محاولات اثارة قلاقل في بعض الدول العربية لصرف انظارها عن القضية الفلسطينية ليبقى كل شيء هادئا في المنطقة حتى موعد انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة .

وذكرت — واخ — نقلا عن الصحيفة ان الدول العربية بحكم معارضتها لاسلوب التسوية الامريكية في المنطقة ترى ان اي تحرك قد تقدم عليه ربما يحمل من وجهة النظر الامريكية اخطارا او تاثيرات غير مرغوب فيها بالمرة في عام الانتخابات الحساس

واعادت الصحيفة الى الاذهان اسلوب الضغط الذي مارسته ادارة الرئيس كارتر على الدول العربية من قبل حتى توافق على صيغة كامب ديفيد وتتماشى مع خطوات التسوية الامريكية واكدت ان هذه المحاولات فشلت فكان لابد من اسلوب اخر يحقق للادارة الامريكية هذا الهدف .

في مؤتمر المصارف المركزية العربية يتم بحث الامور طبقا لمقررات — بغداد —

طرابلس — مراسل سانا — سيناقش المؤتمرون في اجتماعات محافظي المصارف المركزية العربية التي بدأت في طرابلس يوم الاحد الماضي العديد من القضايا الاقتصادية وتنسيق الامور المصرفية والنقدية طبقا للمقررات التي اتخذها مجلس الجامعة العربية مؤخرا في — بغداد — .

كما سيناقش المؤتمرون اوجه التعاون بين المصارف المركزية العربية بالاضافة الى التطورات الاقتصادية الدولية .

الحسن الثاني يتسلم رسالة من الرئيس التونسي

الرباط — سانا — تسلم العاهل المغربي الحسن الثاني في ايفران امس الاول رسالة شخصية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تضمنت راي تونس بالمشاكل السائدة في شمال غرب افريقيا .

وصرح السيد محمد الفيتوري وزير خارجية تونس والذي قام بتسليم الرسالة .. ان تونس تدعو الدولتين الشقيقتين المغرب والجزائر الى ان يثبتا حكمتهما وان يضعا في الاعتبار المصالح العليا للمنطقة .

الثورة اليمنية في عامها السابع عشر
تحقق الكثير من المنجزات على مختلف المستويات

تصادف اليوم الذكرى السابعة عشرة للثورة اليمنية ، وسنعرض في هذا المقال السريع اهم خطواتها ومنجزاتها خلال هذه الفترة من عمر الثورة :

في السادس والعشرين من ايلول من كل عام هي ذكرى الثورة اليمنية التي حطمت نظام الامامة في اليمن الجديد، يمن التطور والتقدم ، واليوم نستقبل الثورة اليمنية عامها السابع عشر ، وقد حققت الكثير الكثير من المنجزات .

ان ذكرى ٢٦ (سبتمبر) ايلول من الايام الخالدة في تاريخ الشعب اليمني ، انه يوم ليس كالايام الاخرى التي تمر دون وقفة تامل وذكريات ، انه يوم انعتاق بالنسبة للشعب اليمني من الحكم الامامي البغيض ، لقد عانى من حكمهم لم يعرف له التاريخ مثيلا ، حكم يعجز اللسان عن وصفه.

ولقد ثار الشعب اليمني متمثلا بطلائعه الثورية ليلة ٢٦ سبتمبر — ايلول ١٩٦٢ ليعلن للعالم كله عن اجتثاث النظام الملكي المتخلف وقيام النظام الجمهوري» .

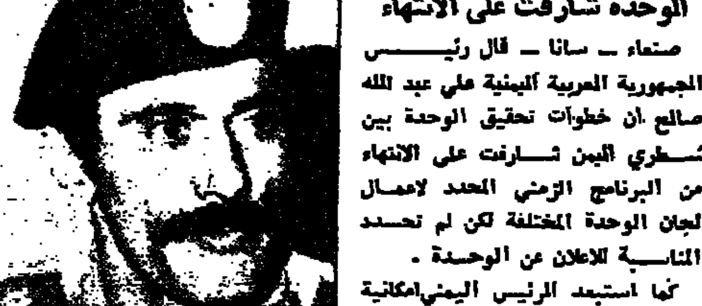
وقد قدمت القيادة السياسية برعاية العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة الخطة الخمسية وهي الاولى من نوعها في تاريخ اليمن قديمه وحديثه ، ولقد كان لانعقاد مؤتمر التنمية الدولي الذي انعقد في صنعاء بنجاح الاثر الايجابي في ذلك حيث اغنى الخطة الخمسية بالبحوث والدراسات والمناقشات .

وتاتي الذكرى اليوم وقد مرت ثلاث سنوات من عمر الخطة الخمسية التي تسير في الطريق السليم وتقدر مشروعات التنمية خلال السنوات الخمس بـ ٥ر١٦ مليار ريال يمني للدولة والقطاع العام والمختلط القائم بـ — ٨ — مليار ريال يمني وللقطاع التعاوني بـ ١ر١ مليار ريال يمني . وللقطاع المختلط والمتوى احدثاته ٤ر٢ مليار ريال وللقطاع الخاص ٦ر٤ مليار ريال وزيادة المخزون ٤ر٠ مليار ريال ونجد ان استثمارات الدولة والقطاع العام تشكل حوالي ٥٠٪ من مجموع الاستثمارات المختلفة .

ويشكل قطاعي النقل والمواصلات القطاع الاول من استثمارات الخطة، وفي مجال الصناعة حققت الصناعة تقدما ملحوظا فاق المخطط المرسوم لها وانجز العديد من مشروعات الكهرباء في مدن الجمهورية وكذلك في مجال الكهرباء تم اشادة العديد من المدارس المختلفة وفي مجال الصحة تم التوسع في بناء المراكز الصحية ، واما في مجال الثقافة فقد تم تغطية مدن الجمهورية بالبث التلفزيوني الملون بالاضافة الى انجاز المراكز الثقافية .

وبالمناسبة ، فان الجمهورية العربية اليمنية تقدر تقديرا عاليا وقوف الجمهورية العربية السورية الى جانب الثورة الشعبية اليمنية والى جانب الشعب الذي عانى الكثير من الظلم والحرمان ابان الحكم الملكي الامامي ، فكانت سورية في مقدمة الدول العربية التي ساندت الثورة اليمنية العظيمة ولا تزال تقدم للثورة اليمنية العون والمساعدات السخية خاصة في محاربة الجهل الذي عشعش على اليمن ردحا من الزمن، فترى المدرس السوري في كل مدينة وقرية يقدم العلم والمعرفة لابناء الشعب اليمني .

الرئيس اليمني : خطوات تحقيق الوحدة شارفت على الانتهاء



صنعاء — سانا — قال رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح ان خطوات تحقيق الوحدة بين شطري اليمن شارفت على الانتهاء من البرنامج الزمني المحدد لاعمال لجان الوحدة المختلفة لكن لم تحدد المناسبة للاعلان عن الوحدة .

كما استبعد الرئيس اليمني امكانية حدوث تدخلات اجنبية لاحتلال منابع النفط مشيرا الى خطورة مثل هذه الخطوة على السلام وان عاقبتها ستعود على المعتدي قبل غيره .

ونقلت — واخ — عن الرئيس صالح قوله في حديث ادلى به لمراسل الوكالة في صنعاء امس ان المقصود من هذه التصريحات هو تحقيق اهداف اخرى غير مباشرة يمكن ربطها بمشكلة الشرق الاوسط .

واوضح الرئيس اليمني بان بلاده ترتبط بعلاقات تعاون وثيقة ومتطورة مع دول الخليج .

واكد الرئيس صالح ان المشكلة الفلسطينية تمثل عصب وجوهر القضية العربية التي لا تحل بدون اعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي الكامل .

دول النفط في الخليج العربي ستجري مشاورات جديدة

ابو ظبي — سانا — صرح هنا يوم الاثنين الماضي الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة ان دول الخليج العربية السبع المنتجة للنفط ستجري مزيدا من المباحثات فيما بينها حول مفاوضات مقترحه للتعاون مع السوق الاوروبية المشتركة .

ونسبت — كونا — الى العتيبة في تصريح له عقب عودته من الطائف ان الاتصالات والمشاورات ستستمر بين هذه الدول التي اجتمع وزراء نفطها في الطائف يوم الاحد الماضي مراحل بلورة افكار حول الحوار الخليجي الاوروبي .

واضاف العتيبه انه نظرا لاهمية الموضوع فقد شكل الوزراء لجنة فنية ستجتمع في الكويت على أن يعودوا هم الى الالتقاء في الكويت ايضا في وقت لاحق .

رفض كويتي جديد لمشروع عمان

الكويت — مراسل سانا — رفضت الكويت مجدداً مشروع عمان لحماية مضيق هرمز ابتعادا منها عن الاحلاف والتحزبات والتكتلات في منطقة الخليج .

وقد ابلغ الجانب الكويتي سلطنة عمان رفضه هذا في المباحثات التي اجراها اول امس السيد يوسف العلوي وكيل الخارجية العماني مع السيد راشد عبد العزيز الراشد وكيل الخارجية الكويتي .

موسكو: جمعيات الصداقة العربية والسوفيتية تحتفل بذكرى وفاة الرئيس عبد الناصر

موسكو — سانا — يقيم اتحاد جمعيات الصداقة من الاقطار العربية وجمعية الصداقة السوفيتية المصرية في موسكو احتفالا مساء اليوم بمناسبة ذكرى وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وقد دعا اتحاد جمعيات الصداقة السفراء العرب والاجانب المعتمدين في موسكو للمشاركة في هذا الاحتفال .

والجدير بالذكر ان مثل هذا التكريم للزعيم الراحل جمال عبد الناصر قد الغى في جمهورية مصر العربية في ظل خيانة السادات لمسيرة ثورة — ٢٣ — تموز التي قادها عبد الناصر .

ماذا حقق «لإسرائيل»
انسحاق السادات وتخاذله؟!

ثبت بالتاكيد كله ، انـه لايوجد على المسرح السياسي العالمي ، رجل مثل السادات في التقلب ، وعدم الثبات على موقف ابدا ، في الوقت الذي يكون فيه هذا الموقف لمصلحة الشعب العربي بما فيه شعب مصر العربية .

وثبت أيضا أن حاكم مصر هذا يقدم الدليل بعد الاخر لاثبات اخلاصه التام للصهيونية العنصرية أولا . ولواشنطن ثانيا ، وبطبيعة الحال . فان الوجه المقابل لاخلاصه هذا او المناقض معه تماما ، ماهو الا خيانة حاكم مصر لشعبه وغدره لقضايا أمته . وتفريطه بالحقوق الوطنية والقومية لهذه الامة .

● في حين يغدر بالوطن يتحالف مع « اسرائيل »

هي تلك حقيقة السادات التي اظهرتها بوضوح طريقة تعامله واسلوب تحالفه مع اسرائيل ليكون اشد منها عدوانية على العرب ، واكثر منها خطورة على الامن العربي ، اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وحتى قوميا وانسانية ولو اننا قرانا التاريخ قديمه وحديثه ، ودققنا صفحاته لنعثر على شخصية نستطيع القول من خلال التعرف على صفاتها وسلوكيتها ، والدوافع التي قادتها الى خيانة شعبها وامتها ، تشابه شخصية السادات فان بحثنا هذا لم ولن يصل الى نتيجة ، اذ ان حاكم مصر شخصية او ظاهرة فريدة من نوعها في الخيانة للشعب الذي يحكمه ، والاخلاص والوفاء للعدو الذي تحالف وتعامل معه .

وتاريخ السادات يكشف بالوضوح كله صحة النتيجة أو الحقيقة التي لاتقبل النقاش ابدا ، ولايجوز ان يكون فيها ادنى شك من حيث واقعيتها وتطابقها مع شخصية السادات ، الظاهرة الاستسلامية الفريدة ، لنبدأ النظر الى ما قاله السادات وما فعله حيث يظهر امامنا : ان اقواله ربما يتعلق بمواجهة العدوان ، او انه يعمل لمصلحة الشعب والامة او .. ان الاقوال من النوع هذا ، تختلف تماما مع الافعال ، اما اذا كانت تصريحاته تتعلق باسرائيل ، فان عمله يتفق معها تماما ، أن لم يات العمل ، يفوق أي استنتاج على اساس التصريح او القول فحاكم مصر هو نفسه الذي قال في ٢٥ نيسان ١٩٧٢ بمناسبة عيد المولد النبوي ، قال : اننا بعون الله سنسترد القدس من ايدي اولئك الذين قال عنهم القرآن الكريم : — كتبت عليهم الذلة والمسكنة — .. انهم يتحدثون عن المفاوضات المباشرة .. اننا لن تجري معهم ابدا مفاوضات مباشرة .. اننا نعرف تاريخنا وتاريخهم ، انهم امة من الكذابين والخونة ومدبري المؤامرات ، شعب خلق لاعمال الغدر .. انني اقول لهم اليوم من هذا المكان — مسجد الحسين بالقاهرة اننا لن نتفاوض ابدا مع اسرائيل ، ومهما كانت الظروف ولن نساومهم على أي حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسيعودون القوم الذي قال فيهم القرآن : — كتبت عليهم الذلة والمسكنة — .. وعليه فاننا لن نرضخ .. — .

● تغيرت اللهجة وانقلب المفهوم

لننظر كيف تغيرت لهجة السادات ، حديثه وهو يخلو لنفسه ، يفكر بجواب على رسالة منها اليه شخص اسرائيلي ، يقال له — ابي ناتان — وكان هذا قد اقترح في رسالته تبادل زيارات مهنية بين الصحفيين المصريين والاسرائيليين ونتيجة التفكير العميق قال السادات : ولماذا رجال الصحافة ؟ ولم لا اقوم انا بزيارة مذهلة الى اسرائيل ؟ .. بهذه الصورة اتجه تفكير السادات وهو في طائرته ، بين بوخارست وطهران . لننظر التقلبات في ذهنية السادات في ٢٥ نيسان عام ١٩٧٢ ، ماذا كان يقول عن — اسرائيل — وكيف كانت اجابته ، او كان رده على الطرح القائل بالمفاوضات المباشرة وبماذا وصف الصهاينة ؟ ! وبعد أقل من ١٨ شهرا تقريبا ، بدا يهيء نفسه لزيارة مذهلة الى — اسرائيل — ! أي نوع من الاشخاص هذا . بل اي مقياس مهما كان حساسا ودقيقا يمتلك قياس سرعة تقلباته وحجم خيانته لشعبه وأمته ، واخلاصه للصهيونية العنصرية ؟ ! فجاة اختلفت المفردات التي يستخدمها عندما يتحدث عن اسرائيل وتغيرت لهجة السادات من الرفض المطلق للمفاوضات المباشرة مع الصهاينة وانه لن يخضع مهما كانت الظروف ولن يفرط بحق من الحقوق العربية ، وان الصهاينة من الكذابين والخونة ، وما



الظاهرة الساداتية
فريدة من نوعها في تاريخ السياسة
خيانة للأمة والوطن وغدراً بالشعب والحقوق
واخلاصاً للعدو الصهيوني !

خلقوا الا لاعمال الغدر والخيانة ، تغيرت لهجة السادات ، ومفرداته الى النقيض تماما ، حيث أصبح الصهاينة — طبيعي في راي السادات — متحضرين ، وابناء عمومته ، وأن السلام معهم يعني السلام مع الحضارة ، ولم يتوقف السادات عند هذه الحدود ، بل اخذ يوجه الشتائم للعرب ويصفهم بانهم متخلفون ، غير قادرين على استيعاب ظروف العصر وتطوره .. !

● في اقل من ١٨ شهرا .. !

واذا ماقرانا مفردات قوله في ٢٥ نيسان من عام ١٩٧٢ ، لاجراء مقارنة بينها ، وبين اقواله وافعاله حاليا لابد من أن نتوصل الى نتائج كثيرة منها :

اولا : ان السادات بدلا من أن يسترد القدس اعترف بها — عاصمة موحدة ابدية لاسرائيل .. مستجيبا لامر وجهه اليه مناحيم بيغن ، المفاوض الاسرائيلي ، وبدلا من أنه رفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل رفضا مطلقا ، ذهب دون دعوة متخاذلا صاغرا الى فلسطين المحتلة ، حيث — كتبت عليهم الذلة والمسكنة — .

ثانيا : وصف السادات الصهاينة بانهم من الكذابين والخونة ، واهل الغدر ولكنه في الوقت ذاته ، ذهب الى مالانهاية في تطبيع العلاقات معهم وفتح الجسور والانتقال الكامل الى خندقهم الخندق المعادي للعروبة ، ولوجود العرب القومي اذا اية نوعية تلك الشخصية التي تتعامل مع الغدر والكذب والخداع ، الا تنطبق عليها الصفات ذاتها ، ثم الايكون طبيعيا وهذا هو الواقع فعلا القول : ان صفات الغدر والخيانة والخداع والكذب هي ذاتها صفات السادات فردا او نظاما بدليل أنه غدر بامته ، خان قضاياها القومية ، أو فرط بالحقوق الوطنية للشعب العربي ، اضافة الى أنه لم يترك أسلوبا الا واتبعه لتشويه الحقائق ، وممارسة أنواع التضليل والخداع جميعها .

ثالثا : حاكم مصر لم يساوم مساومة على حقوق الشعب العربي بما فيه الشعب العربي في مصر وفلسطين ، لان المنطق يؤكد ان المساوم ياخذ شيئا ما والسؤال المطروح ماهي محصلة السادات من استسلامه ؟ !

لقد تنازل السادات ، اعطى سلم كل شيء دون ان ياخذ شيئا سلم — لاسرائيل — الارض والبترول والمياه والممرات المائية ، والمرافىء والمطارات والاشراف على المناهج التربوية والتعليمية والثقافية في مصر ، وفتح لها — لاسرائيل الاسواق ، وعطل الانتاج المصري ، ثم حول مصر الى جسور تعبر عليها الصهيونية العنصرية لغزو الوطن العربي ثقافيا واقتصاديا وسياسيا ، وكذلك لغزو افريقيا والسؤال ، ماهو المقابل الذي اخذه السادات ؟ بالتاكيد لم ياخذ شيئا الا انه — كتبت عليه الذلة والمسكنة — وتعرى تماما أمام الشعب العربي عامة والشعب العربي المصري خاصة ، كما تعرى أمام العالم ، بانه الاداة الصهيونية — الامريكية التي لاتتحرك ابدا الا لخدمة مطامع اسرائيل التوسعية ولحماية المصالح الاحتكارية لواشنطن .

● السادات الراضخ ابدا

نتيجة المقارنة مابين بعض تصريحات السادات وبين بعض افعاله لابد من انها تعبر ودون اي شك او اي مجال للنقاش فيها ، تعبر عن انسحاق السادات تماما ، فردا ونظاما ، مفاوضا واداة نهجا خيانيا ، وعميلا غدر بالقيم العربية والتاريخ العربي ، والحقوق الوطنية والقومية لشعبه ، ووقفه صاغرا متخاذلا أمام المفاوض الاسرائيلي وما حصل على نتيجة الا انجعل مصر تابعة للاحتلال بعد استقلالها وانقص من سيادة شعب مصر على أراضيه ، بالاضافة الى الشرخ الذي أحدثه على الساحة العربية ، وكسر طوق العزلة التي كانت تتحكم « باسرائيل » ، الامر الذي اقنع العالم كله ، بان السادات لايحترم عهدا اعطاه للعرب ولا قولا قاله لمصلحة الامة العربية ، وعندما يقول شيئا يفهم منه ، انه يخدم او لمصلحة العرب وقضاياهم الوطنية والقومية ، فانه لابد عامل عكسه تماما ونقيضه اصلا ، واذا مارفض الرضوخ ، فانه الراضخ ابدا ، وعندما يقول « لن نستجيب لما تريده « اسرائيل » !! ، فهو الذي يعمل ويوظف اجهزته للقيام باي عمل تحقق من خلاله « اسرائيل » ماتريد .

ان حكم العالم ، قناعته بالسادات ، بانه مخلص « لاسرائيل » في حين انه ما نفذ قولا ، ولا التزم بميثاق او اتفاق بينه وبين العرب بما فيهم شعب مصر العربية ، ان هذه القناعة التي اتسعت دائرتها لتعم العالم جميعه ، لم تات الا نتيجة قرائن ووقائع ، حدثت فعلا في المنطقة العربية عامة وداخل مصر خاصة ، وعلى خارطة التحالف الساداتي — الصهيوني ايضا . من هذه القرائن او الوقائع :

لم يحترم بل خان قناعة الشعب ورايه

١ — السادات على أساس أنه حاكم مصر ، اجرى استفتاء داخل مصر العربية ، للحصول على موافقة الشعب بشأن دخول مصر في دولة الاتحاد ، اتحاد الجمهوريات الثلاث سورية وليبية ومصر ، واتجهت دولة الاتحاد في اتجاه تعميق الروابط الوحدوية بينها . غير ان حاكم مصر السادات طبعا — لم يلتزم بموافقة الشعب العربي في مصر ، وفي الوقت الذي اصبح لدولة الاتحاد علمها الواحد ودستورها ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية ، في الوقت ذاته ، كان السادات يبحث عن الفرصة المناسبة للانقضاض على دولة الاتحاد ، وليكون في حل من المواثيق والمبادىء والعهود ، التي وجدت مابين الاقطار العربية الثلاثة .

٢ — حاكم مصر طغى على الشرعية الشعبية في مصر ، فلم يتوقف عند حدود الخيانة لهذا الشعب وتفريطه بحقوقه الوطنية والقومية ، بل اجبره على ان يعطي طريقة السادات في الخيانة ، السلوبه في الاستسلام « لاسرائيل » تحالفه مع الصهيونية العنصرية وواشنطن ، اجبر حاكم مصر الشعب العربي المصري أن يعطي عمله هذا صفة الشرعية ، أن يخلق له الغطاء الشرعي ، باستفتاء صوري ، واتباع أشكال التلاعب بارادة الشعب ورايه .

المواطن المصري .. والجوع

٣ — رئيس النظام المصري ، فرغ المؤسسات العامة الشعبية والدستورية والتنفيذية والاقتصادية والتربوية وحتى الثقافية من مضامينها ، ومنعها من ان تسير في طريق تحقيق اهدافها ، وعمل على تصفية التيار الوطني القومي فيها ، ففي مجلس الشعب . اخذ السادات يتحايل ، ويصدر « فرمانات » ويتخذ قرارات زاعما ان صلاحية اللجوء الى هذا ، فتحول هذا المجلس الى صوت يردد مايطلبه السادات لدرجة انه بارك له خطه الخياني الاستسلامي .. !! وفي القوات المسلحة لم يترك النظام المصري اي صوت يشعر بانه يعارض نهجه ، كذلك الامر في مجالات السياسة والاقتصاد والتنظيمات الشعبية والوسط الثقافي ، الى ان فرغ — في رايه — مصر كلها ، من التيار الوطني القومي المؤثر .

٤ — خطب السادات ، وصرح واكد !! على ان مصر تعيش « الديمقراطية » أما الحقيقة فكانت غير هذا ، اذ ان الشعب العربي المصري يعيش ابشع انواع الاضطهاد والتعذيب والقهر ، اذ ان ديمقراطية السادات ، هذه ماهي بالتاكيد الا بالمفهوم الذي يريده ، والشروط التي تتشابه تماما الشروط الاسرائيلية ليكون السلام « سلاما » . وقال السادات (بالتطور الاقتصادي في مصر والرفاه الاجتماعي) !! ، وللتاكيد على أن حاكم مصر يعمل النقيض تماما لتصريحاته واقواله — الا اذا كانت تتعلق بالعدو الصهيوني من حيث خدمة مطامعه واغراضه التوسعية ، فبدلا من « التطور الاقتصادي » في مصر الان التعطيل شبه الكامل للفعاليات الاقتصادية بانواعها ، وبدلا من الرفاه الاجتماعي توصل الشعب العربي المصري الى مرحلة الجوع الحقيقي حيث تعطلت مصادر دخله ، وتفاقمت الاسعار في الوقت الذي غاب فيه الانتاج المحلي عن الاسواق .

النظام المصري الحليف الفعال لاسرائيل في عدوانها على العرب .

٥ — الالتزامات ، التي التزم بها حاكم مصر ، من خلال مؤتمرات القمة العربية ، ومن خلال أن مصر دولة مواجهة مع العدو ، والتزامه امام الشعب العربي المصري ، والامة العربية ، بانه لابد سيكون مخلصا !! لاماني هذه الامة وتطلعاتها ، ولحقوق هذا الشعب القومية والوطنية ، ولكن ماحدث بالفعل ، ان السادات فرط بالحقوق الوطنية والقومية لشعب مصر ، وخان اماني الامة وتطلعاتها ، وغدر بالمواثيق والعهود ، كما انه عمل ومايزال يعمل لشق الصف العربي ، وضرب تضامنه ، وتمزيق الوحدة الوطنية داخل أقطاره ، ووحدة كلمة الامة العربية في اتفاقها على حشد الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني والقوى الداعمة له ، ولم يتوقف السادات عند هذه الحدود ، بل اصبح الحليف ، والشريك الفعال لاسرائيل ، في عدوانها على العرب .

وبالمقابل ، فان السادات الذي لم يترك عهدا مع العرب الا ونقضه ، ولا ميثاقا الا وعمل عكسه ولا التزام بوعد الا وكذب فيه ، ان السادات هذا كان ومايزال صادقا مع اسرائيل وواشنطن مخلصا لمطامع « اسرائيل » وتحالفه معها في العدوان على العرب ارضا وشعبا ووجودا ، وفي كل لقاء مع زعماء الصهاينة ومبعوثيهم ، مع مخططي السياسة الامريكية ومنفذيها ، وفي كل تصريح للسادات او قول ، اراد ان يظهر مدى صدقه مع « اسرائيل » واخلاصه لها بعدوانيتها وعنصريتها ، بدليل كل ما اعطاه لاسرائيل ، وبدليل التنازلات التي قدمها ، لدرجة انه لم يبق لديه مايتنازل عنه ، وبدليل انه من اليوم الاول لتعامله العلني ، لمفاوضاته المباشرة مع اسرائيل وعندما نزل سلم الطائرة داخل فلسطين المحتلة خاطب زعماء الصهاينة ببعض العبارات التي تبين انه يعرفهم منذ زمن بعيد ، ومما قاله لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي — موتاغور — : انك لترى جيدا الان ان الامر لم يكن خدعة .. » طبيعي ان السادات يقصد مسالة عرض السادات لتحالفه مع « اسرائيل » ضد العرب . هذه المسائل جميعها الا تبين بوضوح مدى صدق السادات واخلاصه «لاسرائيل» ، وحجم خيانته وخطورتها للامة العربية ، وغدره بقضايا الشعب العربي بما فيه شعب مصر ؟!

■ محمد محلا

ندوة في القاهرة للاستيطان .. !

سوف يحل بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية مشكلة المستوطنات الاسرائيلية باقتراح — هام للغاية — قدمه عدد من الاشخاص بينهم بطرس غالي ، يدعو الى عقد ندوة دولية للمستوطنات ، اين يمكن أن تعقد مثل هذه الندوة . في واشنطن ام في تل ابيب ام في بلد محايد ؟؟ ليس في بلد من هذه البلدان .

الندوة تقرر عقدها في عاصمة مصر ، القاهرة ليس في احد الفنادق ولا في دار من دور الصحف المصرية وانما في مبنى الجامعة العربية سابقا ! في قلب القاهرة ، حيث كان في يوم من الايام يجتمع الوزراء العرب لمناقشة قضايا عربية تخص المصير والمستقبل العربي .

سوف يسال بطرس غالي في الندوة اريل شارون وزير زراعة اسرائيل ورئيس لجنة الاستيطان . هذا السؤال : هل يحق لاسرائيل اقامة المستوطنات ؟ وسيجيبه شارون . بالتاكيد ان اقامة المستوطنات ضرورة امنية لحياة اسرائيل ولن تستطيع اسرائيل ان تعيش بدونها .. اذن ما جدوى الندوة ..؟؟ المحايدون الذين سيشاركون بها لا يملكون الحقائق وياتون للندوة للاستماع الى الاراء ، لمعرفة راي اسرائيل وراي الحكومة المصرية وراي من هم مع ومن هم ضد اقامة المستوطنات . وسيشارك في الندوة ايضا متعصبون اسرائيليون لاقامة المستوطنات مثل جماعة غوش امونيم — ومعتدلون — اسرائيليون يطلقون على انفسهم حركة السلام الان .

اساتذة ودكاترة ووجهاء وذرينة من السياسيين والدبلوماسيين الاجانب سيشاركون ايضا في الندوة التي يفتتحها بطرس غالي الذي لم يجدوا في مصر الى الان ارذل منه او ارخص منه للمتاجرة بالمخدرات السياسية والمهربات وغيرها . انها ندوة مفتوحة لكل من يريد أن يتعامى عن تاريخ القضية الفلسطينية ولكل من لم يسمع بخروج شعب فلسطين من ارضه غصبا عنه ولم يسمع بقرارات دولية قالت بعودة شعب فلسطين الى ارضه وادانت اقامة المستوطنات وعدوانية اسرائيل . وهي ايضا ندوة لكل اولئك الذين يتلذذون دائما بالاصغاء لصوت اسرائيل والاستماع الى حججها ومبرراتها والدوافع التي حدت بها للاحتلال والتوسع .. انها لعبة مسلية دون شك بالنسبة لاسرائيل .

وهي مطمئنة الى ان الندوة لن تخرج بقرارات تدين توسعها الاستيطاني فهي ندوة لمناقشة حجج ومبررات مواقف مختلف الاطراف وهي اطراف كلها متعصبة لاسرائيل أو متضامنة ومتعاطفة معها او عاتبة عليها او في اسوا الحالات تشعر بالاسف ازاء ما تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة .

لو طلب من الكنيست الاسرائيلي أن يناقش موضوع المستوطنات في ندوة دولية لما تمنى افضل من ندوة القاهرة ، ذلك ان هذه الندوة تعتبر كل ما قيل في اسرائيل بسبب المستوطنات باطل ولا قيمة له وتفتح ابواب القاهرة امام ندوات وندوات اسرائيلية . حتى نصل ونسمع عن ندوة اسرائيلية تعقد في مصر لدراسة اسعار البرتقال الفلسطيني او الطاقة اليهودية ومع الوقت يعمقون الاتصالات ويفتحون الابواب بحيث يصعب مع الوقت التمييز بين المسؤول الاسرائيلي الذي يناقش في موضوع ما وبين المسؤول المصري الذي يناقش في الموضوع نفسه . ومن يدري فلعل بطرس غالي قد اصبح استيطانيا اكثر من الاستيطانيين انفسهم ، بل واكثر حقدا على شعب فلسطين من جماعة غوش امونيم نفسها ، اليس هو الذي خاطب كاسترو من مصر بلهجة عنترية بينما يقف امام دايان بمنتهى الاستعداد والخنوع ؟؟

● محمد زعيتر

هل تشهد المنطقة العربية «تغيرات نوعية» خلال المرحلة القادمة ؟

يبدو أن الواقع العربي الراهن قد فقد حتى القدرة النظرية على الاستمرار في حالة التدهور والانقسام والضعف . ويبدو ايضا أن الدول العربية التي تتفاوت في مواقفها بين هذا الاتجاه السياسي أو ذاك ، ماتزال حتى الان تخضع مباشرة لجملة من التاثيرات الخارجية التي يفترض ان تكون هامشية جدا في حالات خطرة ، كالحالة الراهنة التي تمر بها المنطقة العربية . ومن المؤكد أن الحديث عن هذا الواقع لايدخل مباشرة في اطار البحث عن عنوان جديد أو هوية اضافية له ، ولكن يمس بقوة المطلب القومي الذي يدور على عدة محاور في الوقت الحاضر ، والذي تعلق عليه الامال الكبيرة ، لانه الاقدر من غيره على تجاوز هذا الواقع نحو واقع افضل . ولكي لا تغرق في لغة العموميات والنظريات ، فان من الضروري أن تؤكد بادىء ذي بدء بان المنطقة العربية مقبلة فعلا على جملة من — التغييرات الرئيسية — وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات المضادة التي تطرح هنا وهناك .

نوعية التغييرات

بيد انه من الضروري التساؤل عن نوعية هذه التغييرات ، وذلك من زاوية مدى التاثير الذي ستحدثه على الواقع السياسي العام في — الشرق — الاوسط — ؟ فيبدو أن تحديد حجم ومضمون هذه العملية — الدراماتيكية — لا يمكن الوصول الى تحديد الوجه الاخر للمسالة المطروحة ، وهي التي تتعلق مباشرة بالعناصر الاساسية التي تتحكم بحركة التطورات الجارية في المنطقة . وعلى هذا الاساس يمكن القول : أن التغييرات التي ستشهدها المنطقة العربية خلال هذه المرحلة والمرحلة التالية ، تتبلور من خلال المعطيات الاتية :

١ — ان خروج العرب من تحت مظلة — كمب ديفيد — يحتاج فعلا الى نوع من المواجهة الخاصة مع الذات اولا ، ومع التفاعلات السلبية التي تجري على ارض الصراع ثانيا . وبطبيعة الحال فان هذا الخروج لا يمكن أن يتم دفعة واحدة . لان اطراف هذه المظلة ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، تقوم بدور مضاد للموقف العربي العام ، وذلك بهدف منع هذا الاخير من التحول الى موقف فعال وقادر بالتالي على مواجهة التحديات بالشكل المطلوب والقوي .

٢ — ان فشل النظام المصري في جر اطراف عربية أخرى الى دائرة المفاوضات المباشرة مع العدو الصهيوني ، سيدفع بهذا النظام من الان وصاعدا الى البحث عن طرق جديدة ، لاظهار نفسه وكانه مايزال يمتلك — زمام المبادرة — على الصعيد الداخلي على الاقل . وبهذا المعنى يمكن التوقع بان السادات الذي اوكل الى نائبه حسني مبارك شؤون الاتصال مع الولايات المتحدة الامريكية قد يقدم على مغامرة سياسية جديدة في المنطقة العربية ، ظنا منه أن ما يجري فيها من تطورات سريعة وتفاعلات متلاحقة ، قد أصبح يحتاج الى مثل هذه العملية .

٣ — أن فشل — اسرائيل — في فرض مؤامرة الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من شانه هو الاخر ان يدفعها نحو البحث عن وسائل اخرى لتصفية القضية الفلسطينية وجر بعض ممثليها الى — مصيدة — كمب ديفيد الثلاثية . ويبدو أن هذا الاحتمال يدرس حاليا بقوة وبتركيب من قبل الجهة التي تصدر القرارات السياسية الخطيرة لدى العدو الصهيوني وذلك قبل ان تذهب الفرصة المناسبة .

الاسئلة المفتوحة

وعندما يتم الربط بين هذه المعطيات الثلاثة ، فان المجال يصبح واسعا لطرح العديد من الاسئلة المفتوحة التي ترتبط — بشكل أو باخر — بنوعية التغييرات التي يمكن أن تحدث في المنطقة العربية خلال هذه المرحلة والمرحلة التالية . فعلى سبيل المثال لا الحصر أليس من الضروري التساؤل : الى متى ستظل سورية تقف لوحدها في مواجهة الخطر الصهيوني والتصدي لمؤامرة — كمب ديفيد — ؟ ثم الم يحن الوقت بعد لقيام تحرك سياسي جماهيري في المنطقة العربية لضرب التامر الصهيوني — الامبريالي وحماية العروبة من تحديات المستقبل ؟ وثالثا لماذا يظل الموقف العربي العام عبارة عن جمع كمي لمجموعة من القوى والطاقات المبعثرة في هذا المكان او ذاك من دون حدوث تطور نوعي ؟ ان طرح هذه الاسئلة يبدو من الامور الهامة جدا والمشروعة ايضا ليس بالنسبة للذين يعملون مباشرة في الحقل السياسي ، ولكن بالنسبة للذين يعملون مباشرة في الحقل السياسي ، ولكن بالنسبة للمواطن العربي ان الوقت قد حان لوضع النقاط على الحروف والتاكيد بدون مواربة بان ما يجري حاليا في المنطقة العربية لايدعو الى التفاؤل لان نتائجه الخاصة والعامة اصبحت تحتم عملية تكريس واقع معين ، بدلا من الانصباب الذاتي في بوتقة واحدة ومحددة ، وهي بوتقة العمل القومي الرفيع المستوى ، والقادر بالتالي على ايصال العرب الى امتلاك وسائل النصر الاكيد وحتى المعادلة الاخرى التي يبحث عنها البعض في هذا الظلام الدامس ، لا يمكن أن تصل الى أرض الواقع ، ما لم تتوافر لها الضروريات التي توصف في العادة بانها — اشارة الضوء — للانتقال الى مظلتها السياسية .

بين المد والجزر

واذا كان الواقع العربي الراهن يتارجح بين المد والجزر على الصعيد السياسي فان هذه العملية يفترض فيها أن تحرك الاخرين لتطويق هذا الواقع على اسس قومية صرفة ، ومنع القوى المعادية من اكمال تنفيذ حلقات المؤامرة الكبرى ضد الامة العربية ومهما توغل المراقب في لغة التفصيلات والجزئيات ومهما حاول أن يبحث عن بدائل اخرى لهذا الواقع الراهن ، فانه وفي نهاية المطاف يجد نفسه مضطرا ان يعود بسرعة الى عناصر هذا الواقع وذلك حتى يتمكن من اكتشاف الحقائق والتعرف على نوعية التطورات الجارية فيه . وهذه النتيجة لا يمكن الهروب منها ، لانها تشكل في حد ذاتها صمام الامان بالنسبة لكل من يريد ان يشارك في النضال القومي الطويل الامد ضد الهجمة الصهيونية — الامبريالية — الرجعية التي تتعرض لها المنطقة العربية بشراسة . وأي حديث يصب في الاتجاه الاخر ، لا يمكن وصفه الا على انه من قبيل — ذر الرماد — في العيون والتحايل على الحقائق بالالفاظ والشكليات . فالتضامن العربي الذي تضمنته الاحداث في — الشرق الاوسط لم تعد له اية قيمة عملية على ارض الصراع ، لان القوى المعادية استطاعت ان تفرغ هذا التضامن من مضامينه القومية — النضالية وان تحيله الى شعار يطرح في المناسبات . وهكذا فان قومية المعركة تظل هي الاساس ، وهي البديل ، لان اقتناع العرب بواقعية هذه المعادلة السياسية — العسكرية ، من شانه أن يقودهم وبالضرورة الى حشد طاقاتهم الذاتية في خدمة هذه المعادلة والسعي الجاد لترجمتها وممارستها .

الصورة الاخرى

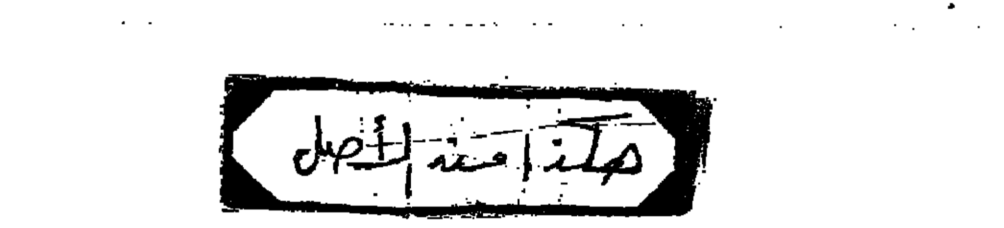
وفي ضوء مجمل هذه الوقائع والمعطيات ، فان من السهولة بمكان تحديد معالم الصورة الاخرى في المنطقة العربية . فهذه الاخيرة لاتستطيع ان تظل حتى النهاية عرضة للتاثيرات المصدرة اليها من الخارج . والعرب الذين يعترفون الان في — لعبة الامم — لابد وان يكتشفوا في اللحظة المناسبة بانهم قد فقدوا الكثير من الوقت والجهد معا . وحتى الاصوات التي تدعي الان — بان السلام في الشرق الاوسط قد اصبح قاب قوسين او ادنى — ستجد نفسها بعد فترة مضطرة لعزف اسطوانة سياسية جديدة ، بعد ان تكون الاسطوانة القديمة قد فقدت الكثير من مبررات وجودها واستمرارها . وليس معنى هذا أن التغييرات الرئيسية التي ستشهدها المنطقة العربية ، ستتم بطريقة الية وعفوية ، بمقدار ما يعني بان هذه العملية لابد وأن تصيب الكبار قبل الصغار لان نتائجها المرئية ستصب مباشرة في البوتقة القومية للصمود العربي . وهذا كله يشير بوضوح الى ان الامة العربية التي تعيش واقعا معينا في الوقت الحاضر لم يعد امامها سوى طريق واحدة ، وهي طريق العودة من جديد الى الاصالة العربية . أي الاصالة التي تنير الدرب أمام الجميع وتشعر العالم قاطبة بان العرب مايزالون يحتفظون بالحد الادنى من ضرورات العمل القومي .

عودة الى البدء

وهنا يجد المراقب نفسه وجها لوجه امام البداية التي ترتبط بنوعية التغييرات التي قد تحدث في المنطقة العربية خلال هذه المرحلة والمرحلة اللاحقة فهذه النوعية يفترض فيها ان تطال جميع عناصر الصراع العربي — الصهيوني ، وان تفسح المجال امام قواه القومية والتقدمية لكي تسيطر كلية على الموقف العام في — الشرق الاوسط — ومن المؤكد أن هذه الشمولية ليست من قبيل العزف الشخصي على وتر سياسي منفرد ، ولكنها تمثل فعلا القوة القادرة على اسقاط المؤامرة ووضع اطرافها الاساسية أمام حالة من التراجع الاكيد . وهذا الامر يحتاج الى متابعة دائمة من قبل المناضلين في المنطقة العربية لان التوقف ولو للحظة واحدة عن هذه المتابعة ، معناه الموافقة غير المباشرة على ما يجري .

ان اشتداد حدة التامر الصهيوني — الامبريالي الرجعي على الامة العربية يفترض فيه أن يخلق ظروف نضالية جديدة ومتكاملة أمام القوى القومية والتقدمية في المنطقة العربية وذلك من زاوية أن هذا التصعيد الخارجي لا بد وأن يحدث تاثيرات معينة في الواقع العام ، بيد أن هذه العملية تحتاج في نفس الوقت الى اخلاص كبير في الالتزام القومي لان هذا الاخير يشكل في حد ذاته المعيار السليم بالنسبة لكل القوى العربية التي تقف على أرض الصراع وباختصار فان من الضروري التاكيد بان هذا كله عبارة عن معادلة صعبة ولكن تحقيقها أمر لابد منه ، لان ما يجري قد لايسمح لنا أن نتكلف كثيرا مع التغييرات القادمة .

● محمد ظروف



المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
يتابع مناقشة التقارير المقدمة وبنود جدول أعماله

دمشق - سانا - استأنف المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اعماله وناقش التقرير المقدمة الى المؤتمر كما استمع الى برقيات التأييد الواردة اليه من الاتحادات النقابية العالمية .

فقد تابع المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عقد جلساته صباح امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

وقد استمع اعضاء المؤتمر الى البرقيات الواردة اليه من المكتب المركزي لعمال امريكا اللاتينية - اتحاد عمال انغولا - اتحاد عمال اليابان - المؤتمر المركزي لنقابات عمال امريكا اللاتينية .

وقد اعرب مرسلو هذه البرقيات عن املهم بنجاح المؤتمر والخروج بقرارات وتوصيات من شانها خدمة الطبقة العاملة العربية .

واكد مرسلو هذه البرقيات مساندتهم ودعمهم للعمال العرب في سبيل تحرير اراضيهم واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ونددوا بالمؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية الساداتية الرامية الى تكريس الاحتلال وضرب السلام العادل في المنطقة .

كما استمع اعضاء المؤتمر الى مناقشة التقرير النقابي وبعض بنود جدول اعمال المؤتمر .

هذا والقى الدكتور طيب الحضيري مدير عام منظمة العمل العربية كلمة في المؤتمر العام السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في الجلسة التي عقدها هنا صباح امس حيا فيها قادة الحركة العمالية العربية على الجهود التي يبذلونها من اجل تحسين ظروف واوضاع العمال في جميع الاقطار العربية لما فيه خير الوطن العربي واعلاء شانه .

واشار الحضيري في كلمته الى الظروف الدقيقة والهامة التي تمر بها الامة العربية ولاسيما بعد اتفاقية الخيانة التي وقعها حاكم مصر السادات ودعا العمال العرب الى دعم صمود العمال العرب في فلسطين والارض العربية المحتلة .

ودعا السيد الحضيري الى ضرورة الاتفاق والتضامن بين العمال العرب وعمال بلدان العالم التقدمي وقال ان اتفاقية كامب ديفيد جرت على الوطن العربي باسره افدح المصائب المتمثلة بالتخاذل والفرقة بين العرب ومهادنة الاعداء ومحاربة الاشقاء واحداث شرخ بليغ في جسم الامة العربية .

واضاف وكل ما ارجوه ان يكون هذا اللقاء العظيم على ارض العاصمة السورية دمشق بلد الاحرار وموطن النضال فرصة جديدة لابراز التضامن العربي على المستوى العمالي والاخوة الصادقة التي تربط بين ابناء الامة العربية .

واختتم الحضيري كلمته مؤكدا على ضرورة توحيد الصفوف والنضال من اجل المشاركة الفعالة في بناء هذا الوطن والدفاع عن كيانه .

كما تحدث السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان فحيا العمال في جميع الاقطار العربية واشار الى الاعتداءات الصهيونية الشرسة على الجنوب اللبناني . والمآسي التي يعيشها ابناء الجنوب وندد السيد صقر بكلمته بالولايات المتحدة الامريكية التي تزود اسرائيل بالالة العسكرية التدميرية التي تساعدها على الاستمرار في غيها وعدوانها .

وطالب السيد صقر الاقطار العربية بتحمل مسؤولياتها تجاه لبنان على اعتبار ان قضية لبنان هي مسؤولية عربية مشتركة وعلى العرب اتخاذ اجراءات عملية سريعة لردع العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان وحشد كل الطاقات العربية العسكرية والمادية والقيام باجراءات عملية لردع العدوان .

واعرب السيد صقر في ختام كلمته عن امله في نجاح المؤتمر وفي ان يتخذ قرارات صارمة تتناسب مع خطورة المرحلة المصيرية التي تواجهها الامة العربية .

البقية على الصفحة - ١١ -

استكمال وضع التحضيرات بعقد مؤتمر المراة الدولي بدمشق

دمشق - سانا - ستستمر التحضيرات للاجتماع الاقليمي التحضيري لمؤتمر المراة الدولي الذي سيعقد بدمشق في الفترة الواقعة بين السادس والتاسع من شهر تشرين الاول القادم ويحضره مندوبون عن اربعة عشر دولة من دول غرب اسيا .

وقد ترأست الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي صباح امس اجتماعا حضره مندوبون عن اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ومندوب عن وزارة التخطيط في القطر بحثت فيه لترتيبات المتعلقة بعقد الاجتماع الاقليمي المذكور والمكلف بالتحضير لمؤتمر المراة الدولي الذي سيعقد في كوبنهاغن خلال شهر تموز القادم .

عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية اجتماعا صباح اليوم في مقر الاتحاد العام النسائي تابعت فيه اعداد ورقة العمل القطرية التي ستقدم الى الاجتماع الاقليمي للمراة - وتتضمن ورقة العمل هذه ما نفذه القطر العربي السوري من توصيات مؤتمرات المراة التي انعقدت حتى الان على مستوى الامم المتحدة .

هذا وتضم اللجنة الفنية مندوبين عن مختلف وزارات الدولة بالاضافة الى الاتحاد العام لنقابات العمال والمكتب المركزي للاحصاء .

وزارة التربية تؤكد ضرورة التقيد بالتعليمات الصادرة لفصل الطلاب من المدارس الرسمية والخاصة

دمشق - سانا -

طلبت وزارة التربية الى مديرياتها في المحافظات التقيد بالتعليمات الصادرة عنها بخصوص استيفاء كامل الشروط المنصوص عليها لفصل الطلاب من المدارس الرسمية والخاصة كما طلبت قبول الطلاب الراسبين في الصف الاعلى بالمدارس الخاصة بعد النجاح في الفحص المتمم .

واوضحت الوزارة بانه ليس لمجلس المدرسة الرسمية او الخاصة الحق في فصل الطلاب منها مهما تكن الاسباب الا في الحالات الواردة في النظام الداخلي والمتعلقة بفرض عقوبتي النقل الاجباري او الفصل النهائي من المدرسة .

ومن جهة ثانية تسري على المدارس الخاصة المستولى عليها التعليمات المطبقة على المدارس الخاصة العادية بخصوص السماح للطلاب باعادة الصف الثالث الثانوي للسنة الثالثة شريطة ان لا تتجاوز مدة بقاء الطالب في المرحلة الثانوية ست سنوات دراسية .

ومن ناحية ثانية طلبت وزارة التربية من مديرياتها في المحافظات قبول الطلاب الراسبين في المدارس الخاصة المستولى عليها للمرحلتين الاعدادية والثانوية لصف اعلى لديها بعد النجاح في الفحص المتمم وفق التعليمات الصادرة بهذا الشان .

واشارت في تعليماتها الى انه لايحق للمدارس الخاصة والمستولى عليها قبول الطلاب الراسبين في المدارس الرسمية في صف اعلى لديها .

كما اصدرت امس وزارة التربية التعليمات الخاصة لدور المعلمين والمعلمات بشان فصل حصص المواد التربوية والنفسية في الصف الاول لنظام السنتين الى مادتي علم النفس التربوي والتربية العامة .

وحددت الوزارة الكتب المقررة لمادتي التربية العامة للصف الاول بكتاب واحد وللصف الثاني بكتاب واحد ايضا بالاضافة الى امالي كلية التربية في التربية العامة .

كما حددت الكتب المقررة لمادتي علم النفس التربوي في الصف الاول كتاب واحد بالاضافة الى امالي كلية التربية في علم النفس التربوي والتربية العامة وطرائق التدريس وفي الصف الثاني كتاب علم النفس التربوي وبالاضافة الى امالي كلية التربية في علم النفس التربوي .

حديث الناس

الطبقة العاملة .. والسؤال الموقف

ما هي المهام المترتبة على عا[تق] العمال العرب ؟ .. وكيف يمك[ن] تجسيدها ؟ .. وبالتحديد ما الاضافات التي يمكن ان يحققها ا[لمؤتمر] العام السابع للاتحاد الدولي لنقا[بات] العمال العرب ؟

الاجابة عن هذه التساؤلات و[...] تكتسب اهميتها الان اكثر من وقت مضى لجملة اسباب واه[...] تاريخية ومصيرية تنسحب تنا[...] وتحدد مستقبل المنطقة وللفترة من الزمن وتتحدد على ضوئها ومستقبل الطبقة العاملة العرب[ية] اولا والجماهير العربية الكادحة كمحصلة نهائية .

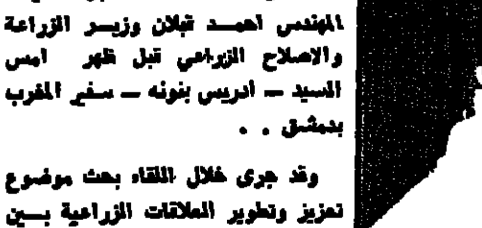
ضمن هذا المنظور تبرز اهمية الملقاة على عاتق الطبقة العام[لة] العربية وقياداتها النقابية باعتبار طليعة النضال العربي وصاحبة الم[صلحة] الحقيقية في التحرر والتقدم والاج[...]

الطبقة العاملة العربية ممثل[ة] بقياداتها النقابية مطالبة اليوم من اي وقت اخر بتحقيق وحـ[ـدتها] وتلاحم الطبقة العاملة العربية [في وجه] المؤامرات الامبريالية والمخطط[ات] الاستسلامية التصفوية التي تست[هدف] اجهاض حركة التحرر العربي[ة في] المنطقة تحت ظل النفوذ الصهيو[ني] الامريكي والهيمنة الامبريالية بـ[شتى] صورها واشكالها .

والطبقة العاملة تستطيع مو[اجهة] هذه التحديات وتستطيع اجه[اض] المؤامرة وضرب مخططات التص[فية] والاستسلام ستطيع ذلك اذا عي[ت] دورها ومصالحها وشروط تحقيق[ها] .. تستطيع ذلك اذا حققت وحـ[ـدتها] وتلاحمها وانتقلت الى خندق الم[واجهة] الحقيقية الفعلية .. اذا استـ[ـطاعت] اسقاط الانظمة المتخاذلة وضرب[ت] الامبريالية الامريكية في المنطقة مؤمرات الطبقة العربية العاملة [...] تنتهي الى صياغة مقررات ونوع[...] نصب في هذا المنحى القومي ولكن[...] تستطيع الطبقة العربية العام[لة] وقياداتها ترجمة ذلك كله الى [...] وعمل ؟

ذلك هو السؤال والاجابة علي[ـه] الموقف ايضا .

● بسام جمار[ه]



[...] سانا - استقبل الرفيق [...] صياغ عضو القيادة [...] مكتب العلاقات الخارجية [...]س السيد سفير الهند [...]

[...] الحديث خلال هذا اللقاء [...]ؤتمر قمة دول عدم الانحياز [...] هافانا مؤخرا وتعزيز [...]قائمة بين دول عدم [...] وبين الجمهورية العربية [...]هند من جهة اخرى .

[...]بل الرفيق الدكتور فوزي صياغ عضو القيادة القومية رئيس [مكتب العلاقا]ت الخارجية قبل ظهر امس السيد سفير اليابان بدمشق .

[...] اللقاء استعراض موقف اليابان من مسالة النزاع العربي [...] حيث نقل السيد السفير موقف اليابان كما اكده السيد وزير [...] يتمثل في اهتمام اليابان في اقامة سلام عادل ودائم وشامل في [...]ـبيق الكامل لنصوص قرارات الامم المتحدة وكذلك الاعتراف واحترام [الحقوق الوطـ]ـنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير [وفق] قرارات الامم المتحدة ..

[...] اليابان تبدي استعدادها للتعاون في سبيل تحقيق هدف السلام [في المنـ]ـطقة في الوقت نفسه بسياستها المستقلة كما اوضح بهذه [...] اليابان قد احتفظت بموقفها القائل بانسحاب اسرائيل من كافة [الاراضي المحتلـ]ـة في عام - ١٩٦٧ - بما في ذلك القدس وكذلك اشتراك منظمة [التحرير الفلـ]ـسطينية في المسيرة لتحقيق السلام .

[...] الرفيق صياغ على هذا الموقف واعرب عن امله بان يتحقق [...]تقدم والتطور في موقف اليابان تجاه قضية الشرق الاوسط . [...]رحا عن الاوضاع السياسية الراهنة خصوصا فيما يتعلق [بالتطورات] الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط بعد ادانة اتفاقيات - كامب [ديفيد من] المجتمع الدولي وتصاعد الهجمة الصهيونية الامبريالية الساداتية [...]ـربية وخصوصا الاعتداءات الصهيونية المتكررة على لبنان الشقيق .

دمشق - سانا - استقبل السيد المهندس احمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قبل ظهر امس السيد - ادريس بنونه - سفير المغرب بدمشق . .

وقد جرى خلال اللقاء بحث موضوع تعزيز وتطوير العلاقات الزراعية بين القطرين الشقيقين وامكانية الاستفادة من الخبرات الزراعية من كلا القطرين ..

[...] السيد المهندس - احمد قبلان - وزير الزراعة والاصلاح [...] ظهر امس السيد - محمد سعد فهيد - سفير قطر بدمشق وذلك [...] مهام عمله الجديد كسفير لبلاده في دمشق .. [...] خلال المقابلة استعراض العلاقات الزراعية بين القطرين

[...] المنشاوي بكلفة ٢٦ مليون ل.س بالحسكة

[...] سانا - بدأت عمليات [...] المنشاوي في الحسكة [...] لهذه الغاية مبلغ ستة [...] س ، لكي تصل [...] بالمحلج الى ٧٠ الف [...] محلوج سنويا بينما هي [...] الثلاثين الف طن من [...] اعلن ذلك السيد محافظ

واكد ان عمليات توسيع المحلج ستنتهي ضمن الفترة المحددة لها - وان المحلج سيبدا باستلام الاقطان الموسم الحالي اعتبارا من مطلع العام الحالي .

والجدير بالذكر ان المحلج المنشاوي في الحسكة كان قد بدا عمله في العام الماضي - وقام باستلام وحلج كمية عشرين الف طن من القطن .

في المؤتمر السابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب
[...] العالمي : المؤتمر يضع الحركة النقابية العربية في قلب حركة الجماهير المناضلة
[...] فلسطين : المؤتمر يجسد صمود الطبقة العاملة بوجه المخططات الامبريالية





[...] دمشق المؤتمر العام [...] الدولي لنقابات [...] تشارك فيه وفود [...] منظمة نقابية عربية

[...] بانه ينعقد في [...] ناسية تواجه فيها [...] هجمة صهيونية [...] تستهدف اجهاض [...] العربي وفرض مخططات [...] المنطقة وتصفية [...] الفلسطينية وجعل المنطقة [...] نفوذ وهيمنة امبريالية

[...] شك يعكس مظاهر [...] والتنظيمية بين [...] ونقاباتهم واتحاداتهم [...] بذلك يفوت الفرصة [...] الطبقة العاملة والجماهير [...] وعلى اعداء الامة [...]

[...] بكل موضوعية [...] العرب وتجاوزهم [...] التناقضات الهامشية [...] كفاحهم الى مستويات [...] من الاهمية بمكان [...] المؤتمر حلولا موضوعية [...] المسائل التي تواجهه [...] هذه المرحلة . ومما [...] اشتراك ممثلي المنظمات [...] الفعال والقيم في [...]

[...] الثورة) بالرفاق [...] المؤتمر وكانت هذه [...] التي تعبر بصدق [...] موقف هؤلاء الرفاق [...] تضايقها المصيرية [...] عن اهمية انعقاد المؤتمر .

[...] زكريا - نائب رئيس [...] العمال العالمي : [...] اهمية انعقاد المؤتمر السابع



للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في انه يجمع كل الحركة النقابية العربية ويضعها - كما قال الامين العام للاتحاد في خطابه الافتتاحي في المؤتمر - بفعالية اكثر في قلب حركة الجماهير العربية المناضلة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين وفي المكان الاول حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه .

- معان ودلالات :

وانعقاد المؤتمر في دمشق لابد ان يترك بصماته القوية على مناقشات المؤتمر وعلى نتائج اعماله .

في دمشق يمكن لاعضاء المؤتمر ان يستوحوا الصمود والتصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الموجهة ضد الشعب العربي وفي المكان الاول شعب فلسطين .

وفي هذا الصدد اعتقد ان الخطاب الذي القاه في جلسة الافتتاح الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ممثلا للرئيس الوطني المناضل حافظ الاسد والذي اكد فيه بوضوح تام بان سوريا تقف بصلابة ضد اية محاولات لتغيير خطها السياسي - اعتقد ان هذا الخطاب الهام ترك اثره الكبير على مجموع اعضاء المؤتمر ولابد انه سيلهمهم في قراراتهم النهائية الموحدة .





اهمية المؤتمر تتمثل ايضا بالعدد الكبير الذي يحضره من ممثلي الحركة النقابية سواء على النطاق العالمي او الاقليمي او الوطني والتي تعكس النفوذ الكبير الذي تتمتع به الحركة النقابية العربية واتحادها الدولي .

- دكتور محمد المجذوب عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب :

مازلنا في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر السابع . وانا امثل اتحاد الحقوقيين العرب الذي دعي الى حضور جلسات المؤتمر . واستطيع التاكيد على ان الانطباعات جيدة ، والمناقشات التي تدور في المؤتمر تتسم بالرزانة والمسؤولية . واعتقد ان العرب يعلقون امالا كبارا على موقف النقابات العمالية العربية من القضايا العربية بسبب الدور الذي يمكن ان يقوموا به في دعم هذه القضايا .

والعلاقات بين اتحادنا والاتحاد العمالي كثيرة واهمها اننا نعمل من اجل رفع مستوى المواطن العربي والدفاع عن حقوقه وحرياته الاساسية واذا كان الحقوقيون يعتمدون في الدرجة الاولى على القانون لحماية الحقوق والحريات ، فان النقابات العمالية تسعى دائما الى تسييج اعمالها ونشاطها بالقانون ، ولولا النصوص التشريعية التقدمية التي ظهرت في الدساتير والقوانين الداخلية لما استطاعت النقابات ان تمارس نشاطها بشكل طبيعي وتخوض المعارك لحماية مكاسبها وارغام الحاكمين على احترام حقوقها .



وفي شهر ايار الماضي عقد اتحاد الحقوقيين العرب ندوة في بغداد حول حقوق الانسان والحريات الاساسية في الوطن العربي ، انبثقت عنها اللجنة الدائمة للدفاع عن الحقوق والحريات في الوطن العربي ، وقد انتخب الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عضوا اصيلا فيها تقديرا لدوره البارز في الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية ، وارجو أن تتوثق العلاقات بين الاتحاد في هذا المضمار لان الافة - التي تعرقل تطور الوطن العربي اليوم وتشل حركته تكمن في الازمة التي تعتري حقوق المواطن وحرياته والتي تتجلى في كثير من الاحيان في عدم احترام النصوص الدستورية والتشريعية التي تعلن بصراحة وجوب التقيد بالحقوق والحريات ووجوب اتباع الاساليب الديمقراطية في حل المنازعات والخلافات .

وفي رأينا ان اتحاد نقابات العمال العرب يستطيع الاعتماد على اتحاد الحقوقيين العرب في وضع التشريعات التقدمية الرامية الى تعزيز اوضاع العمال ، وفي تلافي النقص الذي تشكو منه معظم التشريعات العربية المتعلقة بحقوق الطبقة العاملة .

- فتحي الراغب - رئيس اتحاد عمال فلسطين :

ينعقد المؤتمر في ظل تصاعد المحاولات الامريكية لفرض هيمنتها على الوطن العربي من خلال اداتها الجديدة والحلف الذي رعته بين النظام المصري والكيان الصهيوني وهنا تتركز اهمية انعقاد المؤتمر السابع لاتحاد العمال العرب ليجسد صمود الطبقة العاملة العربية واصرارها على مواجهة هذه المحاولات الامريكية ومخططاتها التي تستهدف نضال الشعب العربي الفلسطيني ومن ورائها نضال ومستقبل الامة العربية ولاشك ان انعقاد المؤتمر بهذا الزخم من الوفود الصديقة التي شارك في اعمال المؤتمر ستكون فرصة هامة لتعكس الطبقة العاملة العربية من خلال ممثليها الى المؤتمر السابع رأيها بكافة الاحداث السياسية امام هذه الوفود .

- ورقة عمل اتحاد فلسطين :

نحن ستقدم مذكرة حول اخطار الحكم الاداري الذاتي وهي الحلقة الاساسية في المؤامرة التي تواجهه الشعب الفلسطيني لابرازهم صلوكه ((الحكم الاداري الذاتي)) والاهداف الكامنة وراء هذا المخطط الذي ستهدف الشعب الفلسطيني حتى لاتكون هناك فرصة لتضليل الراي العام العمالي العالمي بان الحكم الاداري الذاتي قد يحقق جزءا من حقوق الشعب الفلسطيني وبذلك سوضح ابعاد المؤامرة التي تستهدف انهاء الوجود الفلسطيني والشعب الفلسطيني .

- اخطار كامب ديفيد :

وستكون لدينا فرصة للتحدث امام المؤتمر ونتحدث بوضوح عن اخطار اتفاقية كامب ديفيد هذه الاتفاقية التي تمثل بجوهرها حلفا جديدا بين النظام المصري والكيان الصهيوني برعاية الامبريالية الامريكية لتأمين مصالح امريكا في افريقيا واسيا ولضرب حركات التحرر في هاتين المنطقتين .

بسام جماره

على هامش مهرجان الكرمة والتفاحيات في السويداء

هنالك مشكلة اسمها التسويق اين حلولها..؟

تحت رعاية السيد رئيس الجمهورية افتتح السيد وزير الزراعة نيابة عن السيد الرئيس حافظ الاسد ، مهرجان الكرمة والتفاحيات في السويداء ، اقيم هذا المهرجان في الفترة ما بين — ٢٢ — ٢٤ — ايلول الجاري ، وضم اول معرض يقام لمختلف اصناف محاصيل الكرمة والتفاح في المحافظة بالدرجة الاولى ، وكما ضم أجنحة متعددة للمحاصيل الزراعية المحلية ولمختلف الانشطة والصناعات المحلية واجنحة المنظمات الشعبية .

ويستهدف هذا المهرجان والمعرض الهام الذي اتيم خلاله الى تطور زراعة الكرمة والتفاحيات عموما عن طريق تحسين اصناف التفاحيات والكرمة ، وعرض افضل الاصناف والمنتجات والادوات والالات والمواد الزراعية لاطلاع العاملين في القطاع الزراعي بالمحافظة عليها بهدف تطوير الانتاج وبث روح التنافس بين المنتجين الزراعيين ومنح المتفوقين منهم جوائز تشجيعية ترمز الى تقدير جهودهم وحفزهم على زيادة الانتاج وابراز النشاطات الاجتماعية والصناعات الريفية الاخرى للعمل على تطويرها بمناسبة هذا المهرجان.

● أهمية التفاح والكرمة في السويداء

لا شك أن اي تطور عام في البلاد يحتاج الى تطوير الاشجار المثمرة فيه فهي عدا عن كونها تعطي الثمر الذي ينعكس مردوده على اقتصاد البلاد فهي ايضا من عوامل تحسين الطقس وتلطيف المناخ واستدرار الامطار وبالتالي من عوامل تجميل الطبيعة وكلها فوائد تصب في بوتقة الاقتصاد والدخل في البلاد .

واذا كانت زراعة الاشجار المثمرة عموما لها هذه الاهمية الكبرى ، فان لكل منطقة من المناطق خصائصها الطبيعية من جهة ، ومن جهة اخرى انواع خاصة من الاشجار بها تتلاءم مع هذه الخصائص .

وانطلاقا من هذا فان خصائص محافظ السويداء الطبيعية من تربة وحرارة وموقع وطقس تلائم جميعها زراعة الكرمة والتفاحيات ، وبالتالي فانه من الطبيعي أن توجه وزارة الزراعة ممثلة بمديرية الارشاد الزراعي فيها عناية خاصة لزراعة هذين الصنفين في محافظة السويداء .

تفاحيات :

● وفي السويداء ، تبلغ المساحة المزروعة بالتفاح — ٣٠٩٩ — هكتار من اصل — ٢١ — الف هيكتار مجموع المساحات المزروعة بهذا الصنف في القطر ويقدر انتاج السويداء بالتفاح ب — ٢٣٢٢ طن سنويا من أصل — ٦٧ — الف طن انتاج القطر بالكامل .

ولاهمية هذه المادة كما ذكرنا ، ادخلت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي للمحافظة عن طريق مركز ابحاثعين العرب العديد من الاصناف الاجنبية المتدرجة في مواعيد النضج ، — كالكولدن لودي وايرلي ملكنتوش — الباكورية جدا ، و — جون كرايمس وسمروبليش — الباكورية ، ووستارك ريمسون والماكنتوش المتوسطة النضج و

— سكارليت ستيمارو والتورلي وينساب والميورك أريد — المتأخرة النضج .

ويمكن القول أن أهم مناطق زراعة التفاحيات بالسويداء هو منطقة ظهر الجبل ومنحدراته واهم اصنافه — جولدن ديليش وستاركن ديليش — .

كروم :

● أما زراعة الكرمة ، فيعتبر القطر العربي السوري في طليعة البلدان الاسيوية والافريقية بزراعة الكرمة بعد تركيا والجزائر .

اذ تبلغ المساحة المزروعة بالكرمة في القطر — ٩٤ — الف هكتار وبمعدل انتاج سنوي — ٢٤٦ الف طن .

وتختص السويداء لوحدها ب — ٥ر١٢ — الف هيكتار من هذه المساحة ويبلغ انتاجها السنوي — ٧٢ — الف طن ، مما يؤكد اهمية الكرمة في هذه المحافظة . وقد ادخلت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي عددا من أصناف المائدة الاجنبية ومن اهم هذه الاصناف — الفونس لافاليه — والكاردينال — والماليزكوردا — . ومن اهم اصناف السويداء — الحلواني — البلدي — الزيني السلطي السوري — العاصمي — الاسود القاري الاسود الرومي — الاسود العلتوني — . ويشكل الصنف السلطي مساحة ٨٠ بالمائة من اصل المساحات المزروعة بالاعناب في المحافظة .

●● وهكذا تتجلى من خلال الارقام اهمية التفاحيات والكرمة في محافظة السويداء وضرورة دعم المزارعين لهذين الصنفين في المحافظة من جانب وزارة الزراعة لتطوير الانتاج .

● فوائد عامة للمزارعين من خلال المهرجان

عدا من كون المهرجان فرصة للتنافس وحافز على تطوير الانتاج ، فان مديرية الارشاد والزراعة بالوزارة اعدت نشرات توزع يومياعلىزوار المعرض الذي اقيم في السويداء تتضمن ارشادات هامة وفعالة في تحسين وتطوير زراعة هذين الصنفين مما يعود بالفائدة على المزارع وعلى الانتاج العام .

ويمكن ان نذكر اهم هذه الارشادات التي يستفيد منها الاخوة المزارعين في السويداء وكافة انحاء القطر بما يلي :

● اولا بالنسبة لزراعة التفاحيات ، وعند اقامة بستان التفاح فانه ينبغي مراعاة ما يلي :

بتقيب التربة على عمق ٨٠ — ١٠٠ سم — زراعة مصدات للرياح ، زراعة الغراس في اشهر كانون الاول وكانون الثاني — اختيار مسافة الزراعة المناسبة لطبيعة الارض والصنف والاصل تربية وتقليم الاشجار حسب توجيهات المشرف الزراعي وحسب عمر الشجرة — تسميد الارض بالاسمدة العضوية والمعدنية اللازمة لزيادة الانتاج وتحسين نوعية الثمار — اتباع برنامج مكافحة الافات الزراعية .

● استعمال الاصل المقاوم لحشرة الفيلوكسرا التي تسبب انقراض الكروم — اختيار الصنف الجيد الاقتصادي ذو الانتاجية العالية والمواصفات الجيدة — اتباع احدى طرق التربية المناسبة التاليــة :

ا — طريقة التربية الراسية — وتتم بابعاد الغرس عن الخط ٥ر٢ م والمسافة بين الخطوط من ٥ر٢ — ٤ م . ارتفاع الساق من ٤٠ — ٥٠ سم في الاراضي البعلية ومن ٥٠ — ٦٠ سم في الاراضي المروية . وعدد الافرع ٣ — ٤ افرع بطول ٢٥ — ٣٥ سم .

ب — طريقة التربية على اسلاك : — وينصح بابعاد الغرس عن الخط ٥ر٢ م وبين الخطوط من ٥ر٢ — ٤ م . وارتفاع الساق عن الارض ٥٠ — ٦٠ سم .

جـ — طريقة المعرشات — ابعاد الغرس ٤ امتار عن الخط ثم ٤ امتار بين الخطوط ، وتتطلب هذه الطريقة تقليما خاصا تنظم بموجبه توزع الافرع على المعرشات توزيعا منتظما ومتناسقا .

وينصح ايضا جميع المزارعين للكرمة على اختلاف طرق التربية أن يستعملوا الاسمدة العضوية والمعدنية في الزراعة المروية والبعلية . وكذلك أن يتبعوا برنامج المكافحات اللازمة لسلامة النبات والمحصول وكذلك القيام بالعزق والتعشيب والتقليم سنويا .

ويمكن للمزارعين الحصول على مزيد من المعلومات المفيدة في مديريات الزراعة في المحافظات ، كما تؤكد مديرية الارشاد الزراعي بوزارة الزراعة .

● في السويداء مشكلة اسمها التسويق

اذا كان من الاهمية اقامة مثل هذا المهرجان للكرمة والتفاحيات في السويداء ، فانه من المهم ايضا بحث مشكلة انعكست هذا العام بالنسبة لتسويق مادة العنب على شركة التقطير — الريان — بحيث أثرت على انتاج معمل الريان بشكل واضح وهي ستؤثر على انتاجه في المستقبل حتما ان لم تعالج هذه المشكلة .

ويمكن تلخيص مشكلة التسويق بما يلي :

كان انتاج معمل الريان ١٢٥ — ١٥٠ طن يوميا تصل الى — ٢٠٠ — طن احيانا ، الان يبلغ انتاجه بين — ٦٠ — ٧٠ طن يوميا . والسبب في ذلك أن المزارعين قد تضاءلت رغبتهم في التعامل مع الشركة والسبب هو الاسعار .

فشركة التقطير تدفع للمزارع المنتج — ٥٥ — قرشا ثمنا للكيلو غرام من العنب واصل للمعمل اي تقع نفقات نقل العنب على المزارع .

يتهافت القطاع الخاص على شراء الكيلو غرام من المزارع بسعر — ليرة للكيلو غرام وفي ارضه — اي دون أية نفقات تقع على المزارع — . وازاء هذا الواقع ، من الطبيعي والمنطقي أن يتوجه المزارع بانتاجه للقطاع الخاص مدفوعا من مصلحته الخاصة .

كل ذلك اثر على الشركة هذا العام ولا بد انه سيؤثر عليها اذا استمر القطاع الخاص برفع اسعار شرائه عن اسعار الشركة ..

● ما الحل اذن ؟

● في لقاء مع عدد كبير من المزارعين ، اكدوا على ضرورة رفع الاسعار التي تدفعها الشركة للمزارع خاصة وأن سعر تكلفة انتاج كيلو غرام العنب الواحد كما دلت دراسة اجريت بالمحافظة بالغ — ٥٨ قرشا ، فكيف تدفع الشركة للمزارع اقل من الكلفة وتحمل المزارع نفقات النقل من الحقل الى الشركة !!

بينما يدفع القطاع الخاص بشكل افضل وبشروط افضل كما ذكرنا ؟

● في شركة التقطير حيث التقينا بالسيد نايف الصفدي مدير الشركة والسيد رئيس اللجنة النقابية ، وفي لقاء مع عدد من المسؤولين في السويداء بينهم السيد كمال حديفه رئيس المكتب الفلاحي بقيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في السويداء ، ويمكن تلخيص وبلورة الحل بعدد من المقترحات واهمها :

١ — اعفاء شركة التقطير من فوائد المصرف الصناعي على رأسمال الشركة المقترض ، والتي تبلغ مبلغا كبيرا سنويا أو تخفيضها الى نسبة معقولة .

٢ — تخفيض الضريبة المفروضة على منتجات الشركة من قبل وزارة المالية — التي تكبد الشركة تكاليف سنوية عالية — .

٣ — تامين السيولة النقدية للشركة بحيث تتمكن من الدفع المباشر للمزارع المنتج دون حدوث تقصير أو ارباك في تعامل التحصيل .

٤ — الاستفادة من كل من هذه الاعفاءات أو التخفيضات وايجاد السيولة لرفع أسعار المشتريات وتأمين وسائل نقل للشركة تشتري وتستلم منتجات المزارع في الحقل ، وبذا يمكن تلافي المشكلة .

●● هذا هو جانب من الحل ، لكن هنالك جانب اخر يبدو اشد خطورة وتنبغي معالجته وهو وضع حد للتنافس غير الشريف الذي يتبعه القطاع الخاص في محاولاته لضرب شركة التقطير واضعاف انتاجها ، ويتبدى هذا الجانب كما يلي

عام وخاص :

١ — يشتري القطاع الخاص اي — معامل تقطير العنب الخاصة — العنب من الفلاح وما مقداره — ٤٠٠ — طن على سبيل المثال وينتج ما مقداره — ٤٠٠ — طن من المشروبات . وهذا يعبر عن وقوع غش كبير في ما ينتجه القطاع الخاص اذ من المعروف أن الطن من العنب لا ينتج طنا من المشروب ، مما يدفع القطاع الخاص الى اضافة مواد تعتبر سيئة على الصحة العامة من اجل زيادة انتاج الطن الواحد من العنب ، الامر الذي لاتفعله شركة التقطير العامة — وهو امر قلما يعرفه المواطن — وتتجاهله الاجهزة المناط بها الاشراف على منتجات المشروبات الكحولية للقطاع الخاص ، وهذا ما يدفعنا الى مراجعة مبدأ الرقابة على معامل القطاع الخاص ، وكشف هذا الامر الذي نعتقد انه لايشكل خطرا على المستهلك فحسب بل وتامرا على القطاع العام .

وان وضع حد لمثل هذا الاسلوب ، قد يضع حدا بدوره للاسعار التي يدفعها القطاع الخاص للمزارع والتي يعوضها باسلوب اخر ، ويكون المتضرر في هذه الحالة هي شركة التقطير التابعة للقطاع العام .

٢ — هناك مشكلة — ضمانة العنب — اي الذين يتعهدون كروم العنب اذ يأخذون كيلو العنب ب — ٤٠ — قرشا ويبيعونه في الاسواق ب — ليرة ونصف — هؤلاء يسهمون برفع اسعار العنب سنويا والمتضرر هو شركة التقطير والمزارع معا .

وهذا الامر يتطلب ازالة هؤلاء — الضمانة — . اي — الوسطاء — بان يسمح للمعمل ان يحل هو محل الضمانة لجلب العنب وعلى الاقل ان يتعهد هو نفسه مساحات من الكروم تستطيع تامين حاجته المخصصة للانتاج على الاقل .

●● هذه الملاحظات والمقترحات ، نضعها أمام الجهات المسؤولة وفي طليعتها وزارة الصناعة لانقاذ شركة التقطير والفلاح والمستهلك معا من الاستغلال الضار الذي يمارسه القطاع الخاص والوسطاء في عمليات تسويق العنب .

● تحقيق غازي جريدة
● عدسة فهد بلدي



لقاء اليوم

طموحات متواضعة ..!

المواطن حسن فلفلا ..

العمر تسعة وعشرون عاما ، متزوج وله طفل العمل متعهد بوفيه لبيع الفلافل والسندويش والشاي والقهوة في مدرسة حسن الخراط في منطقة القنوات بدمشق ..

■ كيف يسير العمل .. وهل من مشاكل ..؟

●● عملي جيد بعد أن تعهدت بوفيه مدرسة حسن الخراط على حسابي ، بعد ان تركت العمل الصحفي لاسباب لا داعي الى ذكرها .. واحوالي حاليا جيدة وليس ثمة مشاكل على نطاق هذا العمل المتواضع ..

■ ما دخلك الشهري .. ؟

●● دخلي الشهري اصبح خلال هذه الفترة بحدود الفي ليرة سورية ، بعد ان كان راتبي في جريدة كفاح العمال الاشتراكي بحدود ثلاثمائة ليرة سورية ..!

ومن خلال تجربتي الخاصة وجدت أن العمل الحر يدر ربحا اكثر ودخلا يوازي احيانا ، ويفوق احيانا اخرى الارتفاعات التي تطرأ ما بين الفينة والفينة على الاسعار لمختلف السلع الاستهلاكية والمواد التموينية .

■ كيف تعامل ابناءنا الطلبة ..؟

●● انطلاقا من رغبتي في عدم استغلال الطلبة فقد قررت ان اضع سعرا معقولا بل ومناسبا للسندويشة الواحدة باعتبار ان تعاملي يتم مع الطلبة .. وهؤلاء فئة من مجتمعنا تحتاج لكل رعاية ومساعدة .. ولذلك فانني ابيع السندويشة الواحدة من الفلافل مثلا بخمسين قرشا وهي من نوعية جيدة .. بينما تباع في السوق بمائة وخمسين قرشا ومن نوعية غير مقبولة في معظم الاحيان ، وغير مستوفية للشروط الصحية احيانا اخرى .

■ هل ثمة طموحات للمستقبل ..؟

●● لكل انسان امال وطموحات متعددة .. وبالنسبة لي .. فانني اطمح لكي اعيش مع عائلتي عيشة كريمة دون الحاجة الى احد .. ومن طموحاتي الحالية على الاقل .. تامين مسكن ياويني مع عائلتي ويقيني شر الاجور والاجرين .. وكلي امل ايضا في ايجاد السبل لتامين واسطة نقل تخلصني من مشكلة النقل التي يعاني منها المواطنون الاخرين .

■ سليم عيسى

لقطات

عن شركة الخضار والفواكه

ان احداث شركات القطاع العام في القطر العربي السوري كان تجربة رائدة وعظيمة وضعت شعارها العريض — خدمة المواطنين — وتامين مستلزماتهم بالاسعار المناسبة والمعقولة ولكن يحق لنا أن نتساءل ؟ هل تقوم هذه الشركات بدورها الفعال في خدمة المواطن وعلى الوجه المطلوب لتحميه من الاستغلال والتبعية والجشع الذي بقي زمنا طويلا يخضع لاحكامه القاسية وعندما انشئت تلك الشركات على مختلف انواعها وضعت في مقدمة اهدافها ارضاء المواطن وخدمته وكانت امله الكبير ومحط انظاره . واننا نجزم القول أن نجاح تلك التجربة يتوقف على مدى ثقة المواطن بها وشعوره بفعاليتها ، وحين ناتي الى ارض الواقع نشاهد تقصيرا من قبل بعض شركات القطاع العام ونحط رحالنا اليوم عند الشركة العامة للخضار والفواكه التي هي اكثر الشركات احتكاكا بالمواطن

ان ادارة الشركة العامة للخضار والفواكه تسعى بشكل مستمر — والحق يقال — الى تامين السلع الجيدة للمواطن . وتعمل على زيادة عدد الصالات في مختلف الاحياء ولكن التجربة لم يكتب لها النجاح في بعض تلك الصالات . ونتساءل عن السبب ؟

اهو المواطن بالذات ؟ أم عمال الصالة انفسهم؟؟

اقول هنا وانا واثق من كلامي انه لو وجد المواطن سلعته الجيدة في تلك الصالات والسعر المناسب ايضا لما تجاوزها وتخلى عنها ففي بعض الاحيان ياتي المواطن الى موظفي الصالة قائلا — يا اخي السوق ارخص منكم — وبضاعته اجود من بضاعتكم — وقد يكون في كلام المواطن الكثير من الصحة فربما كان السعر اقل من سعر الصالة لكن السلعة هناك اقل جودة وبالتاكيد وفارق السعر بسيط جدا ولا يتجاوز خمسة او عشرة قروش في غالب الايام .

ثمة مشكلة اخرى يواجهها المواطن في صالة الخضار وهي توفر سلعة معينة لايام قليلة ثم انقطاع تلك السلعة فترة طويلة ثم عودتها مرة اخرى وانقطاعها . فالمواطن اعتاد ان يشتري من صالة الخضار والفواكه مايحتاجه من اللبن العلب والحليب المعقم تاركا سمان او بقال الحي الذي استمر فترة طويلة في التعامل معه وعندما يجد نفسه مجبرا على العودة اليه ليقف امام حانوته ينتظر منه التكرم عليه واعطائه مايريد

اضافة الى انقطاع هذه المواد هناك انقطاع مادة اهم منها بكثير وهي مادة الخبز . فلقد اعتاد المواطن ان يجد في صالة الخضار والفواكه ربطة الخبز التي يريدها لاولاده وعائلته دون ان يضيع وقته في الوقوف امام فرن الحارة اكثر من ساعتين لتامين الخبز للاولاد هذا ان سلم من التعرض للمعارك الدامية وامواج التدفيش وشلة النشالين ان سعادة المواطن تكون كبيرة عندما يرى انتاجنا من الخبز موزع في صالات الخضار وما هي الا دقائق معدودات حتى يحصل على الكمية التي يريدها من الخبز كانت بداية رائعة وعظيمة تلك التي بداتها الشركة العامة للمخابز ولكن لاندري لماذا لم يكتب لها الديمومة والاستمرار ؟

وكلنا يعلم ان أكياس النايلون التي يوضع فيها الخبز قد كتب عليها طباعة — يباع في صالات الشركة العامة للخضار والفواكه — ولا ندري على من تكون المسؤولية والتقصير . اعلى الشركة العامة للمخابز ام على شركة الخضار والفواكه ام على الجهتين معا اننا نطالب بحل سريع وجواب اسرع لان ازمة الخبز يجب ان تنتهي .

اننا نضم اصواتنا الى اصوات المواطنين مطالبين ان يعود بيع الخبز الى صالات الخضار والفواكه تامينا لراحة المواطن وتوفيرا لوقته وتحقيقا للشعار المطروح للشركة . وكلنا امل ان يستجيب المسؤولون في وزارة التموين وشركة الخضار لندائنا هذا .

● أحمد حيدر

إنارة الريف .. والثورة الزراعية الكهرباء بين الريف والمدينة

● يبدو ان مشاكل الريف بدات تفرض نفسها لتحتل في الاذهان حجمها الطبيعي باعتبار ان قضية الريف هي العمود الفقري لقضايا الثورة، وعلى حلها يتوقف مستقبل التقدم في كافة فروع الاقتصاد القومي ، كما يتوقف على حل مشاكل الريف الرئيسية مصير السعي لرفع مستوى معيشة الشعب كله في المدينة والريف على السواء

بدات مشاكل الريف تفرض نفسها في امرين كبيرين :

الاول : رؤية الريف من خلال عمال التراحيل بل رؤية المجتمع كله من خلال هذه القضية ، باعتبار انها ليست مشكلة فئة اجتماعية ، بقدر ماهي مشكلة المجتمع كله ، فعمال التراحيل يمثلون حصيلة ظروف تاريخية يمر بها المجتمع ويتوقف منهم مشكلتهم وتقدير ابعاد وضعهم الاجتماعي على فهم المجتمع كله .

الثاني : رؤية الريف من خلال مسالة الكهربة وعلاقتها بالانتاج الزراعي والتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي للقرية بعد ادخال الكهرباء اليها . ووضع مسالة الزراعة العلمية في جدول الاعمال ، بما يمثل ثورة حقيقية ليس على مستوى الريف فقط بل على مستوى كل قطر بما يمكن ان يفجر طاقات ، ولاشك ان اهمية الكهرباء للريف تزيد كثيرا عن كل التصورات التي طرحت عقب بدء العمل في سد الفرات .

لقد انتهى العمل في سد الفرات ، وساد بين الناس فهم كاد ان يحصر قيمته في مقدار المياه التي يحجزها ، ومقدار الارض التي يمكن استصلاحها اعتمادا على مياه السد ، وفيما يتعلق بالطاقة الكهربائية التي يوفرها سد الفرات ، لقد انحصر اوكاد أن ينحصر منهم اهميتها وحجم هذه الاهمية على الصناعة وعلى مستوى الانارة في المدن ، ولكن المشروع الجديد لكهربة الريف يعطي للمشروع ابعادا حقيقية في تطور القطر .

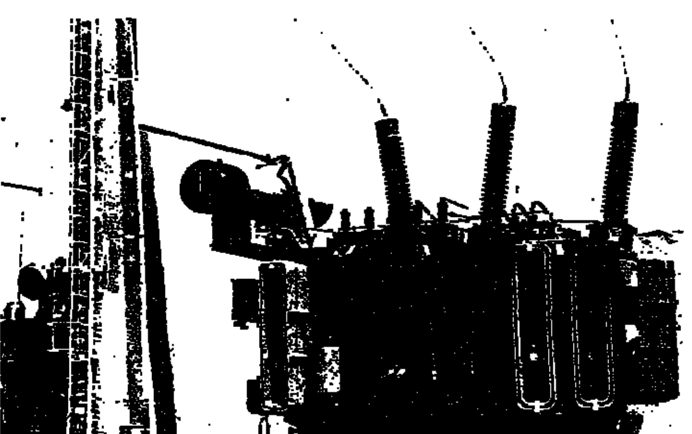
ولهذا فان مشروع كهربة الريف لا يمكن النظر اليه في حد ذاته ، لانه سيعطي ابعادا جديدة لكل الانجازات في القطر ، وسيخلق افاقا جديدة لامكانيات التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

ان من يقرأ تاريخ الثورات ، يعرف ان مشاكل الريف هي اعقد مايواجه القيادة الثورية سواء في التنظيم ، او التحديد الفكري ، او في القيادة الثورية ، او في قيادة الانجازات الثورية بعد تحقيق الثورة .

ان الاختلاف بين المدينة والقرية ، ليس فقط في نوع العمل وشكله ولا في اسلوب الحياة ومظهرها ، وانما قبل هذا كله او بسببه هو الاختلاف في التفكير ، وكلما اتحدت مصادر الحياة ومظاهر النشاط كلما اقترب لون التفكير ، وكلما كان موقع الانسان من عملية الانتاج متشابها كان الفكر متقاربا ايضا ، وهناك فرق بين انارة الريف وكهربته ، لان انارة الريف بالكهرباء عمل جيد ، ورغم ماتحمل الانارة من تقدم للقرية ، يتمثل في اطالة يوم الفلاح بين الغروب والشروق وامكانية الاتصال بالفلاحين بوسائل الاعلام المختلفة في غير اوقات عملهم ، والحد من البريق الذي ياتي من المدينة ، فيغري بالهجرة اليها دون تخطيط .. رغم ان انارة القرية تحمل هذا كله وغيره ، الا انها ليست الهدف المباشر لكهربة الريف رغم انها مقصودة في ذاتها ، ومطلوبة في ذاتها وضرورية في ذاتها .

ثورة زراعية !

ان اهمية الكهرباء تاتي في الريف ، في انها الضوء الذي على اشعته يمكن ان ترى كل انجازات الثورة في وضوح ، وليس هذا تعبيرا انشائيا ، ولكن دخول الكهرباء الى الريف سيغير من شكل كل شيء ، وسيعطي لانجازات الماضي معاني جديدة واهدافا جديدة ، فالتعاون مثلا الذي كان يقتصر على تنظيم الدورة الزراعية والتسويق ، سيصبح من اهدافه تصنيع الانتاج الزراعي ، بل تصنيع الزراعة ذاتها ، وبالتالي فان التجميع الذي طالما نادينا به كضرورة التعاون يصبح بالكهرباء امرا لازما ويوميا حيث يحتاج استخدام الطاقة في الزراعة الى تجديد



كل الالات القديمة ، وطرح كل اساليب العمل القديمة جانبا واستخدام اسلوب الانتاج المثمر في الزراعة لقد اشارت كل التحقيقات الصحفية التي تناولت عملية مد خطوط الكهرباء الى القرى الى حقيقة كبرى ، وهي ان كل اشكال الانتاج غير الزراعي في القرية تنتظر الكهرباء ، ولكن الامر لا يقتصر على ذلك ، فقطاعات عديدة تنتظر الكهرباء ، وذلك سيؤدي سواء اردنا ام لم نرد الى مركزة كل اشكال الانتاج الصغير في القرية ، واذا ادرنا ظهرنا لهذه الحقيقة فان نوعا جديدا من برجوازية الريف سينمو تحت بصرنا دون ان نملك ازاءه شيئا .

الصناعة الزراعية

ان استخدام الكهرباء في تصنيع الانتاج الزراعي وفي تصنيع الزراعة وفق خطة مركزية واضحة سيؤدي الى اخراج الفلاح من الروتينية التي ورثها جيلا بعد جيل ، وسيعطيه صفة المبدع الواعي بمستقبل التطور ، المتسامي عن مجرد السعي المتفاني وراء قطعة الارض ،وسيجعل من الريف مجالا للاستخدام البشري الخصيب حيث يضاعف من طاقة اكثر من نصف سكان القطر ، وبذلك تكون القرية مجال جلب لا طرد، وسيجعل من الريف من الناحية الفكرية مجالا خصبا للتطور وسيمنع الفلاح استقلاله الايديولوجي الذي يحلم به خلال تاريخه الطويل وفي النهاية فانه سيعطي الطاقة الكاملة لاستخدام وتكامل مشروعات القطر الاقتصادية والاجتماعية .ويعطي لكل منها بعدا جديدا ، وجوهرا جديدا ،سيتغير مظهر كل شيء ، وسيكون ثورة اخرى في القرية .

ولقد كان من الضروري جدا ان يصل النور الى القرية ، ليس فقط لكي يرى الفلاحون انفسهم بعد الغروب ، ولكن ايضا لكي ترى المدينة القرية ، ولكي يرى — المتنعمون — اهلهم على ضوء كاشف .

● توفيق ضعون

وقفة
كش ملك

ثمة كلمة للفيلسوف الفرنسي الكبير جان جاك روسو يصورفيها اسوأ ما في الوجود .

وباعتقادي‌ان رأيا لروسو يبدو مغريا جدا للطرح والتمحيص والاستفادة منه ، خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الوجود الحالي الذي يعيشه الانسان المعاصر مليء بالمتناقضات وبكل ما هو سيء ومخيف ومثير للدهشة والاشمئزاز معا .

فما هو الشيء السيء الذي سيقف عنده روسو بين هذه الملايين من السيئات ؟؟

اليس هذا السؤال كفيل بأن يجعلنا نبحث طويلا عن النقاط المضيئة التي تقدمها لنا الاجابة ؟؟ فروسو في تصوره لاسوأ شيء في الوجود لا يقف مطلقا عند الجهل او المرض او الموت ..

لا يقف مطلقا عند برامج التلفزيون العربي السوري .. ولا حتى عند الاغنية السورية الرهيبــــة جدا ؟؟

لا يقف مطلقا عند مرض‌النرجسية المتفشي بين الكثيرين من كتابنا ومثقفينا ولا حتى عند المهاترات المقيمة التي تغطي مساحــــات واسعة من صحفنا ومجلاتنا .

لا .. انه يتجاوز كل هذه الاشياء حتى انه لم يقف ولم يحاول ان يقف عند ازمة الصدق الابداعي الذي يجب ان يتوفر ليس عنـــد كتابنا فحسب بل عند كل من حمل لواء الكلمة .

انه باختصار يقف عند هــــذه القول : ـ اسوأ ما يمكن ان‌يصيب انسان في حياته هو ان يكون بلاعمل او حب .

فمن السيء فعلا أن يعيش الانسان بدون حب ومن الاسوأ ان لا يملك عملا يشغل به نفســـــه والاخرين .

واذا اصاب هذا القول عددا كبيرا من سكان الكرة الارضيــة وسكان العالم الثالث على‌وجه الخصوص فهو سيستثني بالتاكيد الرئيس المؤمن انور السادات .

فالسادات ليس اسوأ مـا في الوجود لان مقولة‌روسو لا تنطبق عليه من قريب او بعيد ..

فهو لا يملك الوقت الكافـــي حتى لغسل وجهه وتنظيف اسنانه ولا لاعادة النظر في مواقفـــــه وايديولوجيته الرهيبه جدا جدا جدا .

انه مشغول دائما كام العروس . وليس هو ذلك الانسان الذي‌يعيش بدون حب ، انه محب حنون جدا ومتسامح لدرجة نسي معها الـدور الاساسي الذي يجب ان تلعبـــه مصر العربية كجبهة للمواجهة .. ونسي دم الالاف الذين استشهدوا من اجل العروبة الالاف .. الذيــن لاقوا حتفهم بالسلاح الذي صنــع في الولايات المتحدة الامريكية ..

لكنه سيفشل بالتاكيد‌لان‌الشعب يبقى ولا يموت ..

تموت الحكومات ولاتموت الشعوب

فالسادات ومنذ زيارته لاسرائيل وبعد توقيع معاهدة الصلح معها يعمل بجد ونشاط لسحب‌اسرائيل الى مصر ولخلق توازن ـ مصري اسرائيلي ـ داخل التركيبة‌الذهنية لدى الانسان العربي في مصر .

منذ ذلك الحين وحتى الان يحــاول ان يقدم الفرص‌والتنازلات‌لاسرائيل من اجل ان تاخذ مجدها ـ وتسرح وتمرح ـ في مصر العربية .. انه يحب مصر ويحب الشعب المصري ولذا فهو حريص ان يُنَجِزَ لها اعظم خازوق في التاريخ .

الرئيس المؤمن بريء من مقولة جان جاك روسو تماما كبراءة القاتل من دم القتيل العالق على ثيابه ويديه ..

فهو ليس بلا عمل انه يعمـــل بكل ما اوتي من قوة على قطــع الصلات بين مصر العربيـــة وشقيقاتها العربيات .. لا لشيء ولكن ـ فقط ـ ليربط تلــك الصلات من جديد ، ليس مع العرب بل مع اسرائيل ..

انه حقا يقامر بعروبة مصر‌ودم مصر ومستقبل مصر ..

يقامر بحرية الانسان المصري الذي آن له ان يرمي‌من يده الورقة الرابحة التي يحملها كشعب وكقوة فاعلة ويغير ملامح الصيغة التـــي اخلت تغطي على حكومة الرئيس المؤمن ومن لف حوله .

آن للانسان المصري ان ينتفض عن رقعة الشطرنج التي يقف عليها ليقرر مصيره بنفسه ..

آن له أن يقول للسادات ، كش ملك .. مات ملك ..

○ خيري عبد ربه

مهمة النقد العربي تكوين الأديب

والنقد الغربي ينصرف الى تشريح الأدب

قرأت بموجب النقد الحديث فتوقفت عن القراءة

اذا كان اكتاب ـ العمدة ـ لابـن رشيق القيرواني ، نقداً ادبيـا ، فانني كنت قد قراته ، قبل ان اقرأ اي كتاب ادبي ، او اي ديوان‌شعري لم يكن ذلك عن اختيار ، ولا كان قصدا ، ولا كان عن حاجة ، كما انه لم يكن عن تطلع الى مستقبل ادبي يخصني انا او يخص الادب .

وانما كان ، اني طلبت : الـى الدكتور محمد الفاضل : رحمه‌الله وكان يومها طالبا في معهد الحقـوق العربي بدمشق : ان يعطيني كتـابا ـ اقوي ـ به قراءتي فناولنــي ذلك الكتاب من عن يمينه ، وكـان في مجلد واحد .

كيف فهمت ـ العمدة ـ انذاك ؟ وماذا افدت منه ؟

لاشك ان السؤال الاول : لـم يخطر لي يومئذ في بال ، ولا عرض لي ان النقد علم ذو اصـول ، او ذوق مدرب ، او هو الحاق النص الادبي وصاحبه بمدرسة شعريـــة او بحال نفسية ، أو انه يكتفـي منه بتقييم النص الادبي حســب بلاغته ومعناه ، اذ ان مفهومي لهذه الاشياء كان ، وانا في مستوى مـن يقوي قراءته ، لا يتعدى مفهــوم الصبي الذي يرى امه في البيت ، فيظن ان الزواج لايعني الا وجـود امرأة في بيت .

اما ماذا افدت من العمدة ؟ فكل ماهنالك ، اني صرت احفظ اقـوالا في الشعر ، وصرت احاول ان اصنع ابيات شعر ، على مثال الابيات التي فرضت على نفسها‌بينها ابيات‌اخرى ومنها بعض التي جعلت اصحابها ـ اشعر الشعراء ، لم يكن لها علــى اي سلطة .

والوجه الثاني لسؤاله : مــاذا افدت من العمدة ؟ فهو التساؤل الذي لا لزوم له ، كما انه لا لـزوم للارض أن تسال نفسهــا ، او ان يسالها احد ، عقب مطر غزيــر : ماذا افدت من هذا المطر ـ . وكما لم اكن اسال نفسي . بعد تناول‌اي نوع من الطعام : ـ ماذا افدت منه؟ كذلك ، فانه لا مبرر لهذا السؤال .

وبالنسبة للنثر ، فاني ، وانــا مازلت في ذلك الحين ، مارأيـــت كتابته او التكلم به ، تحتاج الـى أي اصول .

انه مثل البرغل : الذي ناكلــه بالخاشوقة كيفيا فطبخه لا يكلـف الا ماء ، يرمى به عندما يأخـــذ بالغليان ، ومقداراً من ملح ، ثم ان تقلل تحته النار كلما اقترب مـــن النضج ، ثم ان يقلى بزيـت او بسمن ، او أن يتبل بالعيران .

هو على عكس الخبز ، الـــذي ينخل دقيقة ، يفت فيه الخميـر بتقدير ، بملـح . يضاف اليه الماء . وهو يعجن بمقادير . ثم يترك ليختمر ثم يقطع كرات متساوية ، تـــرق القطعة على الكفين ، حتى تصير مثل البدر ابن اربع عشرة ليلــة . متساوي السماكة ، متناســـق الحروف ، ثم يلزق في التنور‌المعتدل النار ، وتسحب اليد دون أن تلمسها النار او يتاذى وجه الجنـــازة باللهب !

هل هذه هي حال الشعر ؟

ان علمنا لي من قراءة ـ العمدة ـ في محاسن الشعر وادابه ونقده ـ انذاك ، أن النقد الادبي عنــــد العرب ، يعنى بتكوين الاديب تكوينا سليما متينا ، ويخلق الادب‌باصول بما يقدم له من اصول سابقـــــة صحيحة ومتينة .

بعد ذلك ، وربما بما يزيد عــن خمس عشر سنة ، قرات شيئا عن تاريخ‌النقد وعلومه . كان في احدى السنوات الجامعية . ولكن ماقرأته راح على ورقة الامتحان : ولم يخرج من باب القاعة معي منه شيء .

وبعد سبعد ذلك ـ .. صرت اقرأ نقدا لقصص وروايات ، ونقـــدا لكاتب نثر او شعر ، سواء فـــي كتب كاملة ، ام في صحف ومجلات فكان العجب يستوقفني اكثر ممـــا يمشينـــي !

رأيت هؤلاء النقاد ! ياخـــذون شخوص الرواية كلها‌ـ او بعضها ، وكذلك شخصيات القصة ، او ما سموه بالابطال ، فيقولون عـــن هذه ، ملحها شديد : وتلك بلا ملح هذه عوجاء او عرجاء : وتلك‌سليمة مستقيمة . هذه مريضة وتلـــك صحيحة . هذه بوجه واحد ، وتلك بوجوه لا تعد ولاتحصى . هـــذا متفائل وذاك متشائم !

واخذت نفسي على قـــراءاتـي السابقة العشوائية للروايـــــات والقصص ، كيف لم اهتد الـــى مثل هذا ؟ ونويت ان اتتبـــــع شخوص القصص والروايات بحسب هذا النقد . فكانت النتيجة ان‌صرت اترك القصة القصيرة والـروايـة المتوسطة والطويلة ، قبل ان‌اتمها .

احسست ان قراءتي للروايـــة وللقصة عن طريق الشخصيــــة ، يضعني ضمن خطوط ذات جدران عالية ، لا ارى خارجها شيئـــا اخر ، وبالتالي تعزلني عن المنــاخ السائد في المنطقة كلها : ومايبقى لي بين الجدار والجدار ، لا يزيد عن الفسحة التي يتنفس فيهـــا السجنـــاء .

قبل ذلك : كنت اقرأ الروايـــة والقصة ككل . اقرأ معا عن طريق الحدث ، لا عن طريق الشخصية . الحدث : مع الاسلوب الفني . هو الذي يجعلني استجيد القصـــة والرواية . صدق الكاتب بالتعامل مع الحدث ، هو الذي يدفعنـــي للاستمرار بالقراءة : وماعدا ذلك : فلا اجد له طعما ولا ارى له فائدة .

ولماذا الحدث ، وليس الشخصية لان للحدث طبيعة وبيئة : ولــه احدى صفتين : اما انه صادق ، واما انه ملفق اومصنوع .

شرط البيئة اساسي : صـلـــة الناس بهذه البيئة ، وصلة الحدث بها . هل في هذه البيئة طبيعة ارض معروفة جغرافيا ، وهل في هـــذا الحدث شيء مما عاشه الناس فـي ماض ، ويعيشونه في حاضر . كيف سيعيشون في المستقبل : هذا غير ضروري ؟ مفهومي للقصة والرواية ان الحدث هو الذي يخلق الشخصية هو‌الذي يجعلها تتصرف . اما الحدث الذي تخلقه الشخصية ، فهـو . على الاغلب . ادعاء .

ان اقرأ الرواية والقصة عـــن طريق الحدث : فمثل ذلك الـذي ينظر الى امرأة ، جميلة كانت ام قبيحة : مثل ان اقرأ وصف‌النابغة الذبياني لمتجردة النعمان .

وان اقرأ ايا منهما عن طريـــق الشخصية ، بحسب هذا النقد : فمثل ان اقرأ وصف المتجردة فـــي كتاب تشريح : يسمى الاعضـــاء باسمها الطبي ، ويعين وظائفها : ويصف امراضها قبل صحتهـــا .. يعلل اتساع الحوض عند المرأة ، ولماذا لا يوجد لها ـ جوزة ـ حلق كما للرجل .

أقرأ الرواية عن طريق الحدث وليس عن طريق الشخوص

وباعتبار اني كنت اكتب قصـــة قصيرة ورواية ، فقد فرضـــت على نفسي ان اراعي هذا النقد الحديث في شخوص الرواية والقصة ، فكانت الفائدة الناجزة ، انني عجزت عــن ان اكمل كتابة قصة أو رواية .

لماذا ؟ رأيت اني اصنع هـــذه الشخصية ، وتلك التي كانت اولية او ثانوية . في القصة والروايـــة . صارت مزيفة . لم تعد من الحياة . بل هي من مصنع .. من مصنـــع الكاتب تخرج عوجاء‌او‌مستقيمة . مريضة او صحيحة . مالحة او بلا ملح ثائرة او مستسلمة .

الكاتب يصنع بيئتها وفق مخطط مسبق . وهذا مايسلخ البيئـــة والشخصية والحدث عن الحيـــاة الطبيعية . ومايفترضه هذا الكاتب من وجهة نظره : هو غير مايفرضه الحدث والبيئة والشخصية فـــي الاصـــل .

ان ماعاشه شخص منـــذ الاف السنين ، ربما لا يفتأ كثير مـــن الناس يعيشونه الى يوم الحشر . حدث وقع لشخص منذ مليون سنة قد يحدث هو نفسه في هذا العصر . قلة هم الذين لا يتزوجون . اقـــل منهم هم الـــذين لا ياكلون الخبز

غرائز الناس وعواطفهم قد تفتـــر حينا ، ولكنها لم تزل في اي عصـــر من العصور . عند اي جماعة مـــن الناس . زوالا نهائيـا .

المثاليون ، منذ بدء الخليقة حتى الان لا يزالون يعدون على الاصابـــع اما اصحاب الجشع والاحتيـــال والانانيون وهواة الشر . فان العـــد في‌اي زمان وفي اي مكـــان . لا يحصيهم .

فلماذا ، اذن ، تتكلف صنــــع اشخاص وتلفيق حوادث وخلق‌بيئة ونفترض فيهم ماهم برءاء منــه ، وما هو بريء منهم ؟ ان الطبيب لا يخلق داء ليضع له علاجا وانما هو يجهد ان يجد دواء لداء عضال او طارىء البيئة والحدث هما اللذان يخلقان الداء . والكاتـــب ليس الا طبيبا يصف المرض بالكلمات ويطلب علاجه .. او يصف الواقعـــــة ويتركها بلا علاج .

بناء على ذلك ، ايهما الصحيح النقـــد الـــذي يكون الاديب . ام النقد الذي يصنع الادب .

ذات مرة ، نشرت لي قصة في مجلة الاداب اللبنانية . وكانـــت تلك المجلة ، خدمة للادب والادباء ، تنقد قصص وقصائد وابحاث كـــل عدد ، في العدد الذي يليه . كانـــت تعهد بذلك الى مختصين معروفين ، واحيانا تجعل ذلك مشاعا لكل‌صاحب قلم من القراء .

وقد وقفت طويلا عندما قالـــه ناقد ، من القطر المصري الشقيق ، في تلك القصة قال‌، انها رومانسيـة . او بطلها رومانسي . لم اعـــد اذكر ايهما على وجه التحديـــد . ولكن الذي لم انسه ، انني اعدت قراءة القصة فوق الثلاث مرات ، لاعرف كيف تكون القصة‌رومانسية ، وما هي الشخصية الرومانسية .

وكذلك اعدت قراءة ما تيسر لي‌من القصص التي كنت قد نشرتها‌في‌مجلة « النقاد » الدمشقية ، عسانـــي اعرف صفاتها . وبعدها مـــا أن امسكت بالقلم ذات مرة لاكتـــب قصة جديدة الا نظرت اليها : هل هي رومانسية ، ام غير رومانسية؟

كانت دهشتي من ذلك الوصف ، مثل دهشة الحلاق الفرنسي الذي قرأ تعريف احد النقاد للنثر ، بانه الكلام الذي نتحكم به . فقـــــال ما ترجمته الى اللغة الدارجـــة : ((وليه على قامتي ! صار لي من يوم ما خلقت ، وانا اتكلم نثـــرا ، ولا ادري ؟)) .

وبعض الناس ، وبخاصة زمـلاء في الجامعة ، كانوا يقولون : ((لماذا انت متشائم في قصصك ؟ ولمـــاذا لا تجعل هذه القصص متفائلة !)) .

وتلك هي‌ جريرة النقد الحديث ، الذي ياخذ الشخصية بالدرجـــة الاولى ، ولا ياخذ الحدث ، فيفترض في هذه الشخصية ما ليس فيها .. يصنعها بما قد يتلاءم مع مظهرها ، وليس مع واقعها ، الذي كان لها ، ويمكن أن يكون لغيرها ، مادام‌الناس ناسا والزمان زمانا .

وفي تلك الفترة ، كنت قـــد هممت ، ذات مرة ، ان احطم جهاز الراديو ، الذي اخذته بالتقسيط بكفالة احد المصارف . كانت‌عادتي ان اقرأ او اكتب والراديو مفتـوح بصورة‌مستمرة . كان‌الوقت‌صباحا ، واذا بي اسمع‌صوتا يقول : ((انني ، والحمد لله ، سعيد في نفســي وفي اهلي ، والسعادة تملأ بيتي ..)) فضربت الجهاز بجمع يدي ، وقلت بجنون : ((في هذا البلد من يحمد الله على سعادته الجامعة الشاملة ، وانا لم أمسك بلقمة خبز ، ولـــم ارفع ملعقة فيها طعام الى فمي‌طوال سبعة ايام بلياليها !)) .

كان الحديث ذاك للاستاذ علي الطنطاوي ، وكنت لا أعلم من‌وضعه شيئا الا انه موظف برتبة جيدة ، وكان يتقاضى مكافأة على هـــذا الحديث الصباحي اليومي ، في‌حال عجزت انا مع مساعي الاستاذ سعيد الجزائري ، ان تذاع لي قصه واحدة في برنامج « قصة الاسبوع » ، اكل بمكافأتها خبزاً لا غير . واعتـــذر سعيد الجزائري أن القصة لم‌تقبل ، لان فيها اسم درك وفلاحين‌وفلاحين .

وحقا ، كانت القصة عن اهـل ضيعة ، اغتصبت ارضها متنفذ‌بنوف عن ستين سنة « التاريـــخ في الخمسينات » ، وقد تكفل لي‌المحامي خالد كالو ـ فيما أظن ـ ان يرد اليهم الارض . فراح اهلها‌يشتغلون بالتناوب في لبنان ، لتقديم النفقات للدعوى ، وفريق بقي بالضيعة ، يمنع المعلم من المجيء اليها ، وكانـــت سلطات ذلك الحين تضع حراسـا فضائيين على البيادر .

بهذه الحالة . هل انا المتشائم ، ام أن الشؤم هو في الحدث ؟ ان وضعي لم يكن على شيء من وضـع الاستاذ علي الطنطاوي مثلا . ابـي طريح الفراش لثلاث سنوات . امي وشقيقتي تمرضانه مع شغلهما في البيت . انا لا يوجد من يقدم لي طعام يوم واحد . وليـس امامـي الا خيار واحد : اما أن اترك‌دراستي الجامعية . واما ان اتوظف علـى اساس بكالوريا لاكل ..

لو جعلت قصصي متفائلة .. هل اكون صادقا ، ام كاذبا ؟ هل‌اترك هذا الحدث في هذه البيئة ، الى‌بيئة متخيلة وشخصيات موضوعة تخلق احداثا تلائمها ولا تنطبق على الواقع في حاضر ، ولا يمكن ان يقـــع في مستقبل .

وواحد من الزملاء الذين تشددوا باخذ التشاؤم علي ، جاء بعد سنة وقال : ((لقد كنت‌استكثر احداث قصصك الى حد الاستنكار .

حتى شهدت حدثا ، قلت هو منة بالمئة احدى قصصك .

قبل ذلك لم يكن يخطر لي ان على ارضنا من يعيش هـــذه الاحداث !

من هذا كله ، القصد الى القول ان النقد العربي الاصلي : لم يعرف مثل هذه التسميات : متفائل متشائم .

لم يقل عن قصيدة اطلاقا انهـا متفائلة او متشائمة ، ولا قال ابدا عن صاحب اثر ادبي ، انه رومانسي او غير رومانسي ، بل كان يقـول من اصاب الشاعر الغرض‌ـ الهدف ـ ام لم يصبه .

كان في القصيدة بيت واحد يسمى بيت ((القصيد)) .

كان يقول ، هل وفق الشاعـــر الى الاعراب عما في نفسه ، ام لم يوفق .

وكان يعتمد البلاغة ، لا لوجـه البلاغة ، بل لانها تمكن الشاعـر من اخراج بيت القصيد للناس .

في الشعر العربي لم توجد تسمية ـ رومانتيكي ـ للشعر ولا مدارس شعرية بالمعاني التي سميت بها في الغرب .

القصيدة [illegible] تيها مجموع ما [illegible] ولم يقصد‌العربي من‌القصيدة الا يعبر بها عن حال : [illegible] اوحال الطبيعة ، اوحال اخرين معه ، او عن له عليهم ، ولـ[illegible] يقل الشعر لاجل الشعر .

حتى التعبير اليوناني [illegible] ان العرب اخذوا من اليونان تراجيديا وكوميديا ، [illegible] العرب في النقد .

واليونان انتقلوا حال الناس في الشعر في حالين :

حدث مفرح او مضحك [illegible] كوميديا ، وحدث موجع [illegible] سموه تراجيديا .

مضمون الشعر العربي [illegible] النقد العربي اغراضا ـ فخر [illegible] هجاء ، رثاء وغزل .

وكلمة غرض هي أصدق واوف تعبير عن مهمة الادب كله . [illegible] ذلك ان لقصيدة واحدة لاي [illegible] كان ، لم تقل عبثا ، بل هي [illegible] شيئا ، خاصا ام عاما ساميا دنيئا ، نافعا ام ضارا ، محز[illegible] ام مفرحا .

المهم انها لم تكن ـ فاضية ـ

النقد العربي اغفل نوعا [illegible] من اغراض الشعر التي ذكرناها

وهو اصل هذه الانواع جميعا اغفل ذلك الشعر الذي كان يقو[illegible] شعراء غير مكثرين ، ولامشهو[illegible] كانوا يقولونه في غرض من اغرا[illegible] حياتهم اليومية ..

كانت تقوله المرأة ، ويقوله‌المقا[illegible] في المبارزة ، ويقوله الصبـــي المجوز الهم .

ويقوله الراعي .

وغني عن القول ان حياة هذه [illegible] من الناس ، اوسع والصق بالطب[illegible] وبالحياة نفسها ، من اولئـ[illegible] الشعراء المكثرين المشهورين .

هؤلاء ، هـــل يمكن‌ان نسميـ[illegible] رومانسيين لانهم عبروا عن حيا[illegible] وعما يعرض لهم من كثب ؟

انني ما كتبت قصيدة ولا [illegible] الا مدفوعا لها من حدث خارج[illegible] والحدث من البيئة .

انا لا اخلق ما خلقت حدثا ، [illegible] اطلاقا ما خلقت بيئة ، فكيـ[illegible] استجيز ان اخلق شخصية اكر[illegible] على لسانها وافتري عليها ؟

من هذا الوجه ، كان النقد ال[illegible] اصح نقد ، لم يعمد الى الشخ[illegible] بل عمد الى تكوين شخصية [illegible] ان يعلمه البلاغة والفصاحة [illegible] الغرض ، أن يمكنه من التعبير [illegible] يرى وعما يحس ، بما لا يشـ[illegible] على الناس مقصد ، ولا يلتبس فر[illegible] الانسان العربي كان بعيدا عن ال[illegible] كل البعد .

والنقد العربي كان يزود الا[illegible] بالالة .. كان يسلحه ويدرب[illegible] على استعمال هذا السلاح .

ويظن ان العمدة ـ في محا[illegible] الشعر وادبه ونقده كان انواع ا[illegible] النقد ، من الناقد الغربي الحد[illegible] الذي لا يخطر في باله ابدا ان يـ[illegible] اديبا وانما يفرزه في فئة من فئـ[illegible] الرومانسية والسريالية وما اشب[illegible] من هذا القبيل .

وحسب تجربتي فان النقد الا[illegible] الصحيح ، هو الذي يكون كول[illegible] هو الذي يفرق .

هو الذي يؤسس ، وليس [illegible] الذي ـ يفرط ـ التلبيس .

ـ يوسف المحمود .

علوم
تكنولوجيا الصناعات الصغيرة في العالم الثالث

« لدينا كميات كبيرة من النشارة الفائضة في منجرتنا ، فهل تشيرون علينا بطريقة نحول بها هذه‌التوالف الى مادة نافعة ؟ » .

« بودي ان اتعاطى الجلفنة على نطاق ضيق ، فمن اين استطيع‌شراء المعدات اللازمة ؟ » .

هذان مثلان على الاسئلـــــة والاستفسارات التي تتلقاها مؤسسة « الخدمات الصناعية للتكنولوجيـا المتوسطة » والتي تعرف اختصارا بالانكليزية باسم « ايتيز » . وهي تقدم المؤسسة المعونة الفنية والمالية استجابة لطلبات محددة ، وتوصي بمصادر للحصول علــــى الالات والمعدات ، كما تنفق الاموال فـــي سبيل التجارب الميدانية وتوضيـــح التكنولوجيات الجديدة .

وفي بعض الحالات تكون هـــذه التكنولوجيات صالحة للمجتمعـــات القروية‌نظرا لبساطتها النسبية وقلة نفقاتها . وتكون في حالات اخرى‌معقدة ومكلفة جدا لانتاج الاسمنت مثلا او الورق لتموين البلاد بكاملها .. ومع ذلك يقل نطاق هذه العمليات ضيقا بالقياس مع المجتمعات الصناعيـــة العريقة .

واهم الميادين التي تفيد فيهــــا ايتيز هي تلك التي تشمل مصنوعات تستوردها البلدان النامية في حين ان المواد الخام لهذه المنتجـــات متوافرة في هذه البلدان نفسهـا .

خذ مثلا‌اصابع الطباشير‌المستعملة في كل مدرسة من مدارس العـــالم الثالث ، والشموع التي يكثـــر استعمالها في المناطق الريفية .

لقد اشارت شركة آرثر كينـــغ اللندنية الصغيرة بناء على طلب من ايتيز باستعمال قوالب بسيطة‌لصب الكلس الابيض الممزوج بالماء فيهـــا لانتاج ٣٦ اصبعا من الطباشير كـل ربع ساعة ، وبكلفة تقل بنسبة ٨٠٪ عن كلفة الطباشير المستورد . ومادة الكلس متوفرة في معظم البلـــدان النامية ، ان لم نقل كلها ، وبوسع تلامذة المدراس انفسهم‌صنع حاجتهم من الطباشير والاستغناء عـــن استيراده .

ونصحت الشركة ذاتها باستعمـال قوالب بلاستيكية على اساس المبدأ ذاته لصب ١٢ شمعة دفعة واحدة وبنصف سعر الشموع المستوردة .

وحدث ان قام الخبير بيتر تيل ، بدعم مالي من ايتيز ، بزيارة الى مقاطعة اوتار براديش في الهنـــد ليستطلع الطريقة اليدوية في غـزل خيوط الصوف . فاضاف الى الغزل اليدوي عجلة دراجة هوائية ادت الى انتظام الغزل ومضاعفة انتاجـه ، وبالتالي زيادة دخل العامل‌الهندي . وترى ايتيز الان ادخال هـــذا الاسلوب الى بلدان أخرى من العالم الثالث .

ويرى الخبراء في العالم الصناعي ان عملية صنع الورق يجب ان تتم بواسطة الالات تنتج حوالي ١٠٠ طن متري في اليوم على اقل تقدير لكي تكون مربحة من الناحية التجارية .

واذا اضفنا ثمن‌عجينة الورق‌التي اخذت الان تضمحل في العالم بوجـه عام ، وجدنا ان صناعة الورق بعيدة المنال‌في البلدان الفقيرة . ومع ذلك نجد في الهند ما لا يقل عن ١٠٠ معمل للورق يتراوح معدل انتاج الواحـــد منها ما بين حمـــة اطنان و ٣٠ طنا في اليوم . وهي معامل تعتمد الان بدائية ومواد اولية متوافرة فـــي البلاد ، منها القش وتفل قصب‌السكر وقشر الموز ونفايات معامل المطاط ونفايات القطن واكياس الخيش او القنب التالفة والخرق البالية والورق المستعمل ، وتنتج من هذه المواد انواعا مختلفة من الورق للف او الكتابة او التجليد الـــخ .. حسب اصناف الربح المحول منها .

اعـــداد : ليلا الترك



تلفزيون
الصمت

القتل . هل يكون جريمة في كل الاحوال ، ام اننا يمكن ان نجد له تسمية آخرى غير الجريمة في بعض الاحوال .

وعندما يكون‌القتل دفعا لظلم واقع وقهر مسيطر الا يكون في‌هذه الحالة مباحا ..

بل اليس من الواجب ان يكون ضرورة ملحة .

واذا كانت القوانين والاعراف الدولية تبيح للشعوب المضطهدة ـ بفتح الهاء ـ ان ترفع‌السلاح في وجه مضطهديها وتبيح لها ان تقاتلهم وتقتلهم ، فلماذا لا يكـون ذلك مباحا على صعيد الفرد داخل المجتمع الواحد في حال غيــاب العدالة الاجتماعية ..

هذه القضية حاول ان يطرحها المسلسل التلفزيوني الصمـــت الذي عرضه التلفزيون العربـــي السوري مؤخرا . فالى اي مدى استطاع مسلسل الصمت ان‌يجيب على هذه التساؤلات ؟

امرأة فقدت زوجها في ظـروف ما عن أربعة ابناء شابين وفتانيـن تزوجت من فارس النجار ، ذلك الرجل المتوحش الذي اذاق ابناء زوجته صنوف العذاب والاذلال ، ولم يترك واحدا منهم الا وترك على جسده اثارا من قسوته .. ويسعى الابناء الى الخلاص من العـــذاب فلا يجدون الا طريقا واحدا هـو ان يقتلوا فارس النجار .. وهكذا فعلوا ـ او اعتقدوا ذلك ـ ويدخل في المشكلة عنصر جديد هـــو المدعي العام الذي تزوج احـدى الفتاتين والذي كلف بالتحقيق في قضية القتل هذه ليحدث صراع جديد بين الابناء الاربعة من جهة والمدعي العام من جهة اخـرى وعلى الاخص بينه وبين زوجتـه الطرف في القضية ، ويتعـرض المدعي العام الى صراع نفسـي بين الواجب والعاطفـة ..

وتجري نقاشات حادة بين طرفي القضية فقتلة فارس النجـــار المزعومين يحاولون فلسفة موقفهم من قتل المغدور وايجاد ما يبرر فعلتهم هذه ، والمدعي العام مصمم على ادانتهم بجريمة القتل استنادا الى القانون الذي يمثله دون ان ياخذ في الحسبان ما كان يفعلـــه فارس النجار بابناء زوجته .. . وياتي ظهور فارس‌النجار‌حيا‌ليحسم الموقف وينهي الصراع العنيف بـين الطرفين .

مسلسل الصمت حاول طــرح قضية انسانية .. قضية الظلـم الذي يتعرض له الانسان على يـد الانسان ، واشار الى عـــــدة استعمارات اشرت اليها في بداية كلامي عن حقيقة كون القتل جريمة في كل الاحوال ، وقل يمكن ان يكون مشروعا في بعض الحالات .

ولكنه لم يفلح في الاجابة عنهـا مبتعدا عن اتخاذ موقف واضـح من ذلك .

مسلسل الصمت ظهر في‌حلقة الاولى باعتبا مغرقا في الرومانسية لكنه ما لبث في حلقاته التالية ان اخذ بعدا انسانيا عندما طرح قضية الظلم والاضطهاد .

امر هام لا بد من الاشارة اليه وهو ان المسلسل قد استخدم الفصحى لغة حواره وقد نجح في ذلك كل النجاح ، بل كانت الفصحى التي استخدمها من‌عناصر نجاحه في طرح ما رمى اليه‌موجات لغة مستساغة من قبل جميـــع المشاهدين من مختلف الاعمـار والسويات الفكرية ، مما يدعونا الى المطالبة بالمزيد من الاعمال التلفزيونية التي تتخذ من‌الفصحى لغة لها ، والتنويه هنا الى ان التلفزيون كان قد عرض العديد من هذه المسلسلات الجيدة مثل عروة بن الورد وعنتر بن شداد وسليمان الحلبي ..

وياتي مسلسل الصمت واحـدة من‌الظاهرات القليلة للتلفزيون بعد ان اتحفنا بالعديد من المسلسلات البدوية تلك الاجهزة الغضــــراء وواضحة [illegible] الكتروالعدروفيرها

○ [illegible] يونس







آفاق الفن

الماضي والحاضر في بصرى

مهرجان بصرى الفني في عامه الثاني اصبح تقليدا جميلا في حياة هذه المدينة الاثرية الهامة أعاد لها تألقها وازدهارها وفتح مدرجها امام الجمهور والاضواء التي امتزجت بالتاريخ في تشكيل بديع اوصل الماضي الى الحاضر وارجع الحاضر الى الماضي .

سامر «مجلة» من أجل طفل بورجوازي سعيد

جميل ان نقدم للطفل كل ما يطرح من نتاج خاص بعالمه الا ان هذا لا يعني ان نضع بمتناوله الجيد والرديء في ان واحد .

ان المسألة مسألة ايجاد وبناء علاقة صميمة ونظيفة ما بين الطفل وصحافته المحلية والعربية . ظهرت مؤخرا في الاسواق ومنذ مدة ليست بالبعيدة مجلة — سامر — اللبنانية حيث قدمت بشكل أو بآخر لونا جديدا واسلوبا جديدا ايضا في التعامل مع اطفال فئة اجتماعية معنية قبل ان تقدم نفسها لكل الاطفال العرب .

وفي العدد — الثالث عشر — ٢٣ اب ١٩٧٩ . كشفت سامر عن اقنعتها بالرغم من محاولتها تدارك الامر بالتعتيم والتهريج والفذلكات اللونية والفوتوغرافية . حيث لم يعد التحدث عن الفقراء عاملا يحل المشكلة ويظهر الحقيقة ، ولم تعد أيضا قضية تناول سبل التأثير — بصرعات اوروبية جديدة — قادرة على فك الحزام المضروب حول عالم الطفل الريفي .

تقول سامر : في مقدمة كراستها لتتحدث عن العيد :

« المتعة بالعيد والفرح بملابسه والسرور باوقاته اشياء غير متوفرة لغيرك من ابناء الفقراء واللاجئين الذين شردتهم الاستعمار والحروب فحاول ايها الصديق ان تقدم الى هؤلاء كل مساعدة ، حاول ان تفرح واحدا من هؤلاء مثلما انت فرحان بالعيد » .

في هذه الفقرة قدمت « سامر » نفسها كمجلة بارتكازها على نقطتين اساسيتين :

١ — استدرار عطف وشفقة الاطفال غير الفقراء نحو الفقراء جميعا .

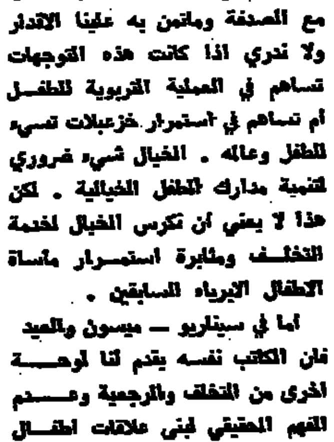
٢ — اضفاء صيغة سوداء على علائق اطفال السلم الاجتماعي ، بمعنى تكريس هذا اللون من التعامل وبالتالي زرعه بطريقة « سليمة جدا » .

لمن سامر ؟ ومع من سامر ؟ وضد من سامر ؟

اذا لم تكن سامر ضد الاطفال الفقراء فانها حتما ليست معهم وما هي الا مجرد مراقب يجلس على أريكة في منتهى الروعة والجمال .

وقبل ان نتحاور مع النقطتين السابقتين لا بد لنا من ايراد المقطع الاخير في مقدمة — سامر — « انت وسامر رفاق طريق في سبيل التبديل والتغيير من اجل مجتمع افضل يتساوى فيه الغني والفقير » .

لا ادري اذا كانت — سامر — كمجلة تفهم قضية طريق التبديل والتغيير والمجتمع المتساوي من باب عاطفة الشفقة وزرع هذه العاطفة في نفوس اطفال تجاه أطفال . ان التغيير والمجتمع المتساوي يأتيان بزرع الحب بين الانسان واخيه الانسان ، لا بالعطف والشفقة من قبل انسان على اخيه الانسان . .



هذه العاطفة تعني ان تعطي ما يفيض لديك وليس ان تقاسم بما لديك .

ان استدرار العطف وتكريسه هو مجرد عملية مثابرة على استمرار اجيال تعطف ولا تحب ، ضروب من تعزيز روح المصالحة وتشويه لعالم طفولي مليء بالفرح والجمال هذا من جهة ، اما من الجهة الاخرى فان التشكيلات الاجتماعية التي تغطي مساحات هذا الوطن ، فئات غير متجانسة بطبيعتها وهذا ما يفرز حالة اللاتجانس بين طفل وآخر . بمعنى ان هناك فروق كبيرة بين طفل وآخر من التركيبات الاجتماعية القائمة في فهم واستيعاب ما يطرح بخصوص عالم الطفل .

من هنا تأتي اهمية — التوجه والتوجيه — التوجه لبناء الطفل ، ومن خلاله التحضير للمستقبل ولعلاقاته الجديدة ، وبالتالي توجيه الطفل نحو صحافة وأدب نظيفين من كل شوائب استهلاكية قائمة . ان الهدف الحقيقي من ثقافة الطفل ليس تربويا وحسب ، وانما هي تمكين جيل من الوقوف على حقيقة ما يدور بعيدا عن علاقات التخلف بالوانها واشكالها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

اما ما احتواه العدد من الداخل فانه ليس سوى تكريس لمفاهيم وقيم بالية عبرت عنها المقدمة التي استعرضناها آنفا . لكن هذا لا يعني الا نمحص في بعض مما جاء بين دفتيها . قد يكون للقاص — عادل ابو شنب — باع طويل في مجال قصص الاطفال ، وللقاص — ياسين رفاعية — ايضا . لكن هذا لا يدفعنا للقول بانهما قد كونا والما بمقدور من فاعلية — التأثير والتأثر — اي ان تكون لدى الكاتبين خلفية عن سيكولوجية الطفل وعالمه وسبل التعامل معه . وهذا الشرط هو أهم قاعدة مركزية يجب على الكاتب التأكد منها وتطويرها قبل التوجه الى عالم الطفل . فقصة «الرسالة» للقاص ابو شنب ما هي الا معادلة لدفع الطفل نحو التفكير واكتشاف حالة الجواب على تساؤل محير ومربك تماما . لكن الادوات والاشارات التحريضية لمثل هذا السؤال ، والاجابة عليه — في سر الموتا — التي تعامل بها — ابو شنب — ماهي الا ارباكات جديدة عتمت البحث عن سؤال مقنع قبل التمعن بجواب موضوعي يتفق بشكل او بآخر مع عالم الطفل والطفولة .

ان صدمة الموت قد تكون قاسية جدا في حياة الطفل وقد تحدث خللا آنيا قابلا لان يكون مزمنا في شعوره واحاسيسه لكنه لابد من ايجاد عوامل موضوعية في التأثير وبالتالي لا تتم عن كذب مقصود وعفوية في اجابة غير مقنعة ودفع الطفل الى التفكير في مستنقع من التأويلات .

اما سيناريو الكاتب ياسين رفاعية — رئيس التحرير — فما هي الا جعل للصدفة مرتكز في حياة الطفل وتمتين عوامل وعلاقات لا عقلانية في فهم الحياة وزرع مقومات العيش تماشيا مع الصدفة وماتمن به علينا الاقدار ولا ندري اذا كانت هذه التوجهات تساهم في العملية التربوية للطفل أم تساهم في استمرار خزعبلات تسيء للطفل وعالمه . الخيال شيء ضروري لتنمية مدارك الطفل الخيالية . لكن هذا لا يعني ان تكرس الخيال لخدمة التخلف ومثابرة استمرار مأساة الاطفال الابرياء السابقين .

اما في سيناريو — ميسون والعيد فان الكاتب نفسه يقدم لنا لوحة اخرى من التخلف والرجعية وعدم الفهم الحقيقي لبنى علاقات اطفال المستقبل التي تشدقت بها — مقدمة المجلة — .

اما زوايا التسلية والتهريج — البورظانية — فما هي الا تكملة للعبة التي يتقاسم ادوارها المتبرعون على المجلة — حسني البورظان — المهرج أو الملقب — بعمو حسني — يحاول كما يبدو لي ان ينهض من سقوط واهم في المدرسة الادرينية — للتنفيس — وهذا ما دفع به للتوجه نحو عالم الطفل بثوب استهلاكي مبتذل . ان الانتقال من التهريج للكبار الى الصغار يعني فقدان اشياء في مجال وتواجدها في آخر . مازالت لعبة البورظاني طازجة في — التهريج والهوبرات — والكاريكاتير التافه .

« قد يضحك الاطفال لكن ليس كل الاطفال العرب » .

ان صحافة الاطفال التي تتواجد في الاسواق المحلية كافية لتامين الحد الادنى من المهمة التربوية للطفل ، فمجلة — اسامة — المحلية بالرغم من سلبياتها وضياعها ايضا في اللابرمجة استطاعت ان تكون في مقدمة صحافة الاطفال على المستوى العربي وذلك يعود لطروحاتها ، كما ساهمت ايضا بتعميق هذا الدور مجلتي — المزمار — و — مجلتي — العراقيتين

ان بروز مجلة للاطفال مثل — سامر — في اسواقنا ما هي الا نسيب وعفوية ولا برمجة في السماح بدخول مادة للاطفال تسيء لما تعمره ثقافة الحد الادنى من قبل المؤسسات المسؤولة في هذا المجال .

لـ ـلا

■ اسعد فخري





ماقل ودل



الابجديات الكاذبة

في الوقت الذي كان يعربد فيه المهرج بين حيفا والاسكندرية فوق يخت وريثه فاروق وهو يدخن غليونه الامريكاني ويتحدث — فرانكواراب — ويوزع الابتسامات — الهوليودية — على المصورين ويذ'ع سرواله — فرحا للقائه بابناء عمومته الجدد الذين راح خاخاماتهم يباركونهم — بالفطير والملح — ويطلقون خلفه — حمائم السلام .

في هذا الوقت والمواطن المصري المسحوق يعتقد ان ارض بلاد النيل سوف تفيض خيرا وبركة وخبزا ولحما وان النيل سوف ينشطر الى انهار تعطي العسل والزبدة والزيت والسمن . وان حاشية المهرج وزبانيته سوف يقرعون بابه وياخذون بيده من غرف المفونة والسل والبلهارسيا — ويقدمون له بيوتا مشمسة وصحية وكيف لا .. والامن قد استتب مع اسرائيل ومصاريف الجيش سوف تتحول لتحسين وضعه الحياتي ومن اين يدرك هذا المواطن المسحوق ان الجيش قد تحول من حماية مصر الى حماية المهرج واعوانه .

اه يا وطني — ياجرحا ينغل في القلب فلتك الابجديات الكاذبة وقتلك السراب الخادع وانت ايها المواطن العربي في مصر ليس له من يجد الملوك الاطفيليتهم المسحوق تحت جزمات ملك وظلمهم . استيقظ من نومك وتحرك .

تحرك ان اسرائيل لاتريد ان تضخ مياه النيل الى النقب فقط ان اسرائيل تريد بلاد النيل — ففي الوقت الذي يعربد فيه المهرج بين حيفا والاسكندرية يحضر وزير دفاع اسرائيل نفسه لمباحثات قادمة بين اسرائيل وامريكا لانشاء معمل طائرات مقاتلة متقدمة ومتطورة مشترك ولا اعرف اذا كان المهرج سوف — يقسم — في حديث صحفي لاحق ان هذا المعمل ليس الا معمل طائرات ليلعب بها الاطفال المصريون احتفالا بعيد الطفل العالمي .. . ..ل لن نصدق المهرج .

عادل شميس

رجل محني الظهر

قصة هيثم سلطانه

١ — القرية

القهر الابدي يعصف بقريته وقتما يشاء ،

نزفت عيناها دما من اجل الحلم ببحر هادئ ،

من فوقه العصافير الملونة تبني شواطئ جميلة للحرية .

امضت اسيرة للسبات الجهنمي زمنا طويلا .

زمان طويل وهي تغفو على زند الكبير الشمالي .

ترنو لمانقة مويجات المتوسط وشجيرات البرتقال الساحلي .

عندما يسافر عنها ، رائحة زواريبها تقفل باب رئتيه .

على أجنحة الريح العاتية يعود اليها .

يراها مازال تغوص في بحر القهر العتيق .

تئن ، تتألم : — ياحسرتي ، ماذا افعل لها ؟

هل استطيع ان انتزع الاظافر الذئبية من عينيها ؟

هل يمكنني اقتلاع اشجار الصبار من خاصرتها الاليمة ؟

هل اقصم غيوم الذباب التي تنهش صفحة خديها ؟

آه ، ليتني اصير باصا ينقل عاملات الريجي ، عمال الاخشاب ، تلاميذ المدارس .

انقلهم الى المدينة ، ليعملوا او يتعلموا .

هؤلاء الناس ينغمسون في مستنقعات الوحول الماكثة .

تتعطب ارجلهم من المشي والانتظار الطريق الاسفلتية بعيدة عنهم نحو الشمال .

ينتشرون عليها كقطعان الماعز في المراعي الصحراوية .

من سائق عابر ينتظرون الغيث . الغيث الذي ياتي او لا ياتي :

— تفوه ، اللعنة عليك ايتها الحياة الحمقاء

— — —

قريتي المتعبة ، يا حبيبتي المتعبة . هل استطيع ان افعل شيئا ؟

آخ ، ما اصعب لو تعرفين حياتي ! جيوبي . يداي . معدتي . كلها خاوية

الحال اقتضى ان اكون بعيدا ، بعيدا عنك .

لتزداد المصيبة مصيبة .

ايتها الحبيبة المتعبة .

لا تخافي علي .

انتظري قليلا .

لعل الشمس تشرق قريبا .

٢ — الحبيبه

مساءات الحب الرائعة .

كتباها على صفحتي دماغيهما .

لن تمحى مدى الحياة .

لن تمحى لقاءاتهما المهربة الجميلة اللقاءات التي تتم تحت ظلال شجرة الكينا ، او في رحم شجرة البرتقال ما تزال تتماوج في دفتر ذاكرتيهما ابدا .

قالت له : احبك بلا حدود

قالت له : الحب لا يعرف زمانا .

قالت له : كلانا اسعد الناس في العالم .

وكانت تقبل : انفه . فمه . عينيه .. يومذاك قال لها : الان ، عرفت عذوبة القبل وروعة الحب !

— — —

حبيبتي التي تعذب الان . اتذكرين ان اعلان البداية كان بخط يدك ، وبخط يدك كان اعلان النهاية ؟

هل نسيت كيف اكفهرت امي ؟ عندما صافحت عيناها وجهك اول مرة ، وتحدثت امامك دونما خجل تعاتبني :

(— دشرها . البنت تعبانه ، ياولد !)

من اجلك . تعبت . شقيت . تعقدت . واحببتك اعذب الحب . احببتك دونما شروط . دونما اكتراث للاراء الاخرى .

كنت كلما رأيت انثى اراك . اهيم في ايامي معك ، اتذكر كيف حملتك بين احضاني ، وعبرت بك السواقي الموحلة في الليالي السوداء آه ، ما اجمل الحب . الحب الجميل .

وفجأة ، تتعثر . تقترب منه . تتعثر . بمصطادها رجال الغابة . تبيع نفسها الى حظيرتهم . تحاول الاقتراب منه .

بعد كل ذلك تقول :

— احبك !

— لا يا حبيبتي العتيقة . لست غبيا يا انسة .

انت لا تستطيعين الابحار في زورقنا الاخضر . لقد تساءلت كثيرا : كيف ينهبك رجال الغابة من قلبي ؟

لكن ، المفاجأة اللعينة كانت باشارة منك . يقولون :

(في وقت ما لا يجوز لك الالتقاء مع حبيبك .. .)

— نوايا عدوانية ؟

اليس كذلك !

— . . .

— المغفرة ، اذن . انا لا اقبل حبيبة لي على هذه الطريقة .

٣ — الصديق

هو لا يعلم لماذا يختار اصدقاءه ؟ يختارهم في غفلة ما .

وفي لحظة عابرة تداهمه ساعة الاعصار .

يحاصره الزمن الاسود .

يملأ حياته باشد المصاعب .

يتلفت فيما حوله . يرنو الى الافاق البعيدة .

يهتف حتى تتمزق حنجرته :

— اصدقائي !

— . . .

— اصدقائي ...! اين انتم ..؟

— . . .

— هل ارتديتم قبعات الاخفاء الزرقاء؟

— . . .

— هل صرتم جنودا مجهولين ؟

— . . .

— — —

عندما مات (حكيم الوافي) . مشى في جنازته . حمل في نعشه ولما وصل المقبرة . اختفى وراء المشيعين .

تجاهل صلاة الدفن .

صفن قليلا :

— كم اساء لي هذا الانسان ؟ اتذكر انني احتضنته مذ كان برعما تعبت عليه الايام الطوال ، حتى صار اريجة يعطر كل مكان .

— حكيم . اعلم يا اخي . انني جئت اليك ، كيلا تظن انني حاقد عليك ، انا لا احقد على احد . قلت لك ذلك مرارا .

سامحك الله ايها الانسان .

كم انا حزين على شبابك ! حزين عليك لانك كنت فقيرا مثلي .

نحن الاثنان نتقاسم معا صنوف العذاب .

لقد رحت الان ضحية بخسة . ضحية التطبيب الفاشل ، على يد طلبة الطب .

هؤلاء يتعلمون بالانسان ، وكأنه حشرة بين ايديهم .

اليوم انت كنت الضحية .

ربما اكون انا الضحية القادمة .

ترى هل سنبقى مجتمع الضحايا.؟!

— — —

عاد الناس عن المقبرة ، بقي وحيدا هناك .

تجلد في مكانه .

راح ينادي صديقه ، بنبرة حزينة اقتعد داخل قبره . وفي عينيه دمعة حارقة :

— حكيم . اعلم يا اخي . انني (اطرق براسه ارضا)

— لماذا غادرتنا بسهولة ؟ قريتنا تحترق ! تنهار ! تتزلزل

— (غص في البكاء)

لا تبك يا صديقي لا تبك

— مسح بكوعه خطوط الدموع المتشكلة على صفحتي خديه .

— ما وصيتك الان ..؟

— اهلي ، اصدقائي ، قريتي

— وماذا ساقول لابيك وامك عن اخبارك ؟

— سلاما لهم .

سلاما لاقدامهم .

ولا باس ان يعمروا قبري وينقشوا اسمي عليه .

— . . .

— اتبك انت ..؟! غريب ، بسيـ تفكر ..؟

همس له بحزن شديد : ان يذكر اهل القرية عندما يموت ، لكي يبنوا فوق قبره حديقة للاطفال .

احتل الخجل وجه صديقه .

راح يبكي بالم مرير ، ثم عاد الى موته . وهو يتلعثم بكلمات مبهمة .

٤ — الكاتب

اسمي صالح عبد المقهور . مواليد ١-١٢-١٩٥٤ السلنفاطية .. التابعة لمحافظة اللاذقية .

الاقامة الحالية قرية البصة .

اعطي ساعات لغة انكليزية بمدرسة قويقة .

انفق على اخوتي الصغار .

انفق على ابوي العجوزين .

ابي طرد من العمل بسبب الشيخوخة والمرض .

وعدوا امي ان يديروها في عمل ، اذا وافقت معهم على السهر الليلي لقد اكلنا البرد ونهشنا الجوع . وصفعنا العري زمانا طويلا . انه زمان لا يرحم .

قاتل الله الزمن .

— — —

بتواريخ متعددة أرسل مقاطع من قصصه للنشر

لكن السادة محرري الجرائد والمجلات . ادامهم الله احياء يرزقون . رفضوا نشر ما ارسله للاسباب التالية :

١ — لا يملك نقودا ليسكرهم على حسابه .

او اخوات باريسيات ليدغدغوهن وينامو عليهن .

٢ — ليس هجينا او متدجنا ، ليصير (زلة) احد منهم .

٣ — ربما لانه من غير هذا الوطن او من هذا الوطن ، ولكن من الدرجة بعد المائة .

بعد الالف . بعد الالفين . الله يعلم .

٤ — .. .. ..

٥ — .. .. ..

٦ — الخ ...

— — —

الحصار الذي يلف حياته . جلب العلل الى قلبه .

ادى به الى مرض مزمن .

كاد يؤدي به الى العالم الاخر .

عرض على لجنة طبية ، كان قرارها ما يلي :

وافقت اللجنة الطبية في المستشفى العسكري باللاذقية على اعفاء السيد: صالح عبد المقهور من خدمة العلم ، وذلك لاصابته بالتدرن الرئوي ..

اللاذقية في ٢-١٢-١٩٧٨

طبيب طبيب رئيس اللجنة الطبية

توقيع توقيع توقيع

ولهذا فان النبأ الخبيث انتشر في القرية كالسرطان .

مما حدا به الى الاقتعاد في البيت .

ومرة ، احتشد في مضافته عدد من الزائرين :

— لا باس ، انك ستبقى تكتب عني .

هنا افضل .

قالت القرية .

— ساحصل على مزيد من القبل . ساراك امامي دائما

قالت الحبيبة .

— سنتسامر سوية . نقتل الضجر عن انفسنا :

قال الصديق .

— .. .. ..

— — —

خرج من البيت . الى قطعة محاربة ذهب . والفرح سماء فوق رأسه .

— قف . من انت ؟

قال رئيس الحرس

— انا (صالح عبد المقهور) . اريد مقابلة قائدكم :

قال :

— انتظر . انتظر . سوف اتصل معه بالهاتف :

قال رئيس الحرس .

— .. ..

قائد القطعة المحاربة قبله . اجلسه في خيمته .

احد الجنود جاء بالقهوة المرة .

— لقد اشتقنا اليكم . والله

— الله يسلمكم . يا سيدي .

— . . .

— يا صديقي ، ارجوك ان تساعدني

— تفضل . ماذا تريد ...؟!

— اريد ان اكون محاربا معكم . وانا مصاب بـ ...

— ولكن ما حاجتك الى ذلك .

انت لا عتب عليك ..

— اما تقبل ان اكتب مسمع ينادكم ، عن جنودكم ، جنودنا الابطال ..!

— . . .

— — —

عاد الى البيت محني الظهر . السماء كانت تمطر حزنا .

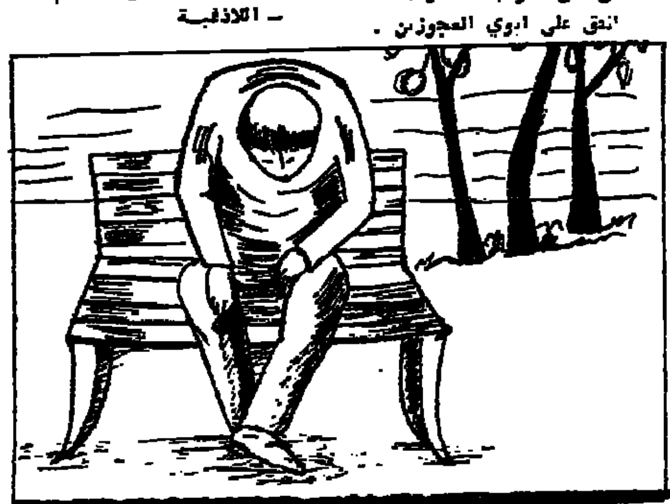
على امتداد الطريق راح يتمتم :

(صالح عبد المقهور . مصاب بالتدرن .

ممنوع عليك . انت لا تصلح .

ممنوع عليك . ممنوع ... !!

— اللاذقية



مؤتمر الأمم المتحدة لحماية السكان المدنيين

هل في المستطاع تحريم أنواع أسلحة مثل النابالم ؟

■ سؤال يجب أن يطرح : — بالنسبة للسكان المدنيين هل تختلف الاسلحة من حيث القسوة والخطورة ؟

— واذا كان الجواب بالايجاب :

— هل في المستطاع تحريم استعمال هذه الاسلحة أو تلك ؟

■ — الامم المتحدة ، بعد سنين طويلة وجهود دبلوماسية كبرى بدأ بذلها مع تطورات حرب فيتنام ، استطاعت التوصل الى عقد مؤتمر في هذا الشهر الجاري والمؤتمر خاص يبحث موضوع — بعض الاسلحة الكلاسيكية — .

■ — عدد من بلدان العالم الثالث والبلدان الصغيرة في اوربا مثل سويسرة والسويد والنمسا ويوغسلافية وحدت جهودها منذ ١٩٧١ لتحقيق انعقاد المؤتمر المذكور على أمل تحقيق تحريم استعمال بعض الاسلحة المخطرة جداً مثل النابالم .

— نقول — على أمل — لان حتى الأمل يبقى ضعيفا لان العمل في هذا المجال له تاريخ غير مشجع نظرا للتوزيع غير العادل للقوى العالمية السياسية والعسكرية الامر الذي يشكل كوابح تحول دون نمو الحق الدولي .

■ — الباحث الدولي — مالفرن لومسدن — كتب مايلي حول الموضوع في نشرة ليموند ديلوماتيك لهذا الشهر :

عام ١٨٦٨ !

■ — اعلان سان بطرسبورغ لعام ١٨٦٨ ، واتفاقية لاهاي لعام ١٨٩٩ حرما استعمال الرصاص المتفجر أو الحارق ، أو المدمم ضد الكائنات البشرية ، وهذا يعني استعمال مايكفي لاخراج الجندي من المعركة دون التسبب بموته العاجل أو البطيء أو بتشويهه — تشويها دائما .. علما أن تلك القواعد قبلت على أساس أن تطبيقها يقتصر على الحروب داخل أوربا فقط ، فلا يشمل الحروب الاستعمارية التي استعمل فيها فعلا ، آنذاك الرصاص المتفجر ورصاص الدمدم ولم تتورع الدول التي تستعمله عن الجهر في مؤتمر لاهاي بان مثل هذا السلاح — ضروري لردع المتوحشين ؟ ! —

■ — الا انه رغم كل ماذكر ، ظلت تلك القواعد الدولية حجر الاساسي لحقوق وقوانين انسانية مثل تلك التي صدرت عام ١٩٠٧ لحماية السكان المدنيين من الغارات العشوائية .

الحرب والتكنولوجيا

■ — التطور التكنولوجي ادخل تغييرات جذرية وواسعة على طبيعة الحرب حيث اصبحت الخسائر الفادحة تقع بين المدنيين قبل العسكريين كما تضاعفت مرارا كميات الذخائر المستهلكة في ميدان الحرب الحديثة : قوة نيران الاسلحة الكلاسيكية زادت ٢٥ مرة عما كانت عليه في الحرب العالمية الثانية ، فالقوات الامريكية مثلا — صرفت مقابل الجندي العدو القتيل الواحد ١١٠٠٠ كيلو من المتفجرات ايام الحرب العالمية الثانية وارتفعت الكمية الى ٥٦٠٠٠ كيلو غراما خلال الحرب الكورية والى ١٧٨٠٠٠ كيلو خلال حرب فيتنام ! ومنذ ١٩٦٨ الفرقة السوفييتية الواحدة الالية تستطيع اطلاق ٥٣٠٠٠ كيلو

أهمية نجاح المؤتمر تأتي من كونه إحدى المعارك الدائرة لبناء نظام عالمي جديد

ذخائر في رشقة واحدة .. وفي نفس الوقت زاد المدى وزادت مساحة التغطية الامر الذي جعل العسكريين يطالبون في مختلف البلدان بحقول تدريب اكبر مساحة من الحقول التقليدية ، وكل هذا جعل من الصعب عزل السكان المدنيين عن ميدان القتال .

■ — اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بمبادرات دبلوماسية واسعة هدفها تحسين وسائل الوقاية المشروعة للسكان المدنيين في ايام الحرب ، ففي عام ١٩٧٧ صدر بروتوكولان مكملان لاتفاقات جنيف عام ١٩٤٩ حول تحريم التدمير الشامل للمناطق الاهلة بالسكان وتدمير الحقول المزروعة وتدمير المنشآت العامة مثل السدود والمراكز النووية الخ . .

■ — الا أن كل تلك المحاولات والجهود ظلت قاصرة عن الحصول على تحريم استعمال اسلحة معينة مثل النابالم وذلك بسبب معارضة بعض الدول الكبرى والقوى العسكرية الدولية الكبرى .. ومن هنا تاتي اهمية المؤتمر الذي ينعقد في جنيف هذا الشهر ويأتي كذلك اهتمام الامم المتحدة بانجاح هذا المؤتمر وتحقيق اهدافه .

كل الاسلحة

■ — لابد من التاكيد بادئ ذي بدء ان الاسلحة كلها لاانسانية وداخل هذا الاطار يختلف تأثير سلاح عن سلاح اخر ونستطيع تصنيف أنواع الاسلحة الواجب تحريمها وهي ستة أنواع :

— ثلاثة منها جراحها لاتشفى وثلاثة أخرى ذات تأثير شامل وعشوائي :

— ■ — القذائف التي يستمر تحركها داخل الجرح — القذائف الحارقة والمشوهة التي تترك اثارا دائمة ، طبيعية واجتماعية ونفسانية باعثة لليأس — قذائف النابالم والاسلحة الكيميائية وقنابل النيترون والاشعاعات الذرية — القذائف الاهتزازية — القذائف الغازية الخانقة الطويلة أمد التأثير .. كل هذا اضافة الى الاسلحة الكلاسيكية بالذات ذات الاثار والاخطار المتفاوتة ايضا مثل حقول الالغام والقنابل التي لاتنفجر حال القائها ، فحقول الالغام خلقت مشكلة معقدة اضطرت الامم المتحدة الى ملاحقة الاعمال الجارية أو الواجب اجراؤها لتنظيف ميادين المعارك الماضية مما زرع فيها انقاذا للسكان المدنيين وحفاظا على البيئة وكائناتها الحية .

■ — والملحوظ بالنسبة لمؤتمر الامم المتحدة موضوع بحثنا انه ترك الاسلحة النووية خارج برنامج اعماله وابحاثه تجنبا لمواقف الدول الكبرى التي لها حق الفيتو والتي ستستعمل هذا الحق ولاشك كلما شملت قرارات المؤتمر شيئا يمس من قريب او بعيد التسابق المشهود في التسلح النووي ؟ !

سؤال

■ — هنا نطرح سؤالا : — هل من الافضل الوصول الى اتفاقية تقبلها الدول الكبرى لانها ليست ذات تأثير واقعي وبالغ عليها او يكون من الافضل الوصول الى اتفاقية لاتقبل بها الدول الكبرى ولكنها تحدد بوضوح معالم وحدود الحق الدولي ؟

■ — هنا لابد من التذكير أن الولايات المتحدة الامريكية ظلت تناور خمسين عاما كاملة حتى وقعت اتفاقية جنيف الخاصة بتحريم الاسلحة الكيميائية والبيولوجية .. ولكنها وقعتها في النهاية .

علما أن مجرد اقرار التحريم يجعل الثمن السياسي الذي تدفعه الدولة الرافضة ثمنا باهظا غاليا لايمكنها أن تتحمل جرائره زمنا طويلا ..

■ — والنقطة الاكثر بروزا في النصوص المعروضة على المؤتمر انها ، اي النصوص ليست تلك التي تقدمت بها دول عدم الانحياز الواقعة تحت تأثير الاستعمالات العشوائية للاسلحة المدمرة في حرب فيتنام وانما هي نصوص تقدمت بها دول غربية من عادتها التشاور اما مع الولايات المتحدة واما مع الاتحاد السوفييتي .. وهذا يعني أن النصوص تشكل خطوة تراجعية قياسا على البروتوكولات الجديدة الموافق عليها عام ١٩٧٧ .

■ — ان هذا المؤتمر الذي توجهه الامم المتحدة في هذا الشهر وتتم فيه دراسة بعض الاسلحة الكلاسيكية الواجب تحريمها هذا المؤتمر يجب الا ينظر الى المسالة وكانها معزولة او فرعية ثانوية

بل أن تنظر اليها على اعتبارها احدى المعارك الدائرة من أجل بناء نظام عالمي جديد .

ترجمة :
منصور أبو الحسن

كيف تحاول الصحافة الامبريالية إبعاد الجماهير عن السياسة ؟

لجأت الدول الامبريالية مؤخرا الى وسيلة جديدة من بين الوسائل التي تنهجها للاستمرار في نهج سياستها الاحتكارية الى اسلوب — ابعاد الجماهير عن السياسة . كشفت المنظمات التقدمية ابعاد الاسلوب الجديد ونشرت مجلة جورناليست ديمو قراتيك تحقيقا جاء فيه :

يحاول الباحثون الغربيون العاملون لصالح الامبريالية العالمية تطبيق اسلوب ابعاد الجماهير عن السياسة بتطبيق نظريات جديدة الغاية منها نشر مواضيع غير سياسية والغاء التحليل السياسي والدراسات والاستعاضة عنها بدراسات موجهة لصالح البرجوازية وخدمة مصالحها في الصحف والاذاعة والتلفزيون وكافة وسائل الاتصال مع الجماهير .

ويميز مؤلفو الكتب العلمية التحليلية في البلدان الغربية عندما يعالجون موضوع الصحافة بين صحافة الرأي وصحافة الاعلام من خلال تصنيف المواضيع المنشورة في الصحف اليومية الغربية ، حسب الترتيب التالي :

١ — عندما تحتفظ بعض الصحف اليومية بمكان ما لنشر وجهة نظرها تجاه حادثة طارئة كي تعبر عن رأيها يمكننا ان نصنف تلك الصحف في عداد صحافة الرأي .

٢ — وهنالك صحافة الاعلام التي تنشر الاخبار الصادرة عنها فقط فتوجهها حسب اهدافها ولصالحها فقط .

٣ — يمكن اعتبار الصحافة السياسية ضمن اطار صحافة الرأي بينما نعتبر صحافة الاعلام الخاضعة للسيطرة الاحتكارية ذات استقلال داخلي وموجهة بصورة كاملة لمعالجة المواضيع والاخبار التي تحصل عليها بنفسها .

وعلقت المجلة على التصنيف الآنف الذكر وكشفت النقاب عن الغاية الكامنة وراء التصنيف :

التضليل وابعاد الجماهير عن الواقع السياسي العالمي حيث لايمكن الفصل بين صحافة الرأي وصحافة الاعلام في البلدان الرأسمالية ، اذ تحاول الاولى تمرير تعليق تحت عنوان خبر والعكس بالعكس ، وهذه يعني عدم الدقة في فصل الصحافة عن الاعلام والرأي غير اننا نميز بوضوح أن هنالك عملية ازالة السياسة من الصحافة تحت شعار صحافة الرأي وصحافة الاعلام والصحافة السياسية .

ونهجت الصحافة البرجوازية في الدول الرأسمالية اسلوب اخفاء الحقيقة والواقع السياسي بتوجيه القارئ للاهتمام بمواضيع ثانوية مدعية ان هنالك صحافة موجهة الى نخبة من الناس وتقصد بذلك البرجوازية وبينما تبرز مواضيع للاثارة فقط فتتصدر صحفها واجهة المجلات ، والغاية من ذلك اثارة الجماهير للتفكير في مواضيع يكتشف القارئ من خلال تحليلها الى انها لاتخدم الا مصالح البرجوازية فقط .

واستغلت الصحف الرأسمالية موضوع ازالة السياسة لدى الجماهير بطرح مواضيع سياسية بارزة لشرح مشكلة دولية وعندها تمكنت من الحصول على رد فعل سريع غير أن تلك المواضيع كانت بالحقيقة لاتخدم الا الرأسمالية — الاحتكارية العالمية ومخططات الامبريالية — وذلك عن طريق الصحافة المرئية والمقروءة والمسموعة ، الموجهة الى اكبر عدد من السكان .

ونذكر على سبيل المثال ان بين الاجراءات التي اتخذتها البرجوازية الغربية في ابعاد الجماهير عن السياسة اللجوء الى حصر مواضيع عامة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون وذلك لتعميق ايديولوجيات برجوازية على حساب المواد السياسية الواجب طرحها بصورة طبيعية .

وتجدر الاشارة الى ان الانظمة الامبريالية تحاول استغلال الاعلام لفرض نظرياتها الايديولوجية ولذلك تتطلع الى كسب اكبر عدد من الجمهور لصالح احتكاراتها وحاولت في السنوات الاخيرة طرح المواضيع غير السياسية ، وبذلك يبتعد الجمهور عن القضايا الراهنة ليتوجه نحو قضايا جانبية ليست ذات اهمية وبينها الهاء العمال عن المطالبة بحقوقهم .

ترجمة ولیم مسوح

اليابان تدعو لإقامة سوق مشتركة وتفتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية

(ايساكي) هو الشخص الذي اختارته الحكومة اليابانية ليوضح للعالم خلفيات الفائض التجاري الياباني وهو بنفس الوقت وزير الصناعة والتجارة في اليابان . والمعروف ان اليابان قد حققت مقادير ضخمة كفائض في تجارتها . ويعتبر (ايساكي) المسؤول عن تزويد اليابان بالنفط ولقد شجع مرارا الدول الصناعية المتقدمة لايجاد بديل عن البترول . ولقد اجرت مجلة النيوزويك هذه المقابلة معه :

● سؤال — يشكو رجال الاعمال في الدول الرأسمالية من ان اليابان تتعمد وضع الحواجز الجمركية امام البضائع المستوردة . والمعروف ان هناك اتفاقات بين الدول الصناعية الرأسمالية يمنع مثل هذه الحواجز بين بعضها البعض لتحرير التجارة العالمية .

اجاب الوزير انه قد تم وضع مثل هذه الحواجز على (٢٧) مادة ومعظمها مشتقات زراعية بينما لا تتناول القيود بقية المواد . واضاف ان وضع اليابان في هذا المجال لهو افضل من معاملة كثير من الدول الصناعية لدخول البضائع الى بلادها . فمثلا لا تزال فرنسا تضع القيود على عدد كبير من المستوردات التي هي منتجات صناعية . وكذلك الحال مع المانيا الغربية .

● سؤال — هل تعتقد ان مشاكل التجارة بين الولايات المتحدة واليابان قد حلت .

جواب : ان كثيرا من هذه المشاكل لم تحل وما زالت معلقة .. ففي النصف الاول من عام ١٩٧٨ حققت اليابان سبعة مليارات دولار كفائض ولكن هذا الرقم قد انخفض الى خمسة مليار دولار هذا العام . كما وان التوازن النقدي لم يكن في صالح اليابان ولقد عانينا من العجز — الذي قدر بحدود ١٠ مليارات دولار بينما كانت التوقعات ان يبلغ الفائض سبعة مليارات دولار . اذ انعكست الامور اعتبارا من اذار لهذا العام . والمعروف ان الولايات المتحدة تتزعم حملة لانقاذ اقتصادها على حساب تجارتها مع اليابان .

● سؤال — لقد قمت اخيرا بجولة في الشرق الاوسط فهل أنت راض عن الوعود التي أعطيت لليابان لضمان كميات من النفط تفي بالحاجات اليابانية ..

جواب : أن اليابان تخصص ٥٪ عن ميزانيتها لشراء النفط . ورغم ان ذلك يعتبر قليلا فان الحكومة قد لجأت الى عدد من الوسائل لمساعدة تحقيق هذا الهدف كتخفيض الاضاءة في الشوارع وايقاف مكيفات الهواء واغلاق محطات بيع النفط لاوقات معينة .. فاليابان تستخدم النفط ليغطي ٧٥٪ من حاجاتها الطاقة الذرية اذا امكن تطويرها . هذه النسبة الى ٥٠٪ في عام ١٩٩٠ باختيار أنواع اخرى مولدة للطاقة بدل النفط وتتضمن ذلك الطاقة الذرية اذا امكن تطويرها . اما في عام ١٩٧٥ فسوف ينخفض هذا الاعتماد الى نسبة ٤٢٪ .

● سؤال — هل احدث العطب الذي اصاب المولد الذري في الولايات المتحدة اي تأخير في البرنامج المطبق للحصول على الطاقة من المفاعلات الذرية في اليابان .

جواب : اعتقد ان التأثير النفسي كان واسع النطاق . والمعروف ان الشعب الياباني شديد الحساسية من كل ما هو ذري بسبب ما احدثته القنابل الذرية الامريكية في هيروشيما وناغازاكي من خراب وامراض لازالت ماثلة الى اليوم .. بالطبع سوف ندرس التفاصيل الكاملة لحادثة التسرب النووي وسوف نعيد تقييم عمليات ضمان السلامة .. والكوننا نستورد ٩٩٫٨٪ من بترولنا من الخارج فاننا نشعر بضرورة التقدم بقوة الى استخدام الطاقة النووية كافضل بديل فعال



لاستيراد البترول . اذ انه سيمر الوقت الذي تصبح فيه اليابان عاجزة عن دفع ثمن النفط اضافة لازدياد صعوبة تامين الكميات المحددة لاستهلاك اليابان .. ولقد سبق ان حدد زعماء المنظومة الصناعية السبعة في طوكيو كميات البترول المستهلكة . واليابان ملتزمة بذلك التحديد .

● سؤال — وماذا عن بدائل الطاقة الاخرى كالفحم الحجري مثلا .

جواب : عمد حديثا وزير المال الامريكي الى حث اليابان على استيراد الفحم الامريكي . ولقد اجابه الوزير الياباني ان اليابان ترحب بذلك ليس لانها تريد ان تخفض من استيراد النفط انما لهدف تخفيض العجز التجاري الامريكي مع اليابان . ولكن شروط اليابان تتضمن ضمان تزويد اليابان بكميات ثابتة ومستمرة وعلى ان لا تتأثر باضرابات العمال في امريكا لكونها كثيرة . . لان مثل هذه الامور قد حدثت في الماضي . كما ان اليابان بصدد تحسين مصادر الطاقة الشمسية — وتقديم المساعدات للشركات التي تنوي تطوير وتركيب الاجهزة الشمسية ، والهدف من استعمال الطاقة الشمسية هو استعمال هذا النوع من الطاقة بنسبة ٢٠٪ من الطاقة المستهلكة في المنازل اليابانية لتسخين المياه وغيرها .

● سؤال — ما هي السياسة الصناعية لعام ١٩٨٠ .

جواب : نحن بصدد بناء صناعات اساسية وعلى قدر كبير من التكنولوجيا ولمختلف انواع الصناعات .. ففي الماضي كانت الولايات المتحدة تقدم لليابان جميع أنواع التعاون التكنولوجي في المجال الصناعي ولقد قمنا بتحسين انواع الصناعات المقدمة الينا وبمنافسة البضائع الامريكية ولقد اكتسحت البضائع اليابانية المجالات التي كانت امريكا ناشطة فيها . وهذا ليس قدر امريكا فحسب وانما اصبح قدر اليابان ايضا لكونها قد ساعدت جنوب كوريا وتايوان وسنغافورة بنقل التكنولوجيا اليابانية اليهم وهم قد بدؤوا ينافسون اليابان حاليا .. ان ذلك امر طبيعي . اما امريكا فلقد بدأت بالتركيز على الصناعات ذات التكنولوجيا المتطورة جدا كالحاسبات الاليكترونية .

ولقد اضاف الوزير الياباني أن بلاده بصدد تطوير صناعاتها دائما وعدم السماح للصناعات الامريكية لكسب السبق في المجال التقني .. او على الاقل القدرة على المنافسة .

● سؤال — في الوقت الذي بدأت الدول القريبة من اليابان للقيام بمنافستها ودخلت اطوارا متقدمة في التكنولوجيا الصناعية فهل سيغير ذلك من طبيعة علاقات اليابان مع هذه الدول وبالتالي ايقاف مساعدة اليابان لهذه الدول لتطوير صناعاتها .

اجاب (ايساكي) بان اليابان لجأت في وقت من الاوقات لتصنيع كل جزء وعنصر في التجهيزات الدقيقة لان هذا النوع من الصناعات لم يكن متوفرا في الاقطار النامية حولنا ... اما الان فقد بلغوا مستوى عال وجيد من المستوى التكنولوجي فاننا نامل ونتخيل صنع شيء ما شبيه بالسوق الاوروبية المشتركة وندعوه (بالوحدة الاقتصادية الاسيوية) .. فان خلق مثل هذه الوحدة سيؤدي الى عدم تضارب ومنافسة دول المنطقة مع بعضها .. وان مثل هذا التفكير يعتبر ولادة الكتل الاقتصادية الكبرى في العالم الرأسمالي خلال العقود القادمة من الزمن .

● سؤال — هل تتنبأ بامتداد أوسع للتوظيفات والاستثمارات اليابانية في الخارج

جواب : الواقع أن اليابان تاخرت كثيرا في مجال الاستثمار خارج اليابان بالرغم من ان الاستثمار المباشر قد زاد عام ١٩٧٠ بشكل ملحوظ . اما في اواخر شهر اذار من هذا العام فقد بلغت الاستثمارات اليابانية خارج اليابان يعادل (٢٦٫٨) مليار دولار .. وان هذا الرقم يعتبر بعيدا جداً عن ارقام استثمارات الولايات المتحدة في الخارج . وتعتبر اليابان رابع دولة مستثمرة بعد الولايات المتحدة ثم بريطانيا ثم المانيا الغربية . ولقد حصل هبوط في نسبة زيادات استثماراتنا في الخارج بسبب زيادة اسعار النفط . ولكن اليابان استعادت قوتها في عام ١٩٧٨ ونحن الان بصدد زيادة التوظيفات اليابانية بشكل كبير . وقال ايساكي انه سبق وزار انكلترا حديثا ولقد سالته السيدة تاتشر لزيادة التوظيفات اليابانية في انكلترا . ولقد ذهبت ابعد من هذا عندما ابدت استعداداتها لاحترام

ترجمة : م.ح
عن النيوزويك

البقية على الصفحة — ١١ —

بعد أربعين عاماً هتلر يحتل بريطانيا

في السنوات الاخيرة اجتاحت بلدان اوروبا الغربية موجة جديدة من الصداعات السياسية والايديولوجية الملحة حول شخصية هتلر والنازية ومجرمي الحرب وحول الايديولوجية النازية الجديدة وانصارها .

وفي بريطانيا تنتشر النازية على نطاق واسع حيث اصبحت ظاهرة عادية في الحياة اليومية . فلاتكاد تجد مخزناً كبيرا لبيع الكتب تخلو واجهته من الكتب التي تتحدث عن هتلر والنازية وقوات الصاعقة والفيرماخت ، حتى ان صحيفة — ديلي ميل — اشارت الى ان — هتلر قد استطاع احتلال بريطانيا بعد اربعين عاما من بدء الحرب العالمية الثانية كما اشارت الصحيفة الى ان عدد نسخ الكتب المكرسة للحديث عن هتلر قد حطم الارقام القياسية لاي نوع من الكتب الاخرى .

ومن شتى الثغرات تتطال صور هتلر ورسوم الزوبعة والطائرات والدبابات والازياء العسكرية للجيش النازي ولايكاد ينتهي عرض هذا الفلم عن هتلر في هذه الدار السينمائية او تلك حتى يحل محله فلم آخر عن هتلر ايضا وعلى صفحات الجرائد والمجلات تكتب التعليقات المطولة عن هذه الكتب والافلام .

وهكذا فان ايديولوجية النازية الجديدة قد وجدت المناخ الملائم



لها في بريطانيا ومن البديهي ان هذه الايديولوجية تقوم على قاعدة مادية ضخمة ، وبدون هذه القاعدة لما كان بالامكان نشر هذه الكتب ولانتاج هذه الافلام .

وفي بريطانيا يزداد نشاط العناصر اليمينية المتطرفة التي تعمل بشكل علني وقانوني دون ان تتستر لا على نمط تفكيرها ولا على اهدافها ولاتكف عن تنظيم المسيرات والاعتداء على الاقليات المختلفة والقيام بالعمليات الارهابية .

وعلى رأس هذه المنظمات تاتي منظمة — الجبهة القومية — التي تدعو الى عدم اعادة توطين المهاجرين الذين ليسوا من اصل انجلو ساكسوني وتهاجم القوى اليسارية والسوق الاوروبية المشتركة وهيئة الامم المتحدة .

وقد تأسست هذه المنظمة في عام ١٩٦٧ نتيجة اتحاد — الحزب القومي البريطاني — و — رابطة انصار الامبراطورية — ومنذ ذلك التاريخ — والجبهة — تنظم المسيرات والاجتماعات ذات الطابع العنصري الاستفزازي .

وثمة منظمة نازية اخرى — — الحركة البريطانية — وهي اكثر صراحة في نازيتها وهي على ارتباط وثيق بالمنظمة الامريكية الارهابية المعروفة كوكلوكس كلان

اما المنظمة الثالثة فهي — رابطة القديس غيورغ — التي تأسست في عام ١٩٧٤ والتي لاتطلق على نفسها اسم حزب بل — نادي — وتصدر هذه المنظمة مجلة نازية تحمل اسم — ليغ ريفيو —

وبالاضافة الى هذه المنظمات توجد منظمة اخرى ذات طابع عسكري وتعرف باسم — الطابور ٨٨ — وتدعو هذه المنظمة الى تأسيس حزب قومي اشتراكي في البلاد . ويقال ان الرقم ٨٨ — ماخوذ من الحرف الثامن في اللغة الانكليزية — اتش — اتش اي — هايل هتلر .

وثمة في بريطانيا مجموعة اخرى تحمل اسم — س س اونان ١٨ — وتتكون هذه المجموعة من الوحدات التي تطلق على نفسها اسم — ادولف هتلر — و — لواء الساعة الحادية عشرة —

واخيرا لابد من الاشارة الى وجود عدد من المنظمات الصغيرة الاخرى — حزب بريطانيا العظمى حزب بريطانيا — الحزب القومي الاشتراكي — المملكة المتحدة — ، الحزب القومي الاشتراكي الارلندي العمالي — .

وعلى الرغم من اختلاف التسميات فان كل هذه المنظمات تصب في قناة واحدة — النازية الجديدة التي تعتبر القاسم المشترك بين مختلف هذه المنظمات .

عن الازمنة الحديثة
ترجمة هاشم حمادي

أخبار من العالم

● واشنطن – سانا – ذكرت المؤسسة القومية للعلوم في واشنطن امس ان نحو اربعمائة باحث عالمي سيجرون ابحاثا على الشمس في غضون التسعة عشر شهرا القادمة وذلك بمناسبة اطول سنة شمسية .

وذكرت – افب – ان الخبراء سوف يستندون في ابحاثهم هذه على المعطيات التي تجمعها الاقمار الصناعية والاجهزة الاسلكية .

ويرى الخبراء انه حتى يوم ٢٨ شباط ١٩٨١ فانه من المتوقع ان يبلغ النشاط الشمسي اقصى مدى له منذ ان اكتشف غاليلة في القرن السابع عشر لاول مرة الانفجارات الشمسية .

وقد كان عام ١٩٥٧ هو اطول سنة شمسية في التاريخ اذ تميز بالعديد من الانفجارات شمسية تم تسجيلها حتى الان .

● بالما دي مايوركا – اسبانيا – سانا – افتتح في بالما دي مايوركا امس الاول المؤتمر الخاص بتلوث ساحل حوض البحر الابيض المتوسط ويشترك فيه مائتان من الفنيين الممثلين لتسع عشرة دولة او منظمين للامم المتحدة .

وذكرت – افب – ان اعمال هذا المؤتمر المنظم من قبل الجمعية الدولية لابحاث تلوث المياه سيمتد الى يوم الخميس القادم .

● اثينا – سانا – سجل مركز الارصاد الجوية في اليناس هزة ارضية بلغت شدتها ٤ر٤ درجة على مقياس ريختر في منطقة بيلا الى شمال اليونان .

ونقلت – يوب – عن مسؤولين في مركز الارصاد قولهم ان الهزة وقعت في الساعة الرابعة من الصباح بالتوقيت المحلي على بعد ٣٠٠ كم من العاصمة اثينا .

واضاف المراقبون ان عددا من البيوت قد انهار كما تصدع العديد من المباني اثر الزلزال الا انهم لم يشيروا الى وقوع اصابات في الارواح .

موسكو ترد على استفسارات واشنطن حول تواجد قواتها في كوبا
اجتماع آخر بين غروميكو وفانس في الأمم المتحدة

الامم المتحدة – سانا – بعث الاتحاد السوفييتي اول امس برده الى الولايات المتحدة بشأن النزاع بينهما على وجود القوات السوفييتية في كوبا دون ان تكون هناك اشارة فورية الى انه تم التوصل الى حل .

وذكرت – أ.ب – ان – سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكية اعلن بعد اجتماعه الى وزير الخارجية السوفييتي – اندريه غروميكو – الذي استغرق تسعين دقيقة انه ستتم احالة نتائج المباحثات الى حكومتي البلدين .

واجاب – غروميكو – لدى سؤاله ما اذا كان هناك ما يشجع قال ... انه لن يعطي جوابا مباشرا لكنه قال انه ناقش مع – فانس – المسائل الجوهرية وانهما يعتزمان الاجتماع ثانية يوم الخميس القادم في نيويورك .

هذا وقد دارت الاجتماعات بين الجانبين داخل مقر البعثة السوفييتية في الامم المتحدة .

وذكر راديو لندن ان الوزيرين سيعودان للاجتماع مرة أخرى يوم الخميس القادم بعد ان يطلع كل منهما حكومته على تفاصيل الاجتماع .

وجدير بالذكر انه قد مر قرابة شهر منذ ان اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي بوضع لواء من القوات المقاتلة يتألف من حوالي ٣٠٠٠ جندي في كوبا .

وقد افاد الجانب السوفييتي اكثر من مرة على انه لا وجود لهذه القوات .

انخفاض سعر الدولار الامريكي في اسواق طوكيو

طوكيو – سانا – انخفض سعر الدولار الامريكي امس بشكل مفاجيء في اسواق تبادل العملات الإجنبية في العاصمة اليابانية برغم التوقعات عن ارتفاعه عشية تبدل باسعار العملات الاوروبية نهاية الاسبوع .

وذكرت – أ.ب – أن سعر الدولار بلغ بعد الانخفاض – ٢٢٢ر٢٥ – ينا يابانيا مسجلا بذلك انخفاضا يبلغ ينا بالمقارنة مع الرقم الذي سجله في وقت مبكر امس والذي بلغ – ٢٢٣ر٧٠ – ينا .

ويقول الخبراء في اسواق تبادل العملات أنه نهشراء الكثير من الدولارات الامر الذي اسفر عن انخفاض مفاجيء في قيمة الدولار .

موزمبيق تحتفل بالذكرى ١٥ لبدء نضالها

مابوتو – ادن – يحتفل مواطنو جمهورية موزمبيق الشعبية بالذكرى الخامسة عشرة لبدء النضال الذي خاضته جبهة التحرير الظافرة – الفريليمو ضد الجيش الاستعماري البرتغالي السابق .

وقد وجه سامورا ماشيل رئيس حزب الفريليمو والدولة رسالة تحية الى قوات التحرير الشعبية اكد فيها ان هذا الحدث التاريخي يعتبر نقطة الانطلاق لتأسيس الجمهورية الشعبية ولقيام سلطة الشغيلة .

هذا ويقام في العاصمة مابوتو استعراض عسكري لقوات التحرير الشعبية . ويحضر ذلك العديد من الضيوف من بينهم وفود لبعض جيوش الدول الاشتراكية .

كارتر يرشح هوفيل معاونا لسفير امريكا في الامم المتحدة

واشنطن – سانا – رشح الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – اول امس – وليام فاندين هوفيل – كمساعد لممثل الولايات المتحدة لدى الولايات المتحدة .

وذكرت – أ.ب – ان – هوفيل – يشغل حاليا منصب ممثل بلاده في المكتب الاوروبي للامم المتحدة وسوف يخلف في منصبه الجديد – جيمس ليونارد – الذي اصبح نائبا – لروبرت شتراوس – رئيس البعثة الامريكية الى مباحثات الشرق الاوسط .

رئيس وزراء ماليزيا يغادر الاتحاد السوفييتي

موسكو – سانا – غادر الاتحاد السوفييتي امس داتوك حسين عون رئيس وزراء ماليزيا بعد زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا

ايطاليا: أكبر عملية مطاردة للألوية الحمراء
اعتقال مشتبه بقتل الدو مورو
مقتل قاضي بالرمو وحرسه الخاص

روما – بالرمو – وكالات – القت الشرطة الايطالية القبض على شخص كان مطاردا فيما يتعلق باغتيال الدو مورو رئيس وزراء ايطاليا السابق وذلك بعد ان اصيب بجراح بالغة في تبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة . ويقال ان هذا الرجل عضو بارز في جماعة الالوية الحمراء وهو الان في المستشفى وقد القي القبض عليه مع امرأة بعد أن تلقى رجال الشرطة مكالمة هاتفية من شخص مجهول .

وتقول مصادر الشرطة ان الرجل والمرأة كانا مسلحين ويبدو انهما كانا مستعدان لعملية هجوم ارهابية . هذا ولم تصب المرأة في عملية اطلاق النار كما هرب شخصان اخران .

وتضيف المصادر أن عملية القبض على هذين الشخصين قد تكون اكبر نجاح حتى الان في عملية مطاردة قتلة الدومورو .

بالرمو – سانا – اسفر حادث الاغتيال الذي راح ضحيته سيزار تيرانوفا القاضي الايطالي امس في بالرمو عن مصرع حارسه الخاص لينين مانكوزو الذي فارق الحياة متأثرا بجراحه بعد نقله الى المستشفى .

وذكرت افب – ان رجال الكوماندوز المسؤولين عن الحادث لاذوا بالفرار ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث بعد .

وكان تيرانوفا قد انتخب للبرلمان عضوا مستقلا عن اليسار في البرلمان خلال الدورتين البرلمانيتين الماضيتين ولم يتقدم تيرانوفا لانتخابات تموز الماضي وعاد الى ممارسة مهنته كقاض .

وكان قد رأس في الاسبوع الماضي الجلسة الافتتاحية للقسم الثاني من محكمة استئناف بالرمو .

ويعد تيرانوفا من اكبر الخبراء في شؤون المافيا وقد قام بدور فعال للغاية في اللجنة البرلمانية المناهضة للمافيا .

الاعداد لوضع دستور جديد في افغانستان

كابول – ادن – ناقش اول امس في كابول المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي بافغانستان تشكيل لجنة خاصة بوضع مشروع لدستور جديد للبلاد . وذكرت وكالة – بختيار – الافغانية للانباء ان هذا الاجتماع قد جرى برئاسة رئيس الوزراء حفيظ الله امين السكرتير العام للجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس الثورة :

مؤتمر لندن يواجه صعوبات كبيرة
واحتمال التوصل الى حل وسط بين الأطراف

لندن – سانا – يحاول المسؤولون البريطانيون ومعهم قادة الجبهة الوطنية الافريقية وممثلوا الحكومة العنصرية المختلطة في زيمبابوي في مؤتمر لندن التوصل الى حل وسط حول دستور جديد لكن لا تزال هناك معضلات ضخمة تواجه طريق مائدة المفاوضات .

وذكرت – اب – ان قادة الجبهة الوطنية وحكومة سالزبوري العنصرية المختلطة يتعرضون لضغط واضح من مؤيديهم الافارقة الذين يريدون وضع نهاية الحرب التي مضى عليها سبع سنين

واضافت الوكالة ان اجتماع امس ياتي بعد جولة التنازلات الاولى من الجانبين حيال حقوق الاقلية البيضاء في اطار حكم الاغلبية الافريقية .

واوضحت الوكالة ان جنوب افريقيا ودول المواجهة الافريقية بلفهم القلق في ان الحرب تهدد استقرار كامل جنوب افريقيا .

واشارت الوكالة ان الجبهة الوطنية وموزوريوا لم يعترفا بشكل علني بالضغوط التي يتعرضون لها .

وبعد اجتماعات نهاية الاسبوع مع ممثلي دول المواجهة الافريقية الرئيسية تنزانيا وموزامبيق وزامبيا اعلن قادة الثوار الافارقة يوم الاثنين الماضي موافقتهم المترددة على اجراء بريطانيا العنصري في السماح للبيض بالحصول على عشرين بالمئة من مقاعد البرلمان بشكل اولي .

واضافت الوكالة ان وفد موزوريوا الذي قبل يوم الجمعة الماضي بمسودة الدستور البريطانية التي تجرد الاقلية البيضاء التي تشكل ٣ بالمئة فقط من مجموع السكان من حق النقض الدستوري ومن السيطرة على المناصب العليا . هذا الوفد يجري اتصالات منتظمة مع رئيس الوفد الدبلوماسي لجنوب افريقيا لدى زيمبابوي .

عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية

تونس

على مدرج بصرى الاثري

الخميس	٢٧ ايلول الساعة ٦
الجمعة	٢٨ ايلول الساعة ٦

عرض خاص على مسرح قصر العظم

السبت : ٢٩ ايلول الساعة ٨ مساء

أضواء

غانا على طريق الديمقراطية

يبدو ان التجربة الديمقراطية التي افتقرت اليها طويلا بلدان العالم الثالث ، قد بدأت تشق طريقها الى تلك البلدان ، بعد ان ظلت لفترة طويلة ، ترزح تحت نير انظمة الحكم الديكتاتورية والعسكرية التي حرمتها من ابسط الشروط اللازمة ، لتوفير المناخ الملائم والقادر على دفع البلاد نحو التقدم والرخاء .

فبعد التجربة النيجيرية ، التي تمكنت بعد مخاض عسير ، استمر ثلاثة عشر عاما ، ان تبلور فكرة الديمقراطية بشكل علمي ، وتدفع الى السلطة برئيس وحكومة منتخبين من الشعب في الاسبوع قبل الماضي .. هاهي غانا تكرر نفس التجربة ايضا ، بعد ان كادت السنوات السبع الماضية ان تقود البلاد الى مايشبه الكارثة .

والتجربة الغانية بدأت في شهر حزيران الماضي على وجه التقريب .. فبعد ان طفح الكيل نتيجة تفشي الفساد وسوء الادارة ، وتراكم الديون الخارجية بشكل كاد يؤدي الى افلاس بلد كان يعد سابقا من البلدان المزدهرة نسبيا .. بعد كل هذا قام صغار الضباط في الجيش الغاني بقيادة ملازم طيار يدعى جاري روانغ بحركة تمرد ، انتهت باخضاع البلاد الى مجلس ثوري عسكري ، كانت اولى المهام التي اخذها على عاتقه اجراء انتخابات حرة بأقرب فرصة ممكنة لتسليم السلطة الى من ينتخبهم الشعب ، وبالفعل نفذ المجلس وعده بعد ثلاثة اشهر بالتمام والكمال ، وسمح باجراء انتخابات لاختيار حكومة مدنية ، والتي فاز فيها بالامس الدكتور هيلا ليمن وحزبه الوطني الشعبي .

واذا كان من المعروف ان الحزب الوطني الشعبي ، هو حزب الرئيس الوطني الراحل كوامي نكروما ، الذي كان اول رئيس في غانا بعد حصولها على الاستقلال في العام ١٩٧٥ . فمما لا شك فيه ان الشعب الغاني بتصويته لهذا الحزب يؤكد تمسكه بالخيارات التقدمية والاشتراكية التي كان يسير على هديها الرئيس الراحل نكروما .

ورغم ان الرئيس المنتخب ليمن لم يشغل اي منصب سياسي في السابق واختاره الحزب في اللحظة الاخيرة لخوض غمار الانتخابات ، الا ان المراقبين يتوقعون نجاحه في قيادة غانا نحو الاستقرار ، وتوفير المتطلبات اللازمة لاعادة بناء الاقتصاد الذي كادت أن تدمره الفوضى .

صباح السخني

بريتوريا ترحب بقرار بانغي لاقامة علاقات دبلوماسية معها

جوهانسبرغ – سانا – رحب وزير خارجية جنوب افريقيا العنصرية بيك بوتا بقرار رئيس جمهورية افريقيا الوسطى استعداد بلاده اقامة علاقات دبلوماسية مع افريقيا الجنوبية .

ونقلت – رويتر – عن بوتا قوله اننا نرحب بهذا القرار من قبل الرئيس الجديد لجمهورية افريقيا الوسطى .

ونقلت الوكالة عن مصادر سياسية في جوهانسبرغ قولها انها تلقت نبأ اعلان رئيس جمهورية افريقيا الوسطى دافيد داكو استعداده لاقامة علاقات دبلوماسية مع جنوب افريقيا العنصرية بدهشة كبيرة .

وفي باريس – انقسمت اراء الصحف الفرنسية الصادرة امس حول دور فرنسا في الاطاحة بالامبراطور بوكاسا وحول ارسال قوات فرنسية الى افريقيا الوسطى .

ونقلت – افب – عن صحيفة لورور اليمينية الراديكالية اعتقادها بان وجود المظليين الفرنسيين في جمهورية افريقيا الوسطى لن ينتهي عما قريب خوفا من نشوب اضطرابات خطيرة

وترى صحيفة لوفيغارو اليمينية المعتدلة بان تدخل فرنسا كان ضروريا اذ ان اي تسامح غربي كان سيسفر على انه تغيبا وتكوصا وهذا يعد في افريقيا اسوأ من الهروب .

بالمقابل كتبت صحيفة لوماتان اليسارية الاشتراكية تقول بان ابناء افريقيا الوسطى يسخرون من الامبريالية الفرنسية ويرون ان نظام الحكم الجديد ليس تقدميا .

وتقول – لوماتان – لقد رحل بوكاسا وهذا هو الاهم وقد خلفه رجل من قبيلته وهذا ما يثير القلق .

واخيرا اكدت صحيفة لومانيتيه الشيوعية بان الاليزيه بارساله تعزيزات الى باتفي فانه يخوض مغامرة جديدة يفرض فيها اتجاهاته وآراءه الاستعمارية القديمة مع ما ينطوي على ذلك من نتائج مباشرة وأثار بعيدة المدى .

الافراج عن ٤٠٠٠ سجين شيوعي في اندونيسيا

جاكارتا – اندونيسيا – سانا – تم الافراج عن اكثر من اربعة الاف سجين – شيوعي تم اعتقالهم دون محاكمة من معسكرات الاعتقال في جزيرة – بورو – الاندونيسية .

ونسبت – اب – الى المتحدث باسم القيادة الامنية الاندونيسية قوله امس ان الافراج عن هؤلاء يجعل عدد الذين لايزالون في السجون من الشيوعيين – ٤ر١٥٠ – . لكنه سيتم الافراج عن المزيد منهم في شهري تشرين الثاني وكانون الاول القادمين بحيث انه مع نهاية العام الحالي لن يكون هناك اي سجين شيوعي في جزيرة – بورو – الواقعة على مسافة ثلاثة الاف كيلو مترا من العاصمة الاندونيسية .

واضافت الوكالة انه كان عدد المعتقلين الموجودين في معسكرات الاعتقال احد عشر الفا تم اعتقالهم بعد الانقلاب الفاشل عام ١٩٦٥ والذي اسفر عن مقتل ستة جنرالات مناهضين للشيوعية ونقلت – الوكالة عن – مسؤولين قولهم انه تم الافراج عن المعتقلين على مراحل بهدف تجنب المشاكل الامنية

اعلانات

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز الواحد والثلاثون رقم ٣٨ الجاري بتاريخ ٢٥-٩-١٩٧٩ :

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٤٦٨ – ٤٤٧ – ٠٩٧ – ٢٢٢

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٣ –

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٢٦ – ٩٠

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٠٩ –

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٢٦٥ – ٩٨٣

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم – ٠٤٢ –

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٠١٠٥ – ٥٤٤٢ – ١٩٨٣ – ٨٨٠٤ – ٧٤٣٢

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٤٥٥٤ – ٩٥٨٨ – ٢٣٠٩

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

٤٣٠٠٥ – ٤٩٠٦٤ – ٥٥٠٧٩ – ٤٩٣٠٦ – ٣٢٣٠١ – ١٨٦٧٥

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم :

٤٦٩٤٥ – ٣٤٨٩٩

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٥٩٦٢

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٤٥٨٥٠

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٤٦٤٢١

السحب الاول :

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٠٠٢٠ من الفئة – آ –

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل ٣٠٠٢٠ من الفئة ب

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

– سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢-١٠-١٩٧٩ .

– للتأكد من صحة الأرقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

انـــذار

الى السادة : احمد الشلال – محمد دعاس زعيتر – جمال محمد شنو – غسان فشيكو – طرفسي ابراهيم – محمد حمدو الحزوري – عبدو الديبو – محمد العمر – هشام حوري – محمد صباغ .

حيث انكم انقطعتم عن عملكم لدى مؤسسة مياه حلب بدون اجازة او عذر مقبول ، ننذركم بوجوب الالتحاق بعملكم وذلك خلال مدة خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الانذار ، والا سنضطر لاعتباركم بحكم المستقيلين واحالتكم الى القضاء . حلب ٢٤-١-١٣٩٩

١٥ ايلول ١٩٧٩

المدير العام

المهندس محمد فخري داديخي

–١٢٩٢٢–

اعلان

مناقصة رقم ٧٩/٧

تعلن الشركة السورية لنقل النفط عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتوريد معاطف واقية من المطر (بي. في.سي) سوداء طويلة مع قبعاتها – صناعة اجنبية .

للراغبين في الاشتراك بتقديم التوريدات الحصول على دفتر الشروط الخاصة والقانونية من دائرة المستودعات في مركز الشركة في حمص وبانياس خلال اوقات الدوام

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات الاولية الى مديرية الادارة والخدمات في بانياس حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ١٠-١-١٩٧٩ وتفض العروض يوم الخميس في ١١-١-١٩٧٩

تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض اسعارا نهائية غير قابلة للكسر.

مدة التسليم : ثلاثون يوما من تاريخ تثبيت الطلبية

مدة ارتباط العارض : ستون يوما

التامينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة العرض

غرامة التاخير اليومية : ٠.٢٪ من القيمة الاجمالية

مدير الادارة والخدمات

وليد خدام – ١٢٩٤٣ –

اعلان

مناقصة رقم ٧٩/٨

تعلن الشركة السورية لنقل النفط عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ اشغال حفر وردم خنادق وجور في عدة مواقع ما بين الحدود العراقية والمحطة الرابعة .

للراغبين في الاشتراك بتنفيذ هذه الاشغال الحصول على دفتر الشروط الخاصة والقانونية من دائرة المستودعات في مركز الشركة في حمص وبانياس خلال اوقات الدوام .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات الاولية الى مديرية الادارة والخدمات في بانياس حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ١٠-١-١٩٧٩ وتفض العروض يوم الخميس في ١١-١-١٩٧٩

تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظرف المختوم بعد فض العروض اسعار نهائية غير قابلة للكسر

مدة التنفيذ : ٤٥ يوما من تاريخ امر المباشرة

مدة ارتباط العارض : ٦٠ يوما

التأمينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة العرض

غرامة التاخير اليومية : ٠.٢٪ من القيمة الاجمالية

مدير الادارة والخدمات

– وليد خدام – – ١٢٩٤٤

اعـــلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى محمد زهير ومحمد شاهر ولدي عمر العزى فقدان سندي التمليك بحصتيهما من العقار رقم ١١٠٥ من منطقة بنوانة قضاء وطلبا اعطاءهما بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم العلي

– ١٢٩٤٧ –

استدرا جعروض اسعار رقم ١١-٧٩

– شراء خارجي

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن شركة الصناعات الحديثة عن حاجتها الى كمية ١٦٠ طن اكريليك توبس ملون بموجب لائحة المواصفات الفنية والشروط الخاصة رقم ١١-٧٩ .

١ – اخر موعد لقبول العروض في مقر الشركة لغاية ٢١-١٠-١٩٧٩

٢ – صلاحية العروض لغاية ٢١-١١-١٩٧٩

٣ – العروض البرقية مرفوضة

٤ – كرت التلوين مطلوب .

٥ – الكفالة الاولية ٥ بالمئة مطلوبة حين تقديم العرض .

وبموجب شروطنا العامة والخاصة

٦ – الكفالة النهائية ١٠ بالمئة مطلوبة حين تثبيت الطلب .

وبموجب شروطنا العامة والخاصة

٧ – يمكن للشركات المنتجة والموزعين المعتمدين الحصول على دفاتر الشروط العامة والخاصة من مقر الشركة بالغوطة .

٨ – ترفض العروض المقدمة من غير الشركات المنتجه او الموزعين المعتمدين

٩ – شهادة مراقبة دولية بمواصفات البضاعة المشحونة مطلوبة على ان يسمى مركز المراقبة من قبل شركة الصناعات الحديثة وكلفتها على حساب المورد .

المدير العام

المهندس مصطفى اللجمي

– ١٢٩٤٥ –

اعلان مناقصة

تعلن بلدية عرطوز عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع المسح الطبوغرافي لبلدة عرطوز القديمة مع منطقة التوسع وذلك في دار بلدية عرطوز في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٨ تشرين الاول ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من اليوم المذكور

– قيمة الكشف التقديري ٦٠٠٠٠ ليره سورية

– مدة العمل ١٥٠ يوم

التامينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة الكشف

التامينات النهائية ١٠ بالمئة من قيمة الكشف .

– غرامة التاخير ١ بالالف

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط والمخططات خلال اوقات الدوام الرسمي

عرطوز في ٢٤ شوال ١٣٩٩هـ

و ١٦-٩-١٩٧٩م

ء رئيس البلدية

حسين سكيكر قادما من

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة للاسكان بانها ستقوم بفتح باب الاشتراك بالادخار ء ناجل المسكن على ١١٢ مسكنا في مدينة الرقة اعتبارا من تاريخ ١٢-١٠-١٩٧٩

فعلى الراغبين بالاكتتاب تقديم طلباتهم الى فرع المصرف العقاري في مدينة حلب وذلك خلال اوقات الدوام الرسمي مع مراعاة احكام القانون رقم ٢٨ لعام ١٩٧٨

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس : فاروق الرجولة

– ١٢٩٤٩ –

دعوة عامة لاجتماع الهيئة العامة العادية
لجمعية الصفاء التعاونية السكنية في الزبداني

ان مجلس ادارة جمعية الصفاء التعاونية السكنية في الزبداني ، يدعو السادة اعضاء الجمعية الى الاجتماع العادي المقرر عقده بتاريخ ٩-١٠-١٩٧٩ الساعة السابعة مساء في مقر الجمعية . وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع بتاريخ ١٠-١٠-١٩٧٩ الساعة السابعة مساء في مقر الجمعية – شارع البحصة – بناء الشركة العربية لاعادة التامين – الطابق الثالث .

وذلك لانتخاب مجلس ادارة جديد . ومناقشة المراحل التي وصل اليها مشروع الجمعية . ونذكر السادة الاعضاء بوجوب تسديد الالتزامات المترتبة عليهم تجاه الجمعية وفقا لاحكام النظام الداخلي .

دمشق في ٢٠-٩-١٩٧٩

رئيس مجلس الادارة

محمد سليم سبانو

مع الجماهير

باشراف: محمد غازي جريدة

أقبل الشتاء
فهل ستجنب سادكوب أخطاء توزيع المازوت



مع بدء انخفاض درجات الحرارة بدأ مواطننا يهيء نفسه لهم جديد يضاف الى همومه اليومية الكثيرة التي يعاني منها ، فابواب الشتاء باتت قريبة منا .. والشتاء يحمل معه البرد .. والبرد بحاجة الى مازوت .. وسادكوب هي المسؤولة عن تامين المازوت . وتجربة المواطن مع سادكوب مريرة .! في كل شتاء يسمع المواطن وعودا كثيرة بحل ازمة المازوت ويعيش احلاما سعيدة مع وعود سادكوب ، ولكن ما ان يطرق البرد بيته حتى يوقظه من احلامه السعيدة ليجد نفسه يبحث ساعات وساعات عن بائع مازوت واحد فلا يجده ، وان هو وجده وكان من القطاع الخاص فسيطلب ثمن التنكة ضعف سعرها الرسمي ، وان كان من سادكوب فسيكون بالتاكيد التحدث مع احد كبار المسؤولين في الدولة اهون بكثير من التحدث مع سائق الصهريج . هذا اذا نطف السائق واستمع الى المواطن .. واذا حاول المواطن المقهور الاتصال بهاتف شكاوي سادكوب المدون رقمه على كل صهريج فسيجد بالتاكيد ان الرقم معطل او مشغول .

هذه كلها وقائع عشناها جميعا في السنين الماضية ، ونحن اذ نذكرها الان انما نذكرها لتنبه شركة سادكوب ونحذرها كي تستعد لموسم الشتاء القادم منذ الان ، وان تعوض المواطن في هذا العام عما سببته له في الاعوام السابقة من ارهاق للاعصاب ومماطلة في البحث عن تنكة المازوت .

الا يكفي المواطن ما يعانيه من اجل الحصول على اسطوانة غاز واحدة !!

يا سادكوب

احمد يونس

●● المحرر :

ما جاء في رسالة المواطن احمد يونس اقل بقليل من الحقيقة الكاملة ، فهنالك بعض من يغش في الاسعار او يطلب اكرامية بغير حق من السائقين او مرافقي صهاريج المازوت . على كل حال نامل من سادكوب ان تهتم بهذه الملاحظات وستكون دوما شاكرين لكل تطور في هذه الخدمة ، وناقدين لكل زلل فيها .

سؤال برسم وزارة الصحة

وزارة التموين مشكورة وضعت هاتف للشكاوي لتلقي اي زيادة في الاسعار عن التعرفة المقررة .

ولكن لاي رقم هاتف نشتكي اذا كان طبيب في دمشق كل ميزانه انه مارس المهنة في احدى مشافي بلجيكا يطلب سعر المعاينة للمريض ولمدة لا تتجاوز الاربع دقائق اربعون ليرة سورية فقط لا غير اي كل دقيقة من وقت هذا البارع بعشر ليرات سورية لا غير .

فيا حسرة على الموظف الذي يحمل شهادة جامعية ولا يبلغ راتبه بعد الخصميات ولمدة شهر كامل اكثر من ستمائة ليرة سورية .

اخيرا عاش الطب ، هذا الراسمال الذي يبتلع كل شيء !!

لم يف المسؤول بتعهده !

الى زاوية مع الجماهير (جريدة الثورة :

سكان المحضر (٧٠) بناء خطيب وشواف في مدينة دمشق منطقة المعدوي انشاءات قرب جادة الخطيب جانب المعهد الصحي ومعهد المدرسين يتقدمون بشكوى عن وقوع حادث تجاوز وصدم سيارة جيش عسكرية للبناء منذ حوالي خمسة وعشرين يوما مما ادى الى خراب سور البناء (التصوينة) على عرض حوالي عشرة امتار ووقوع عامود الكهرباء فوق مدخل البناء وتناثر الشرايط على الباب وحتى الان (١٨ - ٩ - ٧٩) لم يف المسؤول العسكري بتعهده باصلاح التخريب الحاصل ولم تبادر وزارة الكهرباء برفع العمود واعادة تركيبه في مكان مناسب مما يجعل مكان الحادث كمنظر خرابة تلقى فيها الاوساخ والزبالة ويشوه المنظر العام .

عن طريق زاوية مع الجماهير نتوجه بهذه الشكوى والنداء العالي الى مسبب الحادث والى وزارة الكهرباء لاجراء الاصلاح الضروري وازالة التشويهات المؤذية في مثل هذا المكان ولاجراء تحقيقات عن مثل هذه الحوادث ووضع روادع للاستهتار والرعونة في السير والسواقة !

● لجنة المبنى ٧٠ عدوي انشاءات

●● المحرر :

تقدموا بشكوى لادارة الشرطة العسكرية التي لن تهمل مثل هذه الشكوى اذا طال الانتظار .

وهل مصرف التسليف الشعبي في القامشلي يشكل دولة مستقلة بانظمتها ؟!

وردتنا رسالة من المواطن حسن علي محمد من القامشلي تقول صدر قرار من المديرية العامة لمصرف التسليف الشعبي بمنح قروض للمواطنين بحدود - ٥ - الاف ليرة تسترد تقسيطا بمدة ثلاث سنوات وبكفالة لا تتجاوز (٥) امثال الراتب الشهري مضافا اليه جميع التعويضات السابقة وذلك لمساعدة المواطنين في جميع المحافظات وعدم مراجعة الجهات المركزية .

مع ذلك يقول مصرف التسليف للمواطنين في القامشلي ان هذا القرار حبر على ورق وانا لا اعطي الا الف ليرة او الفين كحد اقصى . - الزميلة تشرين نشرت بتاريخ ١٩ ايار ١٩٧٩ خبرا واليا عن تفويض الادارة العامة لمصرف التسليف كافة فروعها بصلاحيات منح سلفة ٥ الاف -

الفوضى والابتزاز في قطار القامشلي - حلب

اذا سألت مواطنا يسافر بالتاكسي من الحسكة لدير الزور لماذا لم تركب القطار ، يجيبك انه لم يفعل لكثرة ما يعاني المسافر بالقطار .

فهناك عدم انتظام في المواعيد المحددة ، وهنالك من يمارس الاحتكار والاستغلال ضمن هذا القطار ، كان يبيع صاحب البوفيه . (كاس الماء بليرة سورية) .

يذكر لنا المواطن ابراهيم اليوسف عبد الوهاب من الميادين في رسالته ان حلولا عديدة للخلاص من مظاهر هذه الفوضى وضعها المسؤولون عن قطارات المنطقة الشمالية لكن المشرفين على التنفيذ لا يتقيدون بها ، والى درجة ان المقعد الواحد قد يقطع له قاطعوا التذاكر تذكرتين او اكثر مما يخلق مشاكل دائمة على الخط .. باختصار تقول الرسالة (هنالك لصوص) لا بتزاز المواطن في قطارات خط حلب شرقا .





طالب يسأل مجلس التعليم العالي فهل يتفضل المجلس بالاجابة ؟

● السيد محرر زاوية مع الجماهير في جريدة الثورة

تحية عربية وبعد :

اكتب لك مشكلة عدد كبير من طلاب وطالبات القطر الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية العامة لهذا العام والذين حصلوا على مجموع قليل من الدرجات .

لقد حصلنا على البكالوريا ولم نستفد منها شيئا .

ففي هذه السنة فوجئنا بالقبولات الجامعية التي كانت عالية وعالية ما .

هل وضعت هذه القبولات من مجلس التعليم العالي بغض النظر عن هؤلاء الطلاب الذين حصلوا على عدد قليل من الدرجات .

ماذا نفعل نحن الذين لا نقبل في جامعات القطر ومعاهدها ؟

هل ندفع الاف الليرات ونسجل في جامعات لبنان لنحصل على نجاح الي ميكانيكي ؟ هل نضع الوثائق التي حصلنا عليها في مظروف ونرسلها لمجلس التعليم العالي ليراها ويقرر بعدها القبولات الجامعية ؟

هل نضع الوثائق التي حصلنا عليها في - برواظ - ونضع حوله شريطة سوداء ؟

● عزيزي المحرر :

من اجل المجموع القليل هناك الصف الخاص ، ولكن هناك الموظف وهناك العسكري الذي لا يستطيع الالتزام بدوام الصف الخاص .

ونحن نعلم ان السيد رئيس الجمهورية قد اصدر مرسوما يقضي باستيعاب كافة الطلاب الذين حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية في جامعات ومعاهد القطر . اي ان جميع الطلاب يجب ان يكونوا مسجلين في الجامعات والمعاهد .

اين ذلك المرسوم ؟ هل نسيه مجلس التعليم العالي ؟

نامل ان نلاقي حلا لهذه المشكلة لدى وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي وجامعات القطر .

طالب

سنوات طويلة ينتظرون تحقيق الوعود ؟

انهم سكان ناحية القحطانية (القامشلي) الذين يقولون عن مشروع تعبيد الطريق بين الناحية المذكورة وبين مخفر تل طويل انهم ينتظرون تعبيده منذ سنوات عديدة رغم وجود اكثر من اربعين قرية على جانبيه ، ان احدا لم يسألهم كيف يتدبرون امور هذا الطريق شتاء ولا كيف يسعفون مريضا ؟

● عنهم

محمود محمود

حول اشغالات ومخالفات الارصفة

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٤٩ تاريخ ٩-٨-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير - تحت عنوان (اين يسير المواطن) الصورة والتعليق حول اشغالات الارصفة ببسطات المتجولين واحيانا من بضائع المحلات المجاورة بقصد العرض او لضيق هذه المحلات ، تبين ما يلي :

قامت دوريات شرطة بلدية دمشق بتنظيم العديد من المخالفات وازالة المراقبة مستمرة لقمع المخالفات الشاهدة من قبلها يوميا وبشكل مستمر .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

المحافظة اجابت بان البناء مرخص ، لكن السكان يسألون وهل تسمح الترخيص بضررنا ؟

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في العدد رقم ٥٠٦١

ردود خاصة

تاريخ ٢٣-٨-١٩٧٩ تحت عنوان (وعنا لمحافظة مدينة دمشق - مكتب المخالفات) الشكوى المقدمة من سكان بناء عتمة الواقع في منطقة شيخ سعد بالمزة لوجود مخالفة بناء حول اشادة بناء طابق اضافي في البناء اللاصق لبنائهم نبين مايلي :

لدى اجراء الكشف على موقع الشكوى من قبل المهندس المختص تبين ان البناء موضوع البحث مرخص رسميا .

يرجى الاطلاع والنشر وشكرا

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

●● المحرر :

السكان يقولون ان هذا البناء سيحجب عنهم الضوء الطبيعي وسيجلب لهم الغم والظلام ؟ فهل ترخص مثل هذه الاشادات دون دراسة اثرها ؟

ايعاز من محافظة دمشق للمسؤولين في جديدة عرطوز حول شكاوى المواطنين

السيد مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٠٧٧ تاريخ ١٢-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (برسم مديرية كهرباء محافظة دمشق) .

جاء في هذه الشكوى ان التيار الكهربائي في جديدة عرطوز دائم الانقطاع والاعطال وتتعطل تبعا لذلك الافران كما يتعطل المواطنون وتتوقف الخدمات واضاف الشاكي الى ان التيار ينقطع يوميا من الساعة ١٨ الى الساعة السادسة صباحا بالاضافة الى الانقطاعات الاخرى خلال ساعات النهار كما شكا المواطن من المصابيح المركبة على اعمدة الشوارع وقال انها لاتجدي نفعا لان بعضها معطوب والبعض الاخر مكسور .

للاطلاع واتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بازالة اسباب الشكوى واعلامنا النتيجة عاجلا وخلال اقصر مدة ممكنة ولقد طلبنا الى رئيس بلدية جديدة عرطوز للتعاون مع ورشاتكم وتقديم الادوات والخدمات التي تقع على عاتق البلدية بالنسبة لموضوع اضاءة وانارة شوارع البلدة .

العميد وليد حمدون

محافظ دمشق

●● تعقيب المحرر :

هذا الرد هو اصدق تعبير عن تجاوب الجهات المسؤولة مع الصحافة لتحقيق الرقابة الشعبية الفعالة ولرئاسة مجلس الوزراء نود القول ، حبذا لو تعاونت جميع الجهات معنا بمثل هذه الايجابية الواضحة .

غداً تتوجه بعثتنا السلوية للشباب إلى السعودية

تتوجه بعثتنا الرياضيه المشاركة بالبطوله العربية الاولى للشباب بكرة السلة الى السعودية ، يوم غد الخميس - التي ستبدأ مبارياتها بمدينة الرياض يوم ٢٩ ايلول الحالي وستمر حتى يوم ٩ تشرين اول القادم .

وتتالف بعثتنا من ١٧ عضوا ، برئاسة السيد فوزت حبش والاداري السيد صلاح نويلاتي - عضوي اللجنة - والحكم الدولي محمد زيدان ، والمدربين السيدين جورج ليون وعدنان ياسين .

اما اللاعبون فتم انتقاؤهم من خلال المعسكر التدريبي الذي ضم ١٥ لاعبا لمنتخبي الشباب والشرطة لدورة الكويت التي ستبدأ يوم ١٥ تشرين الاول القادم ، وستمر حتى ٢٠ منه .

واللاعبون المنضمون للمعسكر هم السادة : بير مرجانة ، رزق الله زلعم ، وجاك باشايتي ، محمد دخليفة ، احمد رضا الجابري ، ميشيل عجان ، ربيع الحكيم ، انس عثمان آغا ، تمام علواني ، سعيد سعده ، اياد برمدا ، هيثم جمال ، سهيل كردي ، انطون رزق ماردينى ، غسان شوحا ، ومن المقرر ان يلعب لاعبا نادي الاتحاد اياد برمدا وهيثم جمال ، ببطولة الشباب العرب فقط ، وان يعودا مباشرة الى دمشق ليلتحقا بناديهم للاشتراك ببطولة الاندية الاوروبية ، بينما يلتحق لاعبان بديلان بمنتخب الشرطة يوم تشرين القادم ، من اصل اللاعبين المشتركين بالمعسكر التدريبي .

بعثة الاتحاد لبطولة اوروبا السلوية

تبت نادي الاتحاد بعثة لاعبيه لبطولة الاندية الاوروبية لابطال الدوري بكرة السلة لموسم ١٩٧٩ - ١٩٨٠ من ١٦ لاعبا يشترك منهم عشرة لاعبين في اي من المباريات الست التي سيلعبونها .

واللاعبون هم : اياد برمدا ، حسام داغستاني ، هيثم جمال ، ميكائيل سميتيان ، معز شبلي ، اياد محفوظ ، زهير بوادقجي ، وضاح عقيلي ، محمد عبد العظيم حلاق ، هيثم شريقه ، ماهر خياطة رياض حزيني ، فوزي حجار ، محمد غزوان خادم ، عبد الله كوراني ورعد مكبر .

من جد وجد ومن سار على الدرب وصل

بون (أ.ن.ب) - تهدف الانسة ماربون ايتسبورس - ١٨ سنة - اسرع سباحة في جمهورية المانيا الاتحادية تحقيق هدفين اثنين خلال العام القادم ١٩٨٠ هما الحصول على شهادة الدراسة الثانوية والاشتراك في الالعاب الاولمبية القادمة . وقد استطاعت هذه الطالبة قطع مسافة المائة متر حرة خلال ٥٦,٧٢ ثانية واحتلت بذلك المرتبة الخامسة بين احسن بطلات السباحة في العالم لهذا العام . ففي بطولة السباحة الالمانية التي اقيمت في فرايبورغ قطعت هذه السباحة الشابة مسافة ٤ × ١٠٠ م كراول تتابع خلال مدة لا تتجاوز ٥٥,٩٢ ثانية . ويعود الفضل في نجاح هذه الفتاة التي لا تتجاوز الثامنة عشر من العمر منذ اربع سنوات الى مدربتها اورسل فيرت - برونر التي كانت نفسها سباحة عالمية قبل عدة سنوات ، وقد استطاعت ماربون الوصول الى هذا المركز عبر تدريباتها العنيفة غير المبالغ بها اذ لا تزيد مدة تدريبها اليومي اكثر من ٦ كم بعكس المنافسات من السابحات الامريكيات والاوستراليات اللواتي يقطعن يوميا مسافة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ كم .

فضلا على ان لديها اهداف اخرى غير السباحة هي الحصول على شهادة الدراسة الثانوية والانتساب الى الجامعة في العام القادم .



وفدنا لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسلة

اعتمد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، وفدنا لاجتماعات الجمعية العمومية الثاني للاتحاد العربي لكرة السلة التي ستنعقد بمدينة الرياض في الفترة الواقعة بين ٢٧ - ٢٩ ايلول الحالي .

ويضم السيدين نديم الحاج زين عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة ، ورشاد المرابط امين سر اللجنة .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ، ما يزيد على ثلاثين قضية ، وفي مقدمتها تقارير اجتماعات الجمعية العمومية عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ المنعقدين ببغداد ، وكتاب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، لتعليق عضوية مصر بالاتحاد العربي لكرة السلة ، واللوائح الادارية والفنية والمالية ، ومركز الدراسات لمدربي كرة السلة وبطولات الاندية العربية لابطال الدوره للرجال والسيدات ، والبطولات العربية ، الرابعة المقررة في ليبيا عام ١٩٨٠ ، والدولة المرشحة للبطولة الخامسة عام ١٩٨٢ ، ومناقشة موضوع تشكيل الاتحاد العربي الخليجي بكرة السلة ومهرجان الميني باسكت .

المدافع الاكثر كمالا

يعتبر ويلي ميلر ، كابتن فريق ابردين ، احد اكثر المدافعين البريطانيين كمالا ، وهو يلعب مع ابردين منذ ست سنوات بعدما وصله قادما من مانشستر يونايتد بعقد قيمته ١٢٥ الف جنيه لخلافة مارتن بوشان .

المعلوم ان ميلر قد بدأ كمهاجم في نادي ابردين ، الا ان المدير جيمي بونثرون ارتاى نقله الى خط الدفاع حيث بالامكان الاستفادة بصورة افضل من طول قامته ومهاراته الفردية الدفاعية .

لعب مباراته الدولية الاولى ضمن منتخب سكوتلندا منذ خمس سنوات وما زال حتى الان يظهر من وقت لاخر في المباريات الدولية لمنتخب سكوتلندا ..

العاطلون عن العمل يسرقون كاس فرنسا !!..

قامت مجموعة من العمال العاطلين عن العمل بسرقة كاس فرنسا بكرة القدم من خزائن نادي نانت الفرنسي وذلك في محاولة للفت الانظار الى مطالبهم العادلة ، وقد اعاد العمال الكاس الى نانت بعد ان ادت مهمتها الدعائية !

خسارة كروية قاسية للنضال امام فريق النجمة اللبناني

تعرض فريق نادي النضال لخسارة كروية قاسية ، عندما خسر امام فريق نادي النجمة اللبناني بخمسة اهداف مقابل هدف ، والشوط الاول ٤ - صفر .

وقد سجل للنجمة اللاعب كمال خطيب ٣ اهداف في الدقائق الثانية والعاشرة والاربعين ، وعبد الناصر كجك في الدقيقة الثلاثين .

وفي الشوط الثاني ، سجل فريق نادي النضال اصابته الوحيدة في الدقيقة - ١٥ - نتيجة خطأ من احد المدافعين ، ثم في الدقيقة - ٣٠ - احتسبت ضربة جزاء لفريق النجمة . فتصدى لها حسن عبود واودعها المرمى .

هل يفوز هامبورغ بكاس المانيا !.

لدى استفتاء مدربي اندية الدرجة الاولى الالمانية الغربية ، تبين ان ١٣ منهم يرجحون استعادة هامبورغ للقب البطولة في حين رشح اثنان بايرن ميونخ وواحد شتوتغارت وواحد كولونيا ، وبقي مدرب لم يتمكن من الادلاء باي رأي ..

سقوط بطل العالم السابق للتزلج

بلزانو - ايطاليا - اب - سقط بطل العالم السابق للتزلج السويدي انغمار سيتنمارك على الارض بينما كان يتدرب ، وقد تم نقله في طائرة هيلكوبتر الى مستشفى بلزانو ، ولم يستدل من التقارير الاولية عن اسباب مرض سيتنمارك وهل هي حالة اصابة في القلب ام لا ، وقد اصيب اثناء محاولته القيام بتجربة للتزلج المنحدر بسرعة .

اخبار من دورة المتوسط

في نطاق دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام حاليا في مدينة سبليت بيوغسلافيا ، بدأت مباريات كرة القدم التي تشارك فيها ثمانية فرق اربعة منها عربية وهي تونس الجزائر والمغرب ومصر ، مع بداية مباريات البطولة ، فقد فشلت منتخبات هذه الدول العربية في الفوز وجاءت نتائجها غير مشجعة ، فقد خسر منتخب تونس امام منتخب تركيا ، اضعف فرق البطولة ، باصابة يتيمة برغم سيطرته الميدانية طيلة شوطي المباراة ، ولعب المنتخب التونسي هذه المباراة بفريق يضم ثلاثة فقط ممن شاركوا في مباريات كاس العالم الاخيرة وهم الحارس مختار النايلي والجبالي والجندوبي ، ولقي منتخب مصر هزيمة قاسية من يوغوسلافيا بثلاث اصابات نظيفة .

اما منتخب الجزائر فكان احسن حالا حيث تعادل مع فرنسا باصابة لكل منهما .. بعد مباراة متكافئة كان الجزائريون فيها احق بالفوز .

كما تعادل منتخب المغرب واليونان باصابة لكل منهما .

وعلى الصعيد الاخر فقد انتهت بطولة المصارعة الحرة بفوز الاتراك واليوغسلاف ولكل منهما اربع ميداليات ذهبية .. وتمكن المصارع اللبناني حسن بشارة من خطف ميدالية فضية للبنان في وزن الـ ١٠٠ كغم وهي الميدالية الوحيدة التي حصلت عليها لبنان .. كما تمكن مصارع مصري من الفوز بميدالية برونزية .

وحصل المصارع التونسي عبد السلام على ميدالية برونزية في وزن ٩٥ كغم .. ويامل المصارعون التوانسه بالمزيد من الميداليات سيما وان اربعة منهم قد دخلوا للادوار النهائية .

اما في كرة الطاولة فقد حصلت يوغوسلافيا على الميدالية الذهبية لفردي السيدات وفازت ايطاليا بالميدالية الذهبية لزوجي الرجال .

● ومن جهة ثانية عقد اليوغسلافيون ندوتين قدموا خلالهما عرضا لاستعداد كل من مدينة ساميشا في شمال البلاد لاقامة البطولة العالمية السادسة والثلاثين لكرة الطاولة عام ١٩٨١ ومدينة سراجيفو الشهيرة في اواسط البلاد وفي منطقة جبلية مرتفعة حيث ستقام الالعاب الاولمبية الشتوية في عام ١٩٨٤ .

كما ستحتضن مدينة سبليت البطولة الاوروبية للالعاب المائية عام ١٩٨١ في مسبحها الرائع الذي تقام فيه حاليا مسابقات السباحة لالعاب المتوسط .

● اقام وزير الشباب المغربي ورئيس اللجنة الاولمبية المغربية استقبالا لرجال الاعلام عرض عليهم فيه معرضا صغيرا عن الدار البيضاء والمنشآت الرياضية الموجودة حاليا فيها والتي سيجري انشاؤها استعدادا لاستقبال الملعب الدورة التاسعة للبحر الابيض المتوسط عام ١٩٨٣ .

لاعب نمساوي يلعب في اليونان

انتقل اللاعب النمسوي هيرمان ستيل من نادي اوستريا فيينا الى نادي ايك اليوناني ، ومن ضمن شروط العقد ان هيرمان سيحصل سنويا وبصورة مجانية على ست بطاقات سفر الى بلاده .

● الرئيس حافظ الاسد يستقبل الوفود العربية والاجنبية المشاركة في مؤتمر اتحاد العمال العرب خلال حفل العشاء الذي اقامه تكريما لهم مساء أمس ●

الرئيس الاسد يكرم

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقد صافح السيد الرئيس اعضاء ...ـمر وتقبل تحياتهم .

وبعد انتهاء مادبة العشاء توجه ...ـيد الرئيس والسيدة عقيلته الى ...ن الاتحاد العام لنقابات العمال ...ث حضرا حفلة العرض الاولى ...حية كاسك يا وطن وهي المسرحية ...ديدة لاسرة تشرين والتي قدمتها ... مسرح الاتحاد العام .

وحضر هذه الحفلة مع السيد الرئيس ... من المسؤولين .

خدام يتوجه

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

واضاف ان اسبانيا المرتبطة بتلك ...ول بعلاقات تاريخية وثقافية ...غرافية عميقة تعتقد ان الحوار ...بي — الاوربي يجب أن يستمر ...مق بتقوية العلاقات بين المجموعتين ...جاد طرق جديدة للتعاون وتقديم ...ساهمة ايجابية لتحقيق الوفاق ...لسلام .. هذا وتضم الثلاثة والثلاثون ...موضوعا المدرجة في جدول اعمال ...جمعية العامة بعض القضايا الملحة ...ي مشكلة الشرق الاوسط والمشكلة ...سطينية وقضايا ناميبيا وقبرص ...سائل النضال ضد سياسة التفرقة ...صرية .

اللجنة الاردنية —

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

سيتم خلال هذه الاجتماعات بحث ...رارات التنفيذية لدعم صمود الاهل ...الوطن المحتل .

يرأس الجانب الاردني في هذه ...جنة السيد عدنان ابو عودة وزير ...علام اما الجانب الفلسطيني فيراسه ...سيد حامد ابو سته عضو اللجنة ...تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

مؤتمر العمالي العربي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

...عقاد المؤتمر السابع للعمال العرب في ...ورية وتمنت له الخروج بقرارات من ...شأنها خدمة الطبقة العاملة العربية. كما ادانت الوفود في كلماتها المؤامرات ...مبريالية الصهيونية الاميركية ...الساداتية الرامية الى ضرب وحدة ...صف العربي وتكريس الاحتلال ...صهيوني في الاراضي العربية المحتلة.

انفجار قنبلة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

وتقول — ي.ب — نقلا عن شرطة ...مدن ان القنبلة انفجرت داخل احد ...مقاهي شارع الملك جورج .

والجدير بالذكر ان الصهاينة الذين ...اصيبوا بجراح نتيجة الانفجار الذي ...وقع يوم الاربعاء الماضي لا يزالون قيد ...العلاج وان اثنين منهم في حالة ...خطرة .

الملـك حسـين

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الاسرائيليون في بياناتهم المتتابعة بان الادارة الذاتية التي ستمنح للفلسطينيين هي ادارة ذاتية تشمل السكان لا الاراضي .

وقال ان الاسرائيليين نبشوا من بطون الاساطير ادعاءات التملك للاراضي تملكا دائما وان الاردن يرفض النظرية الاسرائيلية القائلة بان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو للسكان وليس للاراضي .

واكد على ان — القدس — هي قلب فلسطين والاراضي العربية المحتلة وهي قبلة العرب والمسلمين ولايجوز أن تكون مجالا للمساومة والمراهنات

وقال ان الحكومة الاسرائيلية عملت على تشويه الهوية الوطنية والتاريخية للقدس العربية التي ترتبط بالدين والتاريخ والحضارة بالاراضي العربية عبر القرون وذلك تحت شعار الضم لاسرائيل محاولة عن طريق ذلك شطب عشرات القرون من التاريخ من عقل العالم

وندد الملك حسين باتفاقية كامب ديفيد وبالاطراف المشاركة فيها وقال ان صيغة كامب ديفيد جاءت صيغه مغايره للمصلحة الوطنية ومصلحة القضية الفلسطينية ومصلحة الوطن العربي .

وقال ان التطورات قد ولدت لدينا قناعة بان الولايات المتحدة وحدها لايمكن أن تلعب دورا قادرا على التاثير البناء في تحقيق التسوية العادلة طالما كانت سياستها ملتزمة بدعم اسرائيل في كل الوسائل المادية والعسكرية والسياسية .

واكد جلالة الملك حسين ان الاردن لن ينضم الى محادثات الصلح الجارية بين النظام المصري واسرائيل برعاية الولايات المتحدة واضاف يقول ان مصر سقطت في فخ اسرائيلي يهدف الى شق الوطن العربي وابلغ الجمعية العامة للامم المتحدة قوله انه لقد المنا كثيرا ان ترى البلد الذي نحب يقع في فخ اسرائيلي يهدف الى تقسيم الجبهة العربية الموحدة .

غروميكو الصفقة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الوضع المعقد في الشرق الاوسط .

ونقلت — تاس — عن غروميكو — قوله .. في الخطاب الذي القاه امس امام الجلسة الكاملة للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة ان الاتحاد السوفييتي يؤيد التسوية الشاملة والعادلة واقرار السلام الدائم الذي يرتكز على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة — ١٩٦٧ — واقرار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة .

الوطن العربي يعبر

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

للطائرات الاسرائيلية فتسقط طائرتين منها .

وابرزت صحيفة الشرق اللبنانية نبا الاشتباك تحت العناوين التالية :

اسقاط طائرتين اسرائيليتين فوق الاراضي اللبنانية خلال معركة جوية بين الميغ ٢١ والفانتوم ١٥ .

مراسلو الوكالات العالمية شاهدون في عرمون حطام احدى الطائرات الاسرائيلية .

ونشرت صحيفة الانوار نبا المعركة الجوية تحت العناوين التالية :

— الطائرات السورية تتصدى للمقاتلات الاسرائيلية فوق بيروت .

— سقوط طائرتين اسرائيليتين واصابة اربع طائرات سورية .

اما صحيفة النهار فقد نشرت نبا المعركة تحت العناوين التالية :

— معركة جوية سورية — اسرائيلية خاطفة في سماء لبنان .

هذا وقد كتب السيد انعام رعد تعليقا في صحيفة الشرق على المعركة الجوية تحت عنوان تحية لنسور الجو السوريين قال فيه مرة جديدة يعلي نسور الجو السوريون سماء لبنان باجسادهم وبطائراتهم دفاعا عن لبنان ويثبتون للعالم وللعدو الاسرائيلي ان سماء لبنان ليست سائبة تستطيع ان تعربد فيها الة الحرب الاسرائيلية دون وازع ولا رادع .

وكتب السيد عبد الله الامين في نفس الصحيفة تعليقا على المعركة الجوية تحت عنوان قلوب الملايين كانت معكم في اعالي السماء العربية .

فقال وتصديتم يانسور سورية مرة اخرى للعدو تصديتم ايها النسور للعدوان الدائم والمستمر على ارض لبنان ، واجهتم العدو بطائراتكم ومدافعكم فكنتم كما ارادتكم امتنا وكما ارادكم حافظ الاسد انتصرتم يانسور سورية في سماء لبنان مهما كانت نتائج معركة الامس .

وفي عمان نشرت الصحف الاردنية الصادرة امس نبا المعركة الجوية التي تصدت فيها الطائرات السورية لطائرات العدو الصهيوني فوق سماء لبنان تحت العناوين التالية ..

— الطائرات تتصدى لطائرات العدو

— اسقاط طائرتين اسرائيليتين

— معركة جوية فوق لبنان

دمشق اسقطنا طائرتين لاسرائيل وفقدنا اربعة ..

— واشنطن قلقة وتطالب بضبط النفس .

وقد علقت صحيفة الدستور الاردنية علي المعركة فقالت ان المعركة الجويه التي وقعت امس في الاجواء اللبنانية تؤكد تصميم سورية العربية للتصدى لمنجهية وغرور سلاح الجو الاسرائيلي الذي يستخدم احدث المقاتلات الامريكية ..

وفي طرابلس ابرزت وسائل الاعلام الليبية باهتمام بالغ نبا تصدي الطائرات العربية السورية لطائرات العدو فوق الاراضي اللبنانية واسقاط طائرتين للعدو .

ونشرت صحيفة الفجر الليبية في صدر صفحتها الاولى النبا تحت عنوان المقاتلات السورية تسقط طائرتين للعدو فوق الدامور ثم اوردت الصحيفة نص بيان الناطق العسكري السوري .

وفي الجزائر اهتمت الاوساط السياسية والاعلامية بانباء المعركة الجوية .

واشارت هذه الاوساط الى ان تصدي الطائرات السورية للطيران الصهيوني ياتي وفق ما اعلنته القيادة السورية في وقت سابق من انها سوف تتصدى للطيران الصهيوني في اي مكان وزمان ولن تسمح له بقصف السكان الامنين في لبنان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين

كما اذاعت مختلف وسائل الاعلام الجزائرية المرئية والمسموعة بيان الناطق العسكري السوري فور صدوره حول هذه المعركة التي اسفرت عن اصابة طائرتين معاديتين وفرار الباقي باتجاه الارض المحتلة .

وابرزت الصحف الجزائرية وبعناوين بارزه على صدر صفحاتها الاولى انباء المعركة الجوية .

وتحت عنوان — لبنان والامن العربي الذاتي — قالت صحيفة الشعب في مقال رئيسي لها ان المراقبين يتفقون على ان العدوان الصهيوني بواسطة طائرات — ف ١٥ — الامريكية الصنع ياتي بعد عشرة ايام من تصريح وزير الحرب الصهيوني الذي اعلن فيه التزام — اسرائيل — بعدم استعمال السلام الامريكي مستقبلا في لبنان الا بترخيص من البيت الابيض .

واكدت الصحيفة ان العدوان الصهيوني على لبنان — يوم امس وقبله بثلاثة ايام عندما توغلت قوات العدو باتجاه جسر الخردلي تم بموافقة واشنطن .

وفي الكويت قالت صحيفة القبس في في افتتاحيتها ليوم امس ان الاشتباك الجوي في سماء لبنان الذي دار بين الطائرات السورية والاسرائيلية يجعل المنطقة تسير بسرعة نحو مجابهة شاملة ومحتمة بين سورية واسرائيل .

وطالبت الصحيفة القوى العربية لمساندة سورية لان الخطر الذي يتهددها يعرض الى الخطر ايضا كل الاقطار العربية في الجزيرة العربية .

وحذرت صحيفة — القبس — العرب قائلة انه لولا صمود سورية ومنعتها فان اسرائيل ستقف بكل اسلحتها الامريكية على ابواب العراق والسعودية والمنطقة باسرها .

واهابت الصحيفة العرب بالتحرك بسرعة لدعم سورية وقالت انها نظرا لموقعها اصبحت هدفا لنشاطات معادية وكثيفة .

وفي ابو ظبي تحدث عدد من صحف الخليج حول المعركة الجوية .. وقالت صحيفة الاتحاد ان التصدي هو الاسلوب الفعال لوقف التغلغل الاسرائيلي في الاراضي العربية .

وقالت — ان تقييم الاشتباكات لاياتي بعدد الطائرات التي سقطت او اصيبت بل ان المغزى المعنوي التي أسفرت عنه هذه الاشتباكات هو ترسيخ ارادة الصمود في نفس المواطن العربي انتصارا ليوم تصفية الحساب النهائي مع عدو لا يفهم الا لغة القوة .

اما صحيفة — الفجر — فطالبت الدول العربية بدعم قرار المجابهة السورية وذلك للخروج من دائرة القنوط التي احكمت اطواقها حول المنطقة .

واكده الصحيفة — ان المواجهة الجديدة التي قامت بها سورية امس استطاعت تعميق الصمود في نفسية المواطن العربي الذي دخل دائرة التاثير النفسي للاعلام الاسرائيلي والامريكي الرامي الى زعزعة الثقة بامكانيات الصمود من جديد .

وفي الرياض اكدت صحيفة الرياض ان هذه المعركة الجوية لن تكون الاخيرة وستتبعها معارك اخرى حتى تحقق اسرائيل هدفين اولهما هو جس نبض العالم العربي واستعداداته لخوض معركة بدون مصر . والثاني جر بعض الدول العربية الى معاهدة مماثلة لمعاهدة كامب ديفيد لتلك الحلقة المحكمة عليها .

ودعت صحيفة البلاد الدول العربية الى القيام بخطوات موحدة لمواجهة اطماع اسرائيل العسكرية والسياسية والاقتصادية .

سركيس يبحث مع

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشار الوزير بطرس الى انه سيعرض على الامم المتحدة المشاكل التي يعاني منها لبنان وخاصة في الجنوب .

يوم عالمي

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

السوري في كفاحه العادل وتصديه للهجمة الامبريالية والصهيونية الشرسة التي تستهدف النيل من صمود القطر ووقوفه في وجه التحديات الامبريالية والصهيونية المتمثلة بحلف كارتر — بيغن — السادات .

ورد الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر رئيس المؤتمر بكلمة جوابية شكر فيها باسم القطر مبادرة مجلس السلم العالمي التضامنية .

قرصنة جديدة

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

وقالت صحيفة — الانباء — ان المليشيات العميلة قادت الى ميناء جونيه فير الشرعي باخرة اسبانية تحمل اسم فلوريا وهي محملة بادوات كهربائية وبطاريات واسلاك نحاسية .

ويذكر ان الميلشيات العميلة كانت منذ فترة قد قامت بعملية سرقة مماثلة عندما اجبرت باخرة محملة بالبضائع لتجار سعوديين بتفريغ حمولتها في جونية ايضا .

بابا ندريو يدعو

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الفلسطينية لزيارة اليونان ..

وذكرت — يب — ان الدعوة وردت في اجتماع عقد امس بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة احمد ملحم والزعيم الاشتراكي باباندريو

وقال ناطق بلسان الحزب ان بابا ندريو عبر خلال الاجتماع عن تاييد باسوك — لنضال الشعب الفلسطيني واكد على الحاجة الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة حتى يسود السلام المنطقة .

القوات الدوليـــة

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

دقيقة .

وذكرت — رويتر — نقلا عن ناطق باسم القوة الدولية في لبنان ان عناصر الميليشيات اليمينية قد اطلقوا حوالي مائتي رشقة على مركز القوة الايرلندية مما ادى الى اضرار دون وقوع اصابات .

وقال الناطق ان افراد القوة الايرلندية قد شاهدوا اثني عشر عنصرا من قوات العميل حداد قرب الموقع اليوم .

عرب الارض المحتلة

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

الشديد ازاء سكان المخيم وقد صفق هو ومرافقوه طويلا للمتحدث باسم الفلسطينيين الذي قال . . اننا لانريد الاحتلال الاسرائيلي او الحكم الذاتي وان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلنا الشرعي الوحيد .

واوضح جاكسون وسط تصفيق الحاضرين أن الولايات المتحدة تعطي اربعة مليار دولار سنويا لثلاثة ملايين اسرائيلي ويطالبونها بمضاعفة هذا المبلغ بينما يحصل مليون وثمانمائة الف لاجيء فلسطيني على ١٥٠ مليون دولار فقط .. وقال .. ذلك يعني وجود خلل يجب اصلاحه .

صـــوت الثـــورة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لان هذه السلبيات في محصلتها النهائية تضعف صمودنا وتخدم اعداءنا .. ومن هذا المنطلق اعداءنا .. ومن هذا المنطلق بالذات فان جهد كل مواطن في هذا القطر ، لا بد وان يصب في توجهنا الاساسي : تمتيننا للوحدة الشعبية ، وتعميقا لخط الصمود والمواجهة ، وتدعيما لموقفنا الصلب في مواجهة اعدائنا من قوى الامبريالية والصهيونية والاستسلام والتخلف .. فهذا الموقف الذي تستهدفه مؤامرة الاعداء ومخططاتهم ، نحن المعنيين بحمايته وبالنضال تحت رايته بقيادة ابن الشعب البار الرئيس حافظ الاسد .. قائد مسيرة النضال العربي نحو اهدافها في التحرر القومي والبناء الاشتراكي

واشنطن تعترف

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

العدو وذلك تمهيدا للجولة السادسة من هذه المفاوضات التي تبدا اليوم

في الاسكندرية — وقد اشترك في هذه الجلسة مستشار وزير حرب العدو للتخطيط القومي — ابراهام تامير —

وذكر راديو العدو صباح امس ان صامونيل تامير وزير العدل الاسرائيلي وعضو اللجنة صرح بعد الاجتماع ردا على اسئلة الصحفيين بان البحث في الجولة القادمة لمؤامرة الحكم

الذاتي سيتركز على المواضيع التابعة لمجموعتي العمل المشتركين حول طرق تنفيذ الانتخابات المزعومة وستكون بصورة اقل حول المواضيع

التابعة للصلاحيات والمسؤوليات . هذا ومن المقرر ان يتوجه الوفد الصهيوني

اليوم الى الاسكندرية وسيقترح العدو في هذه الجولة تحديد جدول اعمال المفاوضات حتى نهاية كانون اول وكذلك

تشكيل لجان فنية لبحث مشاكل الادارة الذاتية المزعومة في مجالات الزراعة والصحة والتعليم .

هذا وقد تسلم النظام المصري من اسرائيل امس منطقة ثالثة من سيناء اخلتها قوات الاحتلال ضمن اطار المرحلة الاولى لانسحابها من

سيناء تنفيذا لاتفاقية الصلح المنفرد . وذكرت تلبس ان مراسم تسلم هذه المنطقة قد جرت في موقع ابو سدريا جنوب ابو رديس . ويعتقد المراقبون

ان الضجة الدعائية التي اثيرت بصدد هذا الحدث تعكس سعي نظام السادات الى ان يظهر للمصريين ما يسميه بمكاسب مصر من الصفقة المنفردة ..

وصرح — يوسيف تشيخانوفر — المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية

بانه تجري حاليا استعدادات تمهيدا لتاسيس سفارتي النظام المصري واسرائيل كل منهما لدى الطرف الاخر .

واضاف راديو العدو نقلا عن — تشيخانوفر — أن السفيرين

سيقدمان اوراق اعتمادهما في منتصف شهر شباط من العام المقبل وانه يتم حاليا البحث عن اماكن ملائمة لهاتين السفارتين .

واكد انه بعد تاسيس السفارتين سيدخل تطبيع العلاقات بين الجانبين حيز التنفيذ في مجال المواصلات البريدية والاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل على الطرق والسكك

الحديدية واستخدام الموانيء بصورة متبادلة كما سيتم الغاء جميع انواع المقاطعة التجارية واقامة علاقات ثقافية بين الجانبين .

فانس ودايان

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

.. بانه بحث مع — فانس — الترتيبات النهائية للمراقبة في سيناء وقال .. انه مازالت هناك بضع نقاط واضحة وان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيبحثها بعد عودته ..

واستطرد ديان يقول — انه كان يرغب في بحث هذه النقاط مع — فانس — قبل أن يبحثها مجلس الوزراء الاسرائيلي .

المؤتمر السابع

تتمة ماتشر على الصفحة — ٤ —

والقى خلال الجلسة الصباحية السيد ابراهيم زكريا نائب رئيس الاتحاد النقابي كلمة اشاد فيها بالدور النضالي للعمال العرب ضد الامبريالية والصهيونية .ودعا الى ضرورة توحيد جهود العمال العرب في سبيل تحقيق الاهداف التي تنشدها الامة العربية .

ثم القى السيد جان كولانسكي امين عام الاتحاد العالمي للعمل كلمة اكد فيها دعم الاتحاد لكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه.

واشاد بجهود الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في سبيل الدفاع عن مصالح وحقوق العمال العرب والوقوف بحزم ضد اهداف الامبريالية

وبعد ذلك القى السيد الحاج علي الشعيشي رئيس منظمة الوحدة النقابية الافريقية كلمة شجب فيها اتفاقيات الاستسلام الخيانية التي وقعها حاكم مصر مع الصهاينة .

واكد تاييد منظمة الوحدة النقابية الافريقية للشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة .

كما القى رئيس وفد عمال النيجر كلمة حيا فيها الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد في نضاله ضد العدو الصهيوني .

واكد ممثل مجلس اتحاد نقابات يوغسلافيا ان الاتفاقيات المنفردة لايمكن ان تحل القضية الفلسطينية ووصف تلك الاتفاقيات بانها تلغي حرية وسورية الشعب العربي وتؤجج الانفجار في المنطقة مما يشكل خطرا على السلام العالمي .

وندد رئيس وفد الحقوقيين العرب في كلمة القاها في هذه الجلسة باتفاقيات كامب ديفيد التي ترتب عليها خروج مصر من ساحة المواجهة مع العدو الصهيوني .

وطالب بحشد كل الطاقات والامكانات العربية لمواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية .

كما القى رئيس الوفد النقابي السوفييتي كلمة ندد فيها بالاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان والشعب الفلسطيني .

واكد دعم العمال السوفييت لنضال العرب العادل من اجل استعادة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية .

والقيت في هذه الجلسة كلمة ترئاسة المجلس المركزي للنقابات المجرية التي أكدت على تضامن هذه النقابات مع نضال الشعب العربي ومساندته بكافة الامكانات .

كما أكدت الكلمة على أن السلام العادل والوطيد لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط .

كما القيت في الجلسة الصباحية كلمات الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للشغل واتحاد عمال نيجيريا حيث اكدت الكلمات على مساندة ودعم الشعب العربي في نضاله من اجل استعادة حقوقه المشروعة والتصدي لاحباط كافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك في المنطقة .

اليونايتدبرس :

تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

السوريين الامر الذي قد يجر الى حرب جديدة في الشرق الاوسط .. اما اذا امتنعت عن شنها ، ومع مرور الايام ستواجه منظمات فلسطينية قوية وصلبة ، تستطيع تصعيد عملياتها داخل اسرائيل .

وتشير الوكالة الى أن اسرائيل ستخسر في كلا الحالتين .. لان منظمة التحرير الفلسطينية مازالت تلاقي تاييدا متسارعا من اقطار العالم .

● تشير الوكالة في تعليقها الى الاشتباك الجوي السوري الاسرائيلي الذي حصل يوم الاثنين الماضي وتقول :

هذه الاشتباكات تعتبر رياح اولية لعاصفة قوية قد تهب من الجبهة الشمالية الشرقية ، ومن سورية على وجه التحديد .. حيث تحدت طائراتها ، اسرائيل فوق لبنان .. والاسرائيليون الذين يتوقعون اشتباكات اخرى مع الطيران السوري

مصرون على ارسال طائراتهم الى جنوب لبنان . في الوقت الذي تبدو فيه فكرة حرب جديدة في الشرق الاوسط تجعل اوصال العالم باسره ترتعد وخاصة الولايات المتحدة .. بمعنى انهم يتحدون العالم ويتجاهلون احتجاجاته وهم لا زالوا مستمرين في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية .

شخصيات سياسية

— تتمة ماتشر على الصفحة — ١ —

امكانية فتح ممثلية لها في ايطاليا .

وتقول — تاس — ان هذه الدعوة جاءت اثناء اجتماعات الندوة الدولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في سبيل السلام في الشرق الاوسط التي واصلت اعمالها هنا امس والتي نظمت بمبادرة من اللجنة الايطالية للتضامن والصداقة مع الشعب العربي الفلسطيني .

وقد حظيت هذه الدعوة بتاييد من — سانتسا — النائب السابق لوزير الخارجية والذي اعلن ان ايطاليا كانت اول دولة اوروبية غربية ابدت اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

ويشارك في اعمال هذه الندوة شخصيات سياسية من مختلف البلدان الاوروبية ومندوبون عن هيئة الامم المتحدة ووفد منظمة التحرير الفلسطينية ومندوبون عن عدة دول عربية .

اليابان تدعو لإقامة سوق مشتركة وتفتح أسواقها أمام المنتجات الامريكية

تتمة ص ٨

انظمة عمل اليابانيين في انكلترا .. كما ان فرنسا وكندا والولايات المتحدة طلبت رسميا من اليابان

توظيف الاموال في بلادها ..

● سؤال — بالمقابل ماهي تنبؤاتك بالنسبة لزيادة نسبة الاستثمارات الخارجية في اليابان .

جواب : لقد حصل في عام ١٩٧٠ خطوات متعددة لتحرير القيود عن الاستثمارات الاجنبية في اليابان مما ادى الى زيادة كبيرة في نسبة هذه الاستثمارات . وفي آذار من عام ١٩٧٩ بلغ مجموع التوظيفات الاجنبية في اليابان ٢ر٢ مليار دولار . اذ يوجد في اليابان (٤٠٠) مؤسسة صناعية اجنبية تقوم في بناء ومساعدة تطوير كثير من الصناعات الدقيقة .. وفي عام ١٩٨٠ سوف

نحاول استقدام التوظيفات الخارجية . وفي السابق كانت هذه الشركات تعاني الكثير من العقبات اما الان فسنحاول ازالة هذه العقبات واهمها طرق وعادات العمل اليابانية التي تبدو غريبة بالنسبة للاجانب ولكن سرعان ما يعتادون عليها .



صباح الخير

صمتا واشرقا للحظة اللقاء
ايتها العينان ، يا نبعي صفاء
يا خمرة الروح ، ويا خل الجسد
صمتا واشرقا للحظة اللقاء
يا معبدان للهوى ، منوران
في الفضاء
يانيهما الانسان طائرا
مغيب الرشد
يقيم في رؤياهما .. الى الابد ..

●●

عيناي دفء وخدر ..
عيناي شمس وقمر
تحار فيهما ..
ترى هل تحرقان
لان زرقة اللهيب فيهما ..
وزرقة البنفسج النضير
تحار فيهما ..
ترى هل توقظان ؟؟

●●

احمد عبد المعطي حجازي

دعوة مرافقين ومترجمين للمهرجان السينمائي

وجهت المؤسسة العامة للسينما الدعوة للراغبين في العمل كمرافقين ومترجمين من والى اللغتين الفرنسية والانكليزية ايام مهرجان دمشق السينمائي الاول لمراجعة المؤسسة بهذا الشأن .

جوازات سفر .. ليست لأصحابها

خالد محي الدين البرادعي

الان .. وبعد مرور الف وثلاثمائة عام على وفاة الخليل ابن احمد الفراهيدي . ولد من يقول عن كتاب العين الذي الفه ولم يصلنا كاملا . انه أول عمل من نوعه في تاريخ لغات الدنيا .

وكان العالم الجليل الذي اطلق هذا القول اراد ان يفي الخليل جزءا من حق ضاع في ظلمات التاريخ . بيد ان عالما اخر جاء بعد الخليل بمئات السنين هو ابو الريحان البيروني حاول تجريد الخليل من كل فضيلة . فاتهمه بالاقتباس او النقل او التأثر الى اخر هذه الاسطوانة التي تلاحق معظم المبدعين عبر التاريخ .

المتشككون في قدرة العقل العربي هالهم ما فعل الخليل خاصة الذين اطلعوا على كتابه التوأم لكتاب العين وهو كتاب النغم المفقود . والذي قال بعض المؤرخين انه خلق جيلا من كتاب علم الموسيقى . فلجأوا الى تشويه صورة العقل العربي من خلال الخليل . لم يستطيعوا اتهامه بانه « اعجمي » حمل في اعماقه خلاصة الحضارة الفارسية وصبها بلسان عربي مبين . فحملوا السلاح الاخر وهو تشويه الابداع نفسه .

ارايت كيف يتهم العربي في ذاته ؟ من لم يستطع احد التشكيك في نسبه . الصقوا به صفة الناقل او المقتبس – اي السارق – بصورة اكثر وضوحا .

تلميذ الخليل المخلص عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه كان اول المتهمين بنسبهم من علمائنا . والمعاصرون المتحاملون على تاريخ هذه الامة اخذوا الاتهام كما لو كان مقدسا لا ينقض ولا يرد . وقبل البحث في نسب سيبويه . لنا ان نتساءل : هل لهذه الظاهرة سابقة في تاريخ العالم ؟

اقصد هل قرأ احد او سمع . ان واضع اعقد واصعب قوانين اي لغة يجيء من خارج حدود موطنها صغيرا ثم يكبر كما كبر سيبويه بالبصرة . ليؤلف الكتاب الذي لم يسبق اليه؟

هذا جائز في الطب والهندسة . لكنه في الابداع اللغوي مستحيل .

دعنا من المنطق . ومن محاكمة الاشياء بتصورنا .

العالم والباحث العراقي الدكتور ناجي معروف يسبقنا الى اكتشاف بدهية تاريخية – حول هذا الموضوع – تنهار من خلالها كافة التهم التي وجهت الى الفكر العربي . وكيف ان صناع الحضارة العربية كانوا عربا في غالبيتهم .

معظم من عرفنا وقرأنا من علمائنا السالفين كانوا يحملون قبل اسمائهم نسبة البلدان التي جاؤوا منها : الجرجاني . الهمذاني . الطوسي . النيسابوري . البلخي . الرازي . البخاري . الاصبهاني . الخ .. وهذه التسميات كانت منذ القدم السلاح الشعوبي الذي وجه الى العقل العربي . ليتهمه بالقصور وان البناء الحضاري فكرا ومادة للعرب . جاء على ايدي هؤلاء وهم غير عرب .

وظلت ملابسة عجيبة في الامر لم يشأ احد ان يكتشفها هي ان عصور الفتح العربي سمحت لالوف الاسر العربية ان تنتشر في المشرق والمغرب . فتستقر الى الابد او الى حين حيث هاجرت . وهؤلاء العلماء الملقبون بالجرجاني والاصبهاني والرازي من ابنائها وليسوا من ابناء جرجان ولا اصبهان .

وسانقل نسبة عالم واحد ممن نقب الدكتور ناجي معروف عن اصولهم وهم بضع مئات . لترى خلفية الملابسة .

مثلا . النضر بن شميل المرودي . اللغوي . والفقيه والامام . مؤلف كتاب « الصفات » في اللغة . و « المدخل الى كتاب العين » و « غريب الحديث » . و « المعاني » و « السلاح » و « الانواء » وغيرها . اسمه ونسبه الكاملان النضر بن شميل . بن خرشة . بن يزيد . بن كلثوم . بن مازن . بن عمرو . بن تميم . ولد بمرو . ونشأ بالبصرة .

هذا مجرد مثال ينطبق على عدد لا يحصى من العلماء العرب السابقين . الذين نسيت تماما انسابهم . وحفظت اسماء البلدان التي عادوا منها الى وطنهم الاصلي . وبهذا يكون علماؤنا قد حملوا هويات مزيفة . وجوازات سفر لا تحمل صورهم بقصد التشويه والتشكيك فقط .

مرة اخرى اقول ان الانتماء القومي . ليس انتماء عرقيا بل هو انتماء حضاري بمجمله . وسقت هذه الحواشي ردا مجرد رد على من يحاول تجريد العرب من الخصائص المتوفرة لدى اي امة ذات حضارة وتاريخ .

نشاطات الجالية العربية السورية في البرازيل

● خاص بالثورة :

في رسالة خاصة الى « الثورة » من السيد سلمان عزام مدير المركز الثقافي العربي في سان باولو بالبرازيل . اشار فيها الى نشاطات المركز والقنصلية السورية في الفترة الاخيرة ثقافيا واعلاميا .

فقد عرض مجلس ادارة النادي الحمصي استضافة المركز الثقافي العربي . في البناء العائد له دون اي مقابل . ووضع تحت تصرف المركز كافة الصالات والقاعات التي يملكها لممارسة اي نشاط فكري او ثقافي او فني .

كما اقيم في مدينة سان باولو في الفترة الواقعة ما بين ١٠ – ١٧ من شهر اب الماضي معرض للجاليات يسمى اولمبياد الجاليات الاجنبية تضمن نشاطات فكرية وثقافية وفولكورية ومباريات رياضية .

وقد شاركت الجالية العربية السورية بجناح كبير للمعروضات السورية وظهرت في ليلة الافتتاح فتاتان سوريتان باللباس الفولكلوري . وشاركت فلسطين ولاول مرة في هذا الاولمبياد السنوي .

وكذلك تم ادخال دروس تعليمية للغة العربية الى صفوف اكبر مؤسستين تعليميتين عائدتين للجالية العربية في مدينة سان باولو ، وهما : الميتم السوري والمدرسة التابعة للبطريركية .

وكنتيجة للاتصالات المكثفة من القنصلية العربية السورية وعناصر الجالية العربية فقد خصصت القنال ١١ في تلفزيون سان باولو ساعة اسبوعية من كل يوم سبت لبث برنامج عربي للجالية العربية يعكس اخبارها ونشاطاتها على كافة الاصعدة .

فيلم وثائقي عن مهرجان دمشق المسرحي

انتهت المؤسسة العامة للسينما من العمليات الفنية للفيلم الوثائقي القصير الذي صورته عن مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية الذي عقد في النصف الاول من شهر آيار الماضي وسيتم طبع نسخ عديدة من هذا الفيلم

كتاب جديد

ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب لعام ١٩٧٩ – صدرت مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان « شاطئ السردين المعلب » للكاتب الشاب محمد سعيد نجم وتضم المجموعة عدة قصص تحاول ان تكون متميزة .

منظمة الطلائع تباشر بطباعة قصص ومسرحيات جديدة للاطفال

باشرت قيادة منظمة طلائع البعث بطباعة القصص والمسرحيات الفائزة في مسابقتها الثانية التي اعلنت نتائجها الاسبوع الفائت .

وقد صرح الرفيق رئيس مكتب الثقافة والدراسات في قيادة منظمة طلائع البعث بان النتائج الفائزة وهي ست قصص وثلاث مسرحيات ستنتهي طباعتها خلال شهر تشرين الثاني القادم .

وسيتم تعميم هذه القصص والمسرحيات على كافة المدارس الابتدائية في القطر .

واشار الرفيق رئيس مكتب الثقافة والدراسات الى ان منظمة الطلائع كلفت عدداً من رسامي الاطفال في القطر بوضع رسوم خاصة بالنصوص الفائزة تراعي الاعتبارات التربوية والفنية كما كلفت مخرجا فنيا لكي تظهر النصوص في طباعة جيدة انيقة .

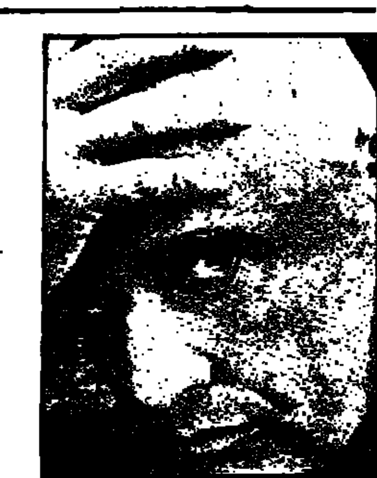
جمعية لطوال القامة

الف شخص من طوال القامة كونوا جمعية في مدينة فرانكفورت بالمانيا .

ومن النشاطات التي بدات بها مؤخرا دعوى فريدة من نوعها على الدولة لاسترجاع جزء من المصاريف التي تستفيد منها الدولة عن طريق الرسوم والضرائب المفروضة على البضائع .

ومن طريف ما قام به احد اعضاء الجمعية انفاق (١٥) الف مارك لتغيير شكل بيته حيث صنع ابوابا مرتفعة واشترى سريرا اطول لكي يتناسب البيت مع قامته .

مارلون براندو اصلعا




مارلون براندو حلق شعره من اجل فيلم جديد من اخراج صديقه فرنسيس فورد كوبولا .

براندو يختار افلامه بدقة ويعتبر اغلى نجم في العالم وهو مشهور بمناصرة قضايا الهنود الحمر كما دعا اخيرا الى الاهتمام بالاطفال واعطى دعما ماديا لمنظمة اليونيسيف التي تهتم بالاطفال .

ندوة عالمية عن جورج لوكاش

عقدت في احدى المدن الفرنسية ندوة عالمية عن الكاتب والفيلسوف المجري جورج لوكاش بهدف التوصل الى معرفة الاسس النظرية للعلوم الاجتماعية من خلال الاعمال الادبية للوكاش .

كما ناقشت الندوة الاعمال التي كتبها لوكاش وتاثيرها على فكر استاذه لوسيان جولدمان ولوكاش مجري ولد عام ١٨٨٥ وتوفي عام ١٩٧١ .

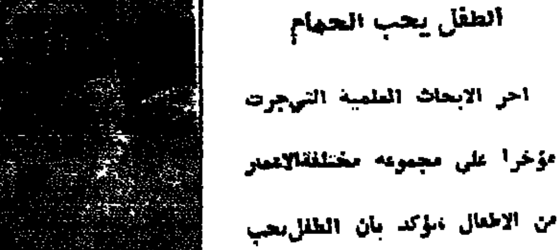
كتاب عن وليم ويلر

عن حياة المخرج الالماني الاصل وليم ويلر الذي كرمه معهد الفيلم الاميركي عام ١٩٧٦ كرابع رجل في السينما الامريكية تقرأ الفرنسيون حاليا كتابا تحت عنوان « انتصار وليم وبلر » من تاليف الناقد السينمائي اندريه بازان .

ووليم ويلر ولد في ١٩٠٢ في المانيا ودرس في باريس وسويسرا لم اتجه الى دراسة الموسيقى وفي سنة ١٩٢٠ سافر الى اميركا واخرج اول افلامه وهو يبلغ من العمر ٢٢ عاما واخرج في الفترة من عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٢٧ فيلما .

وقد ذاع صيت ويلر مع بداية السينما الناطقة واشتهر بالفعل في عام ١٩٣٦ بفيلم ((كانوا ثلاثة)) وفي عام ١٩٤١ اخرج اشهر افلامه « الافعى » وفي عام ١٩٤٦ اخرج فيلم « اجمل سنوات حياتنا » وقد احتل المكانة الرابعة بين صفوف كبار المخرجين في هوليود بعد جون فورد وجيمس كانيه واورسون ولز .

الطفل يحب الحمام

اخر الابحاث العلمية التي اجريت مؤخرا على مجموعة مختلفة الاعمار من الاطفال ، تؤكد بان الطفل يحب الحمام جدا ، وحب الاطفال للحمام شيء يفوق كل تصور .

كليمنصو : و ٨٠٠ عشيقة

بعد خمسين عاما على وفاة كليمنصو رئيس وزراء فرنسا في مطلع العشرينات .. كشف النقاب اخيرا عن المزيد من اسراره الشخصية عن طريق بيار سولبير المستشار الفني لوزير الدفاع الفرنسي .

ومما كشف الستار عنه انه كان يحتفظ ب ٨٠٠ عشيقة وكان يخون زوجته يوميا .

كما يكشف الكتاب الذي صدر عن كليمنصو انه لم يمت ملحدا وجرى تعميده سرا قبل وفاته بسنوات .

كما يقال انه خاض نحو خمسين مبارزة بالمسدسات ومع ازواج مخدوعين وبرلمانيين كانوا يقاطعون في الجمعية العمومية على طريقة ابطال القرن السابع عشر .

صورة اليوم



ومن ازياء الخريف والشتاء لموسم ٧٩ – ٨٠ هذا المعطف من صوف حيوان « اللاما » على ذمة وكالة الانباء الفرنسية التي بثت هذه الصورة .

((لا)) النافية ؟

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

لا يصح الا الصحيح ● لا يكمل البدر الا ليلة واحدة في الشهر ● لا تبيض الدجاجة الا بعد خروجها من البيضة بستة اشهر ● لا ترتاح الام حتى تزوج بناتها ، ولا تتعب حتى تزوج ابناءها ● لا تغيب الشمس عن الارض ● لا يطير الخفاش الا في اول الليل ● لا تركض الارنب الا صعوداً ، ولا تغمض عينيها عندما تنام .

● لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ● لا يقدح عود الكبريت الا مرة ● لا يعلم الغيب الا الله ● لا يقتني عاقل سيارة ● لا يرى الانسان عينيه الا بمرآة ● لا يحن على العود الا قشره ●لا تحدث الكوليرا الا في الصيف ، ولا تحدث الا من شيء يؤكل او يشرب● لا تسكت المرأة عن الكلام الا عندما تنام ● لا تاكل العشرة حتى تطعم التسعة ● لا يصير الرجل بخيلا حتى يصير غنيا ● لا تفتني امرأة كلبة ● لا تنبت الكماة الا بقصف الرعد في تشرين الاول ● لا يحلف الرجل بالطلاق حتى يتزوج ● لا ياكل القط حلوى ، ولا ياكل الكلب زلابية ● لا تسخو المرأة على طعام الا اذا كان لصهرها ● لا يصيح الديك حتى يرفع رأسه ويمد جناحيه ● لا تسعد الفتاة حتى تتزوج ، ولا يشقى الرجل حتى يتزوج ● لا يشرب عطشان من بحر ● لا تمطر السماء بلا غيم ● لا يخلو عود من دخان لا يصير الدم ماء .

● لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه● لا يذهب العرف بين الله والناس ● لا يفل الحديد الا الحديد .

لا يقتل الله من دامت مودته
والله يقتل اهل الغدر احيانا

● يوسف المحمود